

مشعل: شراكة تامة في السلطة ودولة في حدود الـ 67 [18]



## الحكومة: لفصل عرسك عن جرودها [2]

قضية



الفايكان  
مسيحيو المشرق  
إلى لبنان!

4

مناسبة



جوليا بطرس  
حكاية  
وطن

14

06

إسرائيل في الميدان  
السوري: «شريط حدودي» حتى  
ريف دمشق!

21

التحالف الدولي ضد  
«داعش» يضم إسرائيل  
ويستبعد إيران وسوريا



20

مناورات روسية بالـ «أس 400»  
مع افتتاح قمة «الأطلسي»  
في ويلز

آخر منافذ مدينة بيروت على البحر مهتد بالإغلاق (أموان بوجيدر)



# الحوث يبلع الرملة البيضا

[9.8]



## المشهد السياسي

الحكومة:  
لفصلك  
عرسالك عن  
جرودها

أفضت جلسة مجلس الوزراء أمس إلى سلسلة قرارات أهمها رفض مفايضة الجنود المخطوفين بموقوفين إسلاميين، وإطلاق يد الجيش لفصل عرسال عن جرودها. أكثر من ذلك، ردّد بعض الوزراء بأن أحكام الإعدام الصادرة بحق الإسلاميين قد تنفّذ رداً على ابتزاز الخاطفين

رفض أهالي العسكريين لقاء رئيس الحكومة اليوم (مروان بو حيدر)

بعد طول انتظار وشبه استقالة من دورها، قررت السلطة السياسية التحرك حيال ملف العسكريين الرهائن. وبعد أكثر من شهر، خرج رقم رسمي للمخطوفين والمفقودين: 28 مخطوفاً (لدى «داعش» و«جبهة النصرة» معاً)، ومفقودان. هذا هو الرقم الذي سمعه الوزراء أمس من رئيس الحكومة ووزير الداخلية اللذين عرضا ما توصلت إليه المفاوضات غير المباشرة مع الخاطفين. وبنتيجة نقاشات في الجلسة التي دامت 6 ساعات، خرج مجلس الوزراء بالخلاصات الآتية: أولاً، رفض مبادلة الرهائن بموقوفين ومحكومين (إسلاميين)، علماً بأن أحداً لم يطرح فكرة المفايضة رسمياً. ثانياً، توافق الوزراء على كون بلدة عرسال محتلة من قبل الجماعات التكفيرية، وكذلك جرودها. وقال عدد من الوزراء إن انتشار المسلحين في الجرود وفي البلدة وفي محيطها، أوسع مما كان عليه قبل المعركة التي بدأت في 2 آب الماضي.

ثالثاً، أجمع أعضاء مجلس الوزراء على الرأي القائل بأن الدولة ليست ضعيفة في مفاوضاتها مع الخاطفين. أحد الوزراء قال بعد الجلسة ما يردده كثيرون في مجالس خاصة: «نستطيع تنفيذ حكم الإعدام بحق من صدرت بحقهم أحكام الإعدام». أما في قاعة مجلس الوزراء، فجرى الحديث عن عدة خيارات يمكن اللجوء إليها للضغط على الخاطفين، ومنها: فصل عرسال عن جرودها بهدف قطع طرق الإمداد التي يستفيد منها الإرهابيون الذين يخطفون الرهائن. التقدم عسكرياً ونوسيع رقعة انتشار الجيش في المنطقة. عدم التهاون مع المسلحين الذين يتحركون في المنطقة... رابعاً، بدأ واضحاً من كلام رئيس الحكومة تمام سلام أنه يريد أن يرفع عن نفسه مسؤولية أي فشل أو إخفاق حصل في إدارة معركة عرسال. خلال النقاش، طرح بعض الوزراء أسئلة واستفسارات عما جرى في المعركة. قالوا إنه بدأ أن الجيش مكبل وممنوع من تنفيذ مهمته، وأن المعركة توقفت فجأة. وعندما بدأ من كلامهم أن ثمة اتهاماً لفريق رئيس الحكومة بمنع الجيش من استكمال عملية عسكرية في عرسال، ردّ سلام بالقول: «لم يمنع أحد الجيش من القيام بما يراه مناسباً. الجيش يحظى بغطاء للقيام بكل ما يجب القيام به». وأضاف سلام ما معناه أن الحكومة أعلنت موقفها في البيان الذي تلاه



مباشرة بعد بدء المعارك في عرسال، وهي تكرر اليوم الموقف نفسه: الجيش يحظى بالغطاء الكامل للقيام بما يراه مناسباً. في المحصلة، لا تجد الحكومة اللبنانية نفسها حتى الآن مجبرة على التعاطي بمرونة مع مطالب «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، مقابل إطلاق سراح العسكريين المخطوفين لديهما. هكذا كانت أجواء مجلس الوزراء لكن بدلاً من أن يغضب مجلس الوزراء مجتمعاً من عدم القدرة على تحرير المخطوفين، انزعج بعض الوزراء مما صدر على لسان بعض أهالي المخطوفين الذين تظاهروا أمام السراي الكبير، لأنه «يثير الفتنة، بعدما دعوا قائد الجيش إلى اعتقال الوزراء ومبادلتهم بالأسرى من العسكريين»، كما قالت مصادر وزارية لـ«الأخبار»، من دون التنبيه إلى أن الأهالي المعتصمين يفقدون أعصابهم بسبب الخوف من أن يلقي أولادهم مصير العسكري الشهيد علي السيد. ويمكن القول إن التعاطي مع ملف العسكريين حصل على الطريقة اللبنانية بامتياز، وكأنه ملف اقتصادي أو اجتماعي عادي. فأخضع للتوافق السياسي، ونتاج منه انضمام وزير المالية علي حسن خليل إلى لجنة الأزمة التي تتولى هذا الملف برئاسة سلام، من أجل «إعطاء اللجنة تغطية شاملة من قبل جميع الأطراف السياسية». علماً بأن «خليل كان معارضاً في البداية».

تم التأكيد على فصل الجيش  
جرود عرسال عن البلدة المحتلة  
وعلى الجيش حماية الأهالي

على ما أكدت المصادر. وعلمت «الأخبار» أيضاً أنه تم الاتفاق على تحرك واسع تقوم به اللجنة باتجاه «الدول التي تمون على المسلحين، يعني السعودية وقطر وتركيا». وفي الوقت الذي أكد فيه مصدر وزاري في فريق الثامن من آذار أن «لا معطيات جديدة طرأت على ملف

المخطوفين، بسبب عدم وجود قناة رسمية تعمل بشكل واضح ونتفاوض معها»، لفت إلى أن «الحكومة أكدت خلال الجلسة على ضرورة أن لا تظهر بصورة المدافع عن نفسه وكأنها مخطئة، وعدم السماح لأي طرف بابتزازها». وإذ أكد المصدر أن «الدولة اللبنانية لا تزال تملك أوراق قوة في يدها»، يمكنها «اللجوء إليها في أي وقت»، ولم يعد التضييق على النازحين السوريين هو ورقة الضغط الوحيدة على الجهات الخاطفة، فقد لجّ المصدر إلى «خيار آخر يتعلّق بالموقوفين في سجن رومية، والذين تطالب الجهة الخاطفة بإطلاق سراحهم»، إذ أشار إلى أن «البعض منهم صدر بحقه حكم إعدام، وإن كان هذا الحكم لا ينفذ عادة، لكن الدولة اللبنانية يمكن أن تهدد بتنفيذه»، مؤكداً أن «لا خيمة فوق رأس أحد منهم!» في المقابل، لفت مصدر وزاري آخر إلى أن «السؤال الرئيسي الذي تحوررت حوله الجلسة هو: هل هناك قبول بمبدأ التفاوض الذي أقر في

السابق تحرير 10 مخطوفين، أم أن الحكومة قادرة على أن تتحمل مسؤولية ما يُمكن أن يحصل؟» مؤكداً أن «لا حديث عن آلية للتفاوض حتى الآن، بل عن المبدأ فقط». مؤكداً أن «الوزراء اتفقوا على عدم ممانعة التفاوض غير المباشر، لكنهم في المقابل أكدوا رفضهم للمقايسة، لأن الدولة لا يمكن أن تتحمل عواقبها، علماً بأن كل الاحتمالات السلبية واردة مع تنظيمات مثل داعش والنصرة».

من جهته، عبّر الوزير رشيد درباس لـ«الأخبار» عن امتعاض بالغ في الحكومة من تصريحات أهالي العسكريين. وأشار درباس إلى أن «المتظاهرين في القلمون اتهموا الحكومة بالتشدد وطالبوها بالتفاوض، فيما طالب المتظاهرون أمام السراي بالحسم العسكري واتهموا الحكومة بالتخاذل. هذا المشهد مخيف». وكان درباس قد أعلن أن «لبنان لن يستطيع استقبال نازح بعد اليوم»، موضحاً أن «هذا

## العريف مصطفى وهبي على (مرمى حجر) من بيته

## رامح حمية

تتألف، إلى مصطفى، من سبعة شبان يعملون في حرف بسيطة، وأحدهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. وثلاث بنات تعاني إحداهن «عوارض ذهنية»، الأمر الذي دفع الوالدة إلى العمل في تصنيع المواد الغذائية في معامل في اللبوة وجديدة الفاكهة حتى توفر لنا قوتنا اليومي» بحسب وهبي.

«يا محلا أكل التراب عند هالمصيبة وحرقة قلبنا ع ابنا»، تتدخل والدة وهبي. تقول: «نحن جماعة معترين ما لنا حدا إلا الله، وهوي حسينا ووكيلنا، والشكوى لغيره مذلة». وتضيف: «ربينا كل شبر بنذر. ما كان في شغل بهالبلد غير الدخول بسلك الدولة. ما خيناها يفوت ع الأحزاب، قلنا بالجيش أفضل. شوف نصيبنا مع الدولة اللي ما سألت عن أبناء مؤسساتها».

علاقات المصاهرة والقرابة العائلية التي تربط بين عائلة وهبي وعائلات عرسال، كثيرة، لكنها لم تحل دون خطفه. تتساءل زوجته زينب الملاح عن «التطنيش الذي تمارسه الدولة، حكومة ومسؤولين»، وعما «ينتظره المسؤولون حتى يحسوا ع دهم ويشغلوا لإطلاقهم، يمكن ناظرين حتى يذبحهم ساعتها ييجوا حتى يواسونا؟».

عند أطراف الجهة الشرقية لبلدة اللبوة، وعلى مرمى حجر من بلدة عرسال، يقع منزل العريف في الجيش اللبناني مصطفى على وهبي الذي خطف بعد هجوم المسلحين على موقع تلة الحصن في جرد عرسال. من على «كنية» عند مصطبة المنزل المتواضع، يسرح نظر علي وهبي، الوالد المريض بالقلب، الأفق المتصل بالجرود والمنتد صوب عرسال. المريض بالقلب، الأفق المتصل بالجرود والممتد صوب عرسال. يتمتم كأنه يكلم نفسه: «مصطفى بهاللال والجرود فوق، الله أعلم شو عامل؟ شو وضعه؟ كيف صحته؟ عم ياكل؟ عم يشرب؟ مريض؟». يطلق تنهيدة طويلة، ويقول: «شو بدو يتحمل هالقلب ليحمل، الغالي بعيد عن عيني صار إلو أكثر من 33 يوم، وما عم نعرف عنه شي».

مصطفى، ابن الـ 35 عاماً، الذي تزوج منذ أربع سنوات «ولم يرزق أولادا بعد»، أنهى منذ فترة قصيرة تشييد غرفتين له فوق منزل أهله في اللبوة. «هو المعيل والمعين لنا بعد الله»، يقول الوالد، وهو ينظر إلى أفراد عائلته، «هو الوحيد الموظف بين إخوته السبعة». العائلة التي تعيش وضعاً مادياً صعباً،



## المليارات الثلاثة في مهب الريح: لبنان يخدم مجدداً!

مساعدات عسكرية»، وما زاد من وتيرة التخوف الأميركي «تصاعد وتيرة العنف والطائفية في مناطق يُعدّ أبنائها خزاناً بشرياً للجيش»، ما يدفع الولايات المتحدة إلى «فرض استراتيجية لاستخدام هذا السلاح، ومن الممكن أن تكون هذه النقطة هي التفصيل الذي حال دون توقيع الاتفاقية حتى اللحظة».

لكن كل هذه التبريرات التي تصل من الأميركيين إلى عسكريين وسياسيين لبنانيين تخفي، بحسب معلومات شخصيات مستقبلية مطلعة، سبباً آخر لعرقلة الهدية الفرنسية، هو «بكل بساطة، مالي». فبحسب هذه المصادر، ينحصر اعتراض الأميركيين على ما معناه: «عندما تريدون سلاحاً مجاناً، نحن نؤمنه. لكن عندما تتوافر الأموال تذهبون إلى فرنسا!». وتلفت المصادر إلى أن مشكلة الأميركيين مع السعوديين ليست في المليارات الثلاثة المخصصة للجيش، «بل في كون هذه المليارات الجزء الأصغر من صفقة كبرى بين الرياض وباريس تصل قيمتها إلى نحو 25 مليار دولار. وبالطبع، يريد الأميركيون الفوز بها».

لكن أين لبنان من كل ما يحصل؟ «عادة ما يُخدم لبنان في البداية، غارقاً في فرحة وصول المساعدات إليه. ليس هناك أسهل علينا من تقديم الشكر، وليس هناك أصعب من الحصول على الهبات». بهذه العبارة، تختصر المصادر كلامها عن المليارات الثلاثة «التي يحتمل أن تلحق بالهبة الروسية». وتذكر مصادر رسمية معنية بملف تسليم الجيش بالهبة الروسية التي أجهضت عام 2009، نتيجة للضغوط الأميركية التي رفضت أن تصبح روسيا «شريكة للجيش اللبناني»، وأرادت إبقاء عملياته تسليح الجيش وتدريب ضباطه حكرًا عليها وعلى من تختاره من حلفائها. «والخوف كل الخوف أن تلقى هبة المليار دولار التي تحدث عنها الرئيس سعد الحريري المصير نفسه، فحتى الآن لم نعرف عنها إلا رقمها».

يتعرض لها الطرفان من قبل الأوروبيين والأميركيين». وترجع «التردد الأميركي في تنفيذ قرار تسليم الجيش اللبناني ومساعدته في حربه ضد الإرهاب» إلى أن «واشنطن لا تنظر إلى الجيش على أنه محل ثقة وعنصر توازن قادر على حفظ البلد من الفوضى والفتنة الطائفية».

يحاول المستقبلون نثره المملكة السعودية من تهمة عرقلة الاتفاق، إذ إن «الرياض اليوم أكثر تفهماً لتعقيدات الوضع اللبناني، وما يحصل على الحدود اللبنانية - السورية، ولذلك هي جادة في تقديم الهدية». ويحمل هؤلاء واشنطن مسؤولية عرقلة تنفيذ الهدية «لأن أميركا لن تسمح للسعودية وفرنسا، بأي حال من الأحوال، بإغراق الجيش اللبناني بكمية من السلاح بقيمة ثلاثة مليارات». والسبب أن الأميركيين يريدون «ضمانات بعدم سيطرة بعض الأطراف اللبنانية، التي تعتبرها واشنطن ميليشيات، على سلاح الجيش في حال انقسامه». ويستند

يُحاول تيار المستقبل تبرئة السعودية من تهمة عرقلة اتفاق هبة المليارات الثلاثة، كما قال الجانب الفرنسي. مصادره تؤكد أن «الفشل سببه ضغط أميركي على الجانبين السعودي والفرنسي، خوفاً من انقسام الجيش وسيطرة أطراف لبنانية على سلاحه»!

### ميسم رزق

مع تواتر الأنباء، في الأيام القليلة الماضية، عن قرب توقيع الصفقة الفرنسية - السعودية حول هبة المليارات الثلاثة للجيش اللبناني، علق أحد نواب تيار المستقبل بالقول: «إما أن يوقع الاتفاق الآن وإما أن الهبة ستصبح في حكم الملغاة! وهو ما حمل زملاء له في الكتلة على اتهامه بالمبالغة، باعتبار أن زيارة ولي العهد السعودي وزير الدفاع سلمان بن عبد العزيز لفرنسا، ولقاءه الرئيس فرنسو هولاند، يعنيان أن المليارات «باتت في الجيب».

لكن حديث المصادر الفرنسية عن «عقبات تقنية حالت دون توقيع الاتفاقية التنفيذية»، دفع بمصادر في تيار المستقبل إلى التأكيد أن زيارة الوزير لباريس «بحثت أساساً في التنسيق السعودي - الفرنسي في ملف الإرهاب، ودور المملكة في محاربته في المنطقة والعالم، والعلاقة مع شركات فرنسية تعمل على الحدود اليمنية - السعودية». أما الهبة «فكانت تفصيلاً صغيراً خلال اللقاء».

إلا أن مصادر نيابية مستقبلية أخرى تتحدث عن «معلومات كانت معانانا اليومية». ولفتوا إلى أنهم سيتابعون تحركاتهم التصعيدية، بعيداً عن الإعلام، ووفق الطرق والخطوات التي يرونها مناسبة لإطلاق وتحريك أبنائهم.

على ردود الفعل الطائفية». وبحسب البيان الذي صدر عن الجلسة، فإن «الرئيس سلام أعلن أنه أجرى اتصالات سرية مع دول أخرى يُمكن أن تكون لها قدرة على تحرير العسكريين، والمسؤولية تكمن في أن المفاوضات تتم مع التهديد بتصفية العسكريين، ولا بد أن تؤخذ معاناة الأهالي في الاعتبار». وطلب البيان من «وسائل الإعلام التزام الدقة الموضوعية في تغطية أخبار

الكلام غير عنصري، لأن جرس الخطر يدق في أي دولة عندما تبلغ نسبة الأجانب أكثر من 10 في المئة، فكيف لو وصلت إلى 35%؟» في حين علمت «الأخبار» أنه «تم الاتفاق أيضاً خلال الجلسة على ضرورة أن تكون هناك مقاربة مختلفة لموضوع النازحين الذين تحوّل البعض منهم فجأة إلى مسلحين أو بيئة حاضنة للمجموعات الإرهابية». بدوره، عبّر الوزير سجعان القزّي عن القلق عينه من التحريض في الشارع، مشيراً إلى «خلفيات أمنية تدفع بالمحرضين على ردود الفعل الطائفية».

وبحسب البيان الذي صدر عن الجلسة، فإن «الرئيس سلام أعلن أنه أجرى اتصالات سرية مع دول أخرى يُمكن أن تكون لها قدرة على تحرير العسكريين، والمسؤولية تكمن في أن المفاوضات تتم مع التهديد بتصفية العسكريين، ولا بد أن تؤخذ معاناة الأهالي في الاعتبار». وطلب البيان من «وسائل الإعلام التزام الدقة الموضوعية في تغطية أخبار

### الاعتراض الأميركي أسبابه مالية أم تشكيك في عقيدة الجيش؟

الأميركيون في موقفهم هذا، بحسب المصادر نفسها، إلى «علمهم بطبيعة المجتمع اللبناني وتركيبته، والجيش الذي لا ينفصل عن الديعة الطائفية التي يعيش فيها. إذ إن لكل عسكري في الجيش أحياناً منتسباً إلى حزب أو تيار مسلح، وهذا ما لمح إليه أكثر من مرة ملحقون عسكريون أميركيون أوفدوا إلى لبنان بهدف البحث في منح الجيش

## عائلة الجندي جورج خوري: أولادنا أغلى من أخطر موقوف

الأسبوع الأول قال لنا إن المسلحين لا يبعدون كثيراً عنهم. وعند نشوب المعارك اتصل بزوجته وطلب منها أن تضيء له شمعة في الكنيسة لأن المسلحين يتقدمون نحوهم. نتابع «لا أريد أن أعرف كيف أسر، بل أود أن تجيبني قيادة الجيش عن أسئلتي الكثيرة. لماذا لم تصل تعزيزات إلى مواقع العسكريين قبل الهجوم عليها. الكل كان يعلم بالمخطط. لماذا تخلّوا عن أبنائنا فجأة؟». لا تعرف السيدة الخمسينية مع من يجب أن تتواصل. تكتفي بالقول «نعول كثيراً على مبادرة هيئة العلماء المسلمين، أمل أن ينجحوا في الإفراج عن بقية الأسرى من دون استثناء، وناشد الدولة بأن تفرج عن المحكومين في رومية لأن حياة أبناء المؤسسة العسكرية أغلى من أكبر وأخطر موقوف».

التحرك، ولا سيما الشيخ مصطفى الحجيري ورئيس بلدية عرسال علي الحجيري، لأن خلاص ابننا وجميع الأسرى بأيديهم». وتضيف بغضب: «لو لم نستمع إلى وسائل الإعلام يوماً لما علمنا أن جورج مخطوف. بعد أسبوعين على خطفه تذكرت قيادة الجيش أن عليها الاتصال بنا وإبلاغنا». وعن زيارتها لقائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الحكومة تمام سلام تقول: «كلو حكى من كل ها اللقاءات ما شفنا شي غير الحكى».

تحتسب والدته الساعات التي غاب بها جورج عن المنزل. «احتجرت ابني في 3 آب. وكان على علم بأن شيئاً مريباً سيحصل له ولرفاقه. مضى على وجوده في عرسال قبل وقوع الاشتباكات ثلاثة أسابيع. في

سائده الحايك أكثر من شهر مضى على غياب العسكري جورج خوري عن عائلته في بلدة القبيات العكارية، واحتجازه في عرسال. تركت أمه منزلها لتقيم مع زوجة جورج في منزلها. لم ترد الوالدة الحزينة على غياب ابنها، ترك زوجته الحامل في شهرها الثامن وحيدة. تقول: «أحاول أن أضبط نفسي أمامها. أعرف أن وجعها يضاهي وجعي، لكن علينا التخفيف عنها لضمان سلامة الجنين». الزوجة يتكلمها التفكير في احتمال أن تلد طفلها الثاني فيما لا يزال زوجها محتجزاً. تردد بصوت خافت: «ما عم بتخيل يضل جورج مأسور شهر زيادة، وما يشوف بنتو أول ما تولد». تقول الوالدة: «ناشدنا كل المعنيين

رحلات مباشرة الى اسطنبول - كل ثلاثاء وجمعة  
رحلات مباشرة الى أضنة - كل ثلاثاء، خميس وأحد

أسعار التذاكر ذهاباً وإياباً ابتداءً من:  
أضنة ٥٢٢٠ \$ تشمل ضرائب المطار  
اسطنبول ٥٢٩٠ \$ تشمل ضرائب المطار  
مجموعة كبيرة من الفنادق في كل من اسطنبول، أضنة، مرسين و كبادوكيا

بيروت، سامي الصلح - ٨١ ٣٨٩ ٣٨٩  
جونية، لا سبيته، ٩٢٩ ٩٢٩  
www.nakhal.com

55 Years NAKHAL

01 510132 cmclb.com

مواد بناء خصوصية CMC

سهل الإستعمال  
سهل الصيانة  
عاكس لأشعة الشمس  
مطاطي جدا

طلاء ال PU الأصيل المانع للنش  
HYPERDESMO



## تقرير

## الفاتيكان يطلب استيعاب مسيحيي المشرق



انتظر الفاتيكان من الراعي مبادرة لتسهيل أمور المسيحيين المضطهدين لا الاكتفاء بتشجيعهم على التمسك بأرضهم (مروان طحطح)

قد يطمئن كلام البابا فرنسيس عن «واجب الكنيسة في الدفاع عن أبنائها المضطهدين والعزل» الآلاف ممن تجمعوا في ساحة مار بطرس في روما أول من أمس. غير أن ما همس به السفير البابوي غبريال كاتشيا في إحدى المناسبات المسيحية لم يطمئن اللبنانيين أبداً: عودة العراقيين إلى أرضهم مستبعدة جداً، شأنها شأن استعادة الزعماء اللبنانيين لحقوق المسيحيين

## رلى إبراهيم

لم يحل تهجير «داعش» لمسيحيي العراق وسوريا دون إصرار السفير البابوي غبريال كاتشيا والنائب البطريكي العام المطران سمير مظلوم على ترؤس صلاة خاصة في باحة منزل الوزير السابق عبدالله فرحات في منطقة حماتا السبت الماضي. كان عنوان المناسبة وحده كفيلاً بإراحة الأهالي التواقين إلى من يطمئنهم إلى مصيرهم كمسيحيين، فكيف إذا كانت المناسبة مرور اليوبيل المئوي الثالث على وصول أولى العائلات المسيحية من شمال لبنان إلى جبل لبنان الجنوبي. لكن المفارقة هنا، يقول أحد الحاضرين، أن المسيحيين «بدأوا قبيل ثلاثمئة عام بالانتشار والتوسع واستصلاح الأراضي الزراعية، فيما هم اليوم، بعد 300 عام، يهجرون وتقلص أعدادهم. وقد لا نجد مسيحياً واحداً يحتفل بهذه الذكرى بحلول ذكرى الأربعمئة عام». ويبدو أن كلام السفير البابوي لم يحد عن هذا الأطار غير المطمئن أبداً، بعد استعادته عودة المسيحيين إلى الموصل، وإبدائه تشاؤماً في ما خص الموقع

المسيحي الأول في لبنان. تلت الصلاة الخاصة يومها خلوة جانبية بين كاتشيا والمطران مظلوم وقلّة من الحضور. ودار الحديث حول الاستحقاق الرئاسي والموقع المسيحي الأول، ومعه الوجود المسيحي المشرقي. ونقل أحد الحاضرين أن الفاتيكان، وفقاً لكاتشيا، «لا يعتبر رئاسة الجمهورية في لبنان موضوعاً مسيحياً صرفاً، ومن الظلم تحميل المسيحيين مسؤولية عدم انتخاب رئيس حتى الساعة»، ذلك أن «التسوية الإقليمية المقبلة ستكون وليدة اتفاق سعودي-إيراني، ولن يكون لرئيس الجمهورية اللبناني سوى حيز صغير من هذه المفاوضات. وبناءً عليه، يصبح لزاماً على المسيحي القبول بما يقدمه إليه حليفه السياسي نتيجة غياب التام عن طاولة المفاوضات العامة. وذلك يدعو إلى خلاصة مؤسفة ولكن وحيدة: مسيحيو لبنان لن يسترجعوا حقوقهم». لم يبد كاتشيا أهمية لتعجب أحد الحاضرين من هذا التشاؤم الفاتيكاني المستجذ، تتابع المصادر، بل بادر سريعاً إلى القول: «اليوم، هناك ملف إقليمي كبير فرض نفسه على كل الدول يتعلق بوضع المسيحيين العرب المهجرين من العراق وسوريا، ومن يُحكم إمساك هذا الملف بحجز لنفسه مقعداً على طاولة المفاوضات. والمطلوب من الزعماء المسيحيين أن يمسكوا الملف المسيحي المشرقي من العراق إلى سوريا إلى مصر إلى جنوب السودان». واللافت أن السفير البابوي انطلق من تجربة النائب ميشال عون مع القرار 1559 لإثبات قدرة المسؤولين على إيصال ملفاتهم إلى المنابر الدولية إن رغبوا. «فمن يستطيع أن يحول حقوق المسيحيين من هاجس لبناني صرف إلى هاجس عربي ودولي، يفرض نفسه لاعباً ثالثاً في المفاوضات الإقليمية، والأهم أنه يتمكن من تحصيل الحقوق الضائعة من دون تسوّلها من الطوائف الأخرى»، يضيف كاتشيا.

في سياق آخر، أشار السفير البابوي إلى استحالة السماح بانقراض المسيحيين أسوة بما حصل في شبه الجزيرة العربية، إذ «لا يمكن للمشرق العربي أن يفرغ من المسيحيين، لكونه الأرض الذي مشى عليها المسيح». ووفقاً

إلى تسهيل أمور المسيحيين المضطهدين لا الاكتفاء بتشجيعهم على التمسك بأرضهم فقط. انتظرنا أن يقدم برنامجاً إسكانياً اقتصادياً كاملاً يؤدي إلى احتواء مهجري العراق وسوريا. انتظرنا أن يضغط على الدولة اللبنانية من أجل تسهيل دخول المسيحيين إلى أراضيها، خصوصاً من يفتقد الأوراق القانونية اللازمة». فوفقاً لكاتشيا، «لا تنطبق صفة المهاجر على اللاجئ المسيحي العراقي والسوري إلى لبنان، في حين

يعنيه ذلك من مضاعفة قوة الكنيسة الأنغلوإسكسونية في العالم». لذلك كان لا بد للفاتيكان من أن يبحث عن دور جديد من خلال السعي إلى ضخ دم جديد في إدارته من جهة، وحث البطريرك الماروني بشارة الراعي على لعب دور «المشرقي المنقذ». وهو ما دفع الكنيسة الكاثوليكية إلى تكليفه بالذهاب إلى العراق لمتابعة الوضع المسيحي على الأرض. ولكن، تضيف المصادر، أنتظر الفاتيكان من الراعي «مبادرة حل تفضي

لكاتشيا، «تقلص نفوذ الفاتيكان في العالم، وعدم قدرته على إنقاذ الوجود المسيحي بطريقة فاعلة وسريعة يعود إلى لاهوتية البابا الحالي وسلفه السابق وافتقادهما الحكمة السياسية للبابا يوحنا بولس الثاني الذي تمكن من توجيه أول ضربة معول في الحائط الشيوعي في بولونيا». ما سبق، «ساهم في حصر نفوذ الكنيسة الكاثوليكية مقابل توسع نفوذ الكنيسة البروتستانتية، وما

## تقرير

## من يطمئن

## عبد الكافي الصمد

بعد إحراق راية تنظيم «داعش» على يد شبان في الأشرفية، والاعتداءات التي تعرضت لها كنائس طرابلس في الأيام الأخيرة، اتصل أحد مطارنة المدينة بوزير طرابلس في الحكومة، أشرف ريفي ورشيد درباس، وسألها مستنكراً: «إذا أحرقت مجنون راية داعش في الأشرفية، نحن المسيحيين في طرابلس شو إلنا علاقة؟ إذا كنتو ما بدكن مسيحيين في طرابلس، قولوا حتى نعرف شو بدنا نعمل؟». حاول الوزيران تهدئة روعه وطمانته إلى أن «ما يجري عمل فردي مدان لا يعبر عن مزاج المدينة»، علماً أن ردود الفعل على التعرض للرموز المسيحية اقتصر على بيانات خجولة لم تبدد قلق مسيحي طرابلس، أو أولئك الذين يقصدونها من مناطق الشمال لقضاء أعمالهم أو للتسوق، فيما استمر أمس مسلسل التعرض للكنائس المسيحية، وأخر حلقاته كتابة عبارة «الدولة الإسلامية ستكسر الصليب» على

## الجديد



الأسبوع في ساعة وزير الاتصالات النائب بطرس حرب

الأحد 09.30 PM

## الجامعة الإسلامية في لبنان

تعلن عن استمرار قبول طلبات التسجيل للعام الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ (الفصل الأول) في الكليات التالية :

- ◀ الدراسات الإسلامية
- ◀ الهندسة
- ◀ العلوم السياحية
- ◀ الآداب والعلوم الانسانية
- ◀ الاقتصاد وادارة الأعمال
- ◀ الحقوق
- ◀ العلوم السياسية والادارية والدبلوماسية
- ◀ العلوم والفنون
- ◀ العلوم التمريضية

يستمر التسجيل حتى آخر شهر أيلول (لا زيادة على الأقساط)

للمراجعة : مديرية شؤون الطلاب

خلدة : الأوتستراد، هاتف: ٠٥ ٨٠٧٧١١/١٦ (سنة خطوط)  
صور: جادة دولة الرئيس تيبه بري، هاتف: ٠٧ ٣٥٠٧١٠/١١  
بعكوك: طريق الكيال، هاتف : ٧١ ٣٣ ٧٧ ٦٠

www.iul.edu.lb



# في لبنان!



مسيحيو لبنان لن يسترجعوا حقوقهم ومسيحيو الموصل لن يعودوا حتى لو انتهت «داعش»

أن سفر هؤلاء إلى أميركا وأوروبا هو هجرة فعلية». كان يفترض بكلام كاتشيا أن يثير دهشة الحاضرين، لولا خطفه أنفاسهم سابقاً بحديثه عن ثلاث وقائع ينبغي التفكير فيها:

أولاً صعوبة عودة المسيحيين إلى الموصل حتى لو تمّ القضاء على «داعش»، بسبب غياب البيئة الحاضنة لهم والقادرة على استيعابهم.

ثانياً، من مصلحة اللبنانيين احتضان اللاجئين السوريين والعراقيين، إذ ما الضرر في إعادة التمثيل المسيحي إلى ما كان عليه قديماً، أي رفعه من ثلاثين في المئة إلى خمسين في المئة مثلاً؟

ثالثاً، حصل الملك عبدالله الثاني على مساعدات تجاوزت قيمتها خمسة مليارات جراً سماحه للنازحين السوريين بإقامة المخيمات ضمن أراضيه، ويمكن تالياً للدولة اللبنانية والقادة المسيحيين تأمين مصاريف النازحين المسيحيين عبر طلب المساعدات المالية هم أيضاً.

بعض المستمعين إلى ما يدور في أروقة الفاتيكان، خصوصاً في ما يتعلق بالشخصية اللبنانية التي يفترض بها إمساك ملف المسيحيين المشرقيين وفرضه على المجتمع الدولي، وجدوا في النائب ميشال عون الوحيد القادر على هذه المهمة، واللاعب الثالث المفترض به ضرب طاولة المفاوضات الإقليميتين للتذكير بحقوق المسيحيين واسترجاعها. لذلك، نقل هؤلاء رؤيتهم إلى الرابعة لحت سيدها على ترجمة أفكار الكنيسة الكاثوليكية على أرض الواقع، فيما يعول آخرون، ممن هم في دائرة القرار في إدارة الفاتيكان، على البطريرك الراعي دون غيره ليكون «الدولة الثالثة» إلى جانب الدولتين الإقليميتين الرئيسيتين، السعودية وإيران، لا لإيمان هؤلاء بقدرات الراعي الخارقة، بل لعدم إيمانهم برغبة الزعيمين المسيحيين الرئيسيين ميشال عون وسمير جعجع في القتال لحقوق لا توصل أحدهما إلى كرسي الرئاسة. انطلاقاً مما سبق، توجه البطريرك الراعي أخيراً إلى الفاتيكان لبحث كيفية تأمين ملاذ آمن للمسيحيين، وهو ما سيبحثه مجدداً خلال زيارته للولايات المتحدة في الأيام القليلة الماضية.

## بهدوء

### عودة الحرب الباردة؛ الجيش الأحمر في سوريا؟

ناهض حتر

تعمل في سوريا. إنها، في الواقع، عملية ضبط بالقوة وإعادة توجيه تنظيمي للإرهاب نحو الالتزام بخدمة مصالح الولايات المتحدة وحلفائها، في حرب طويلة تسمح للأميركيين بالتدخل حيثما يريدون؛ هل تقف موسكو مكتوفة الأيدي، خصوصاً أن إعادة توجيه الإرهاب ستشمل، الآن، الأراضي الروسية؟ تهتم روسيا اهتماماً خاصاً بمصر، الحليف القديم والبلد الذي حصل الآن على حيز من الاستقلال في الحركة، خارج النفوذ الأميركي. لكن القاهرة لا تزال في وضع ملتبس وغامض في علاقاتها الدولية. تصوّروا أن مصر غير مدعومة بعد للانضمام إلى الائتلاف الأميركي ضد الإرهاب، بينما تعتمد السعودية، بالدرجة الأولى، على القوة المصرية، للتوازن مع إيران، ولدرء خطر «داعش».

«داعش» تشكل خطراً حقيقياً على الكيان السعودي؛ فهي تستعيد وهابية أولى صافية من التعديلات والضغوط الملكية: «داعش» تمثل، من جهة، التجسيد الحي للثقافة العميقة المسيطرة في السعودية، وتحتزن، من جهة ثانية، مزيجاً من الاحتجاجات الشعبية والقبائلية. ويعرف آل سعود، قبل سواهم، أن انقلاباً «داعشياً» هو حدث ممكن في المملكة: هل تواصل الرياض الثقة بالحماية الأميركية، أم تتجه إلى استدعاء الجيش المصري، خارج الائتلاف الأميركي، وبدعم تسليحي روسي؟

هل يمكن استمرار السماح بتدخلات من هذا النوع: تفاهم أميركي - إيراني وتفاهم روسي - مصري، وتنسيق واقعي مع دمشق ضد «داعش»؛ أم أن الحرب الباردة، ستعيد ترتيب الاصطفافات على أساس مواجهة مفتوحة بين معسكرين متصارعين لا يسمحان بالتشريك حتى الميداني؟

العقيدة الدفاعية الجديدة لروسيا، ستحسم، نهائياً، القضية السورية كقضية أمن قومي بالنسبة لموسكو؛ لم يعد ممكناً، ليس فقط التسامح إزاء إمكانية خسارة الحليف الثابت الوحيد في المنطقة، بل أكثر بكثير: لم يعد ممكناً السماح بإطالة الحرب السورية واستنقاها، كما في المخطط الأميركي؛ يفرض ذلك، انتقالاً من مرحلة الدعم السياسي وتكثيف التسليح، كما ونوعاً، إلى مرحلة المشاركة.

سبق للطيارين الروس أن قاتلوا في سماء القاهرة ودمشق ضد العدوان الإسرائيلي. يمكنهم الآن العودة للقتال ضد الإرهابيين، يمكن، أيضاً، أن تحمّل الجيش الأحمر مسؤولية الدفاع عن الساحل، بما يسمح للقوات السورية، التحشيد لمعارك فاصلة في الشمال والجزيرة الفراتية.

تخطى النظام السوري مرحلة الخطر منذ زمن؛ لكن سوريا مستقرة موحدة آمنة قوية، يُعاد بناؤها بروافع روسية صينية إيرانية، أصبحت، اليوم، ضرورة استراتيجية عاجلة للعقيدة الدفاعية الجديدة لروسيا.

تتجه روسيا إلى تغييرات عميقة في عقيدتها الدفاعية؛ ستعتبر الولايات المتحدة والناو الخطر الرئيسي المحتمل. هذا هو العنوان العريض؛ يستلزم ذلك وقف التعاون في التسليح والتنسيق العسكري والأمني مع الدول الغربية، وسيكون بإمكان القوات الروسية القتال خارج الأراضي الفدرالية؛ ضد القوى التي تهدد الناطقين بالروسية ومصالح موسكو، كما ضد القوى الإرهابية.

وصل الروس إلى قناعة راسخة بأن الغرب لا يريدهم شركاء، ولا مستقلين؛ بل يخطط لمنع روسيا من التحول قطباً دولياً. ردّ الناتو في أوكرانيا على التحدي الروسي في سوريا في سياق هجوم منسق على الغلاف الجيوبولوتيكي لروسيا؛ عضويات وصواريخ وأسلحة وجنود الناتو على الحدود؛ كانه سعي لحصار عسكري يرافق الحصار الاقتصادي. بذلك، لا تعود الحرب الباردة فقط، بل حرب نصف ساخنة. لن تقف التطورات عند استحداث عقيدة دفاعية جديدة، بل لا يمكن لموسكو أن تتجاهل ضرورة العودة إلى عقيدة اقتصادية قديمة - جديدة، تقوم على نمط لم يتطور بعد من رأسمالية الدولة القومية، وتسريع الإطار الاقتصادي الدولي المنافس للغرب، أي مجموعة البريكس، والشراكات مع دول أخرى، أهمها إيران.

يدعم الروس طهران في الملف النووي، وهناك عقود في مجالات عدة، منها بناء مفاعلين نوويين جديدين، وثمة تطابق في وجهات النظر حول مجمل القضايا الدولية والإقليمية. لكن موسكو ليست واثقة، بعد، من أن الإيرانيين سيحسمون خياراتهم الاستراتيجية؛ هناك تيار إيراني يغازل الغرب، ويفضله، وتيار آخر يغازل الإخوان المسلمين والإسلاميين الذين يعتبرهم الروس خطأ أحمر. في المقابل، سنتجه الولايات المتحدة إلى إغراء إيران؛ فالتحالف الروسي - الإيراني يشكل كارثة للغرب في منطقة تمتد من أفغانستان إلى لبنان. يمكن للدولتين الحليفين أن تفرضاً شروطهما كما في سوريا. على المحك الآن، مقاتلة «داعش» والتنظيمات التكفيرية: هل سيتم السماح لواشنطن بتجميع حلفائها الإقليميين - بمن فيهم الإسلاميون «المعتدلون» الذين يحاربون النظام السوري - في ائتلاف ضد «داعش»، يخلط الأوراق، ويعيد صوغ هيكلة النفوذ الأميركي في المنطقة؟ هل ستكون إيران عضواً واقعياً في هذا الائتلاف؟ أم يمكننا التنبؤ بائتلاف روسي - إيراني - سوري، ينتقل من التنسيق السياسي والدعم والتسليح إلى عمل عسكري مشترك؟ يسعى باراك أوباما إلى بناء ائتلاف مضاد للإرهاب، يضم دولاً قدمت للمجموعات الإرهابية الدعم المالي واللوجستي والتدريب والتسليح... الخ، كالسعودية وقطر وتركيا والأردن، بالإضافة إلى تنظيمات إرهابية

## تقرير

### ضابط إسرائيلي:

### «يا ويلنا من صواريخ حزب الله»

المقاتلين إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.. وأنا هنا أتحدث عن قوات بمستوى كتائب عسكرية، مزودة أيضاً بمدفعية». ولفت الضابط إلى أن حزب الله سبق أن أكد أنه قادر على احتلال الجليل. «وعندما تحدث عناصر حزب الله عن هذا التهديد، بدا الأمر بالنسبة إلى الشخص العادي أنهم تحت تأثير المخدرات، فكيف بهم يحتلون أرضاً إسرائيلية، لكن قد نكون نحن تحت تأثير المخدرات، بل أيضاً عياناً عما يجري حولنا، وهذا الأمر يسبب لي الخوف والارتعاد». إضافة إلى الأنفاق، يؤكد الضابط، ستواجه إسرائيل تهديدات أخرى في الحرب المقبلة مع حزب الله، ومنها صليات كثيفة من صواريخ ثقيلة ودقيقة، وعددها سيتجاوز ألف صاروخ يومياً، مع قدرة على استهداف وضرب المنشآت الكيميائية في خليج حيفا، ومواقع أمنية حساسة وقواعد عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي.. و«هذا سيتسبب لنا بالفاجعة والويل والثبور».

تحتة، نشرت صحيفة هآرتس أمس مقابلة مع أحد الضباط الإسرائيليين، يوسي لونغوتسكي، حذر فيها من أن التهديد على المنطقة الحدودية الشمالية لا يقارن بالتهديد على الحدود الجنوبية، إذ إن «أنفاق الشمال على الحدود مع لبنان أشد خطراً من أنفاق قطاع غزة، وهي أكثر خطراً وأكبر حجماً وأكثر تحصيناً». الضابط الإسرائيلي لونغوتسكي حائز جائزة أمن إسرائيل مرتين، وخبير جيولوجي، وسبق له أن شغل في الاستخبارات الإسرائيلية مهمة تتبّع أنفاق حزب الله على الحدود الشمالية. لونغوتسكي يضيف لهآرتس «إنهم في حزب الله، إن كانوا سيحفرون أنفاقاً، فإنهم سيحرضون على أن تكون كبيرة وواسعة جداً، وهذا ممكن بالنسبة إليهم قياساً إلى ظروفهم وطبيعة الأرض الصخرية، وبالتالي فإن الخطر المتأتي من هذه الأنفاق، والمقدر أن تكون منتشرة في أماكن متعددة على طول الحدود في الجليل، أن تستخدم لتسلل المئات من

يحيى دبوكة

هذه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ذات مرة إسرائيل، بأن الحرب المقبلة إن نشبت، فقد تشهد توغلاً واحتلالاً للجليل من قبل المقاومين. في حينه، وإلى الآن، يجهد الإسرائيليون في تحليل هذا التهديد والبحث في دلالاته. في أعقاب الحرب على قطاع غزة، وتكشف ما لدى الفصائل الفلسطينية من مفاجات، ومن بينها «الأنفاق الهجومية» التي جبت أثماناً باهظة من الاحتلال، عاد الحديث عن «احتلال الجليل» وتهديدات حزب الله من بوابة الأنفاق شمالاً. وبحسب تعبيرات إسرائيلية: ما كان نصرالله ليهدم لو لم يكن مدركاً أن لديه القدرة على فعل ما يهدد به.. والأنفاق الهجومية هي السبيل لتحقيق تهديداته. بعد يوم واحد على كشف الإعلام العبري عن إخلاء الجيش الإسرائيلي موقعاً عسكرياً على الحدود مع لبنان، نتجدة خشية كبيرة من وجود نفق لحزب الله

## مسيحي طرابلس؟

الطران جورج بو جودة أن الكتابات على جدران الكنائس «مواقف فردية لا تعبر عن الموقف الطرابلسي، ولكنها تخلق جوّاً من الخوف والبلبل»، محملاً بعض وسائل الإعلام مسؤولية ما يحصل في طرابلس، و«تصويرها أنها تعيش أجواء غير آمنة». من جهته، شدد أمين الفتوى في الشمال الشيخ محمد إمام على أن اللقاء «ليس بين فريقين، فريق متآلم ومنزعج وخائف، وآخر يقول له اطمنّ وأزرعها بذقني، بل نحن يد واحدة نتعاون لمحاربة هذا الدخيل إلى مجتمعنا، ولننعه من بثّ الأفكار والممارسات الغريبة»، وفيما أكد متروبوليت طرابلس والشمال للروم الكاثوليك المطران إدوار ضاهر أن أحداً «لن يتمكن من جز المدينة بعيداً عن تراثها وتقاليدها»، طمان أمر سرية درك طرابلس العميد بسام الأيوبي إلى أن القوى الأمنية «تسهر على أمن المدينة، وقد أوقفت أحد المشتبه فيهم بالتعدي على الكنائس». وتوعد «وطاويط الليل» بأن «النار التي تلعبون بها ستحرقكم قريباً».

جدار كنيسة مار الياس في الميناء. هذا التطور دفع محافظ الشمال رمزي نهراً للدعوة إلى «لقاء أخوي ووقفة تضامنية»، عقد في مطرانية الروم الأرثوذكس في طرابلس، حضره ممثلون عن دار إفتاء طرابلس والطوائف المسيحية في المدينة وأمنيون، وتبعه لقاء آخر مساءً في المطرانية، شارك فيه ممثلون عن هيئات المجتمع المدني. في اللقاء الأول، أبدى مشاركون ارتياحهم لعده لأنه «يضم كافة ممثلي الطوائف الدينية وممثلين عن السلطات الإدارية والأمنية»، مع تسجيلهم «غياباً للقوى والشخصيات السياسية، أو حتى قيامها بزيارات تطمينية للمراجع المسيحية في المدينة». وخلال اللقاء، أشار مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس إفرام كريكوس إلى أن مسيحي طرابلس «قلقون ويحتاجون إلى من يطمئنهم». ورأى أن «علينا مسؤولية كبرى في هذه الأيام العصيبة، حتى لا ندع الذئاب الخاطفة تغدرنا وتخرجنا من هذه الألفة». فيما رأى راعي أبرشية طرابلس المارونية



يترقّب محور المقاومة التطورات الميدانية والأمنية في المقلب الشرقي من جبل الشيخ باهتمام بالغ. وتكشف مصادر أمنية لـ«الأخبار» نية جديدة لدى إسرائيل باحتلال شريط القرى الدرزية الممتد إلى ريف دمشق، بحجّة الدفاع عن القرى من مجازر ترتكبها المجموعات الإرهابية السورية. في الوقت نفسه، لا توفر إسرائيل جهداً في مدّ إرهابيي «النصرة» بالسلاح والدعم الميداني بغية السيطرة على مواقع الجيش السوري في القطاع الأوسط من القنيطرة. وفي مقابل تجربة «جيش لحد السورية» يُعدّ محور المقاومة لتكرار تجربة المقاومة في الجنوب اللبناني

## إسرائيل في الميدان السوري: شريط حدودي حتى ريف دمشق

### فراس الشوفي

تتسارع الأحداث بوتيرة عالية فوق سفوح جبل الشيخ والجولان المحرّر، منذ سيطر مسلحو «جبهة النصرة» و«جبهة ثوار سوريا» على معبر القنيطرة الأسبوع الماضي. ووصل المسلحون إلى القنيطرة المهذمة وأنزلوا العلم السوري عن دوار العلم وقرية الرواضي، بعد دعم ميداني مباشر من المدفعية والطائرات الإسرائيلية، في ظلّ معارك عنيفة مع الجنود السوريين وحلفائهم. وأخيراً، لم يعد العدو الإسرائيلي يجد حرجاً في الحديث عن التعاون والتنسيق بين قواته وعناصر «النصرة» و«جبهة ثوار سوريا»، ولا المسلحين طبعاً، الذين التقط ناشطون من الجولان صورهم يخرجون بسلاحهم من داخل الأراضي المحتلة جنباً إلى جنب مع جنود قوات الاحتلال. حتى إن الإعلام الإسرائيلي عمل طوال الأسبوع الماضي على إشاعة أجواء من الارتياح

بسبب ابتعاد القوات السورية عن المعبر والمدينة التي هدمتها إسرائيل في حرب 1973، وسيطرة إرهابيي «النصرة» على الجزء الأكبر من الشريط مع الجولان المحتل في القطاع الأوسط، بعد السيطرة على كامل الشريط في القطاع الجنوبي من القنيطرة العام الماضي. ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية تقارير عن استخدام المسلحين للأراضي المحتلة للتنقل ومهاجمة قوات الجيش في المدينة المهذمة وقرى الرواضي ومجدوليا والحميدية الملاصقة للشريط، بعيداً عن مرمى نيران القوات السورية، ما يؤكّد معطيات الأجهزة الأمنية وأجهزة المقاومة طوال العامين الماضيين، فضلاً عن الدعم اللوجستي والعملياتي المباشر، من تقديم الذخائر والأعددة وأجهزة الاتصال الحديثة ومعلومات عن مواقع الجيش. وصباح أمس، قامت طائرات حربية إسرائيلية بالإغارة على مريض مدفعية وراجمات صواريخ في

مقر «اللواء 90» في منطقة الكوم شرق القنيطرة. وأكدت مصادر عسكرية سورية لـ«الأخبار» أنّ «المريض كُبد المسلحين خسائر فادحة في اليومين الماضيين، خصوصاً في مجدوليا»، ما يشير إلى التنسيق الميداني الواضح بين إسرائيل والمسلحين.

كل هذا الحراك في القطاع الأوسط لا يوازي خطورة الأحداث في القطاع الشمالي من المحافظة. تمتد سلسلة قرى جبل الشيخ بدءاً ببلدة حضر في الجنوب مقابل مجدوليا وشمس المحتلة، ثمّ حرفا والمقروصة باتجاه الشمال. وتقع بين حضر وعرة باتجاه الشمال الغربي بلدة بيت جن ومزرعتها، الخاضعة لسيطرة إرهابيي «النصرة» التي تسيطر أيضاً على بيت سابر وبيتيتما، فيما تمتد قلعة جندل ويقع على سفوح الجبل في اتجاه يعفور في ريف دمشق. وأكدت مصادر أمنية معنية لـ«الأخبار» أنّ «المسلحين يحشدون قواتهم في بيت جن

### إسرائيل تطرد قوات «الاندوف»

أشارت مصادر سورية رسمية لـ«الأخبار» إلى أنّ «الاحتلال الإسرائيلي يعمل على طرد قوات الطوارئ الدولية العاملة في القنيطرة». وأكدت المصادر أنّ «الجيش السوري ساعد الجنود الفلبينيين، خلال اشتباكاتهم أول من أمس مع إرهابيي النصرة، وأمن انسحابهم من موقعهم، مشيرة إلى تصريحات وزارة الدفاع الفلبينية وإشادتها بالأمر». وأشارت إلى أنّ «إسرائيل تحرك مسلحي النصرة، وكان بإمكانها منعهم من خطف الجنود الفيجيين ومحاصرة الفلبينيين، لكنها لا تريد هذه القوات في الجولان بعد رحيل القوات الأوروبية». وحول مصير الجنود الفيجيين الذين تخطفهم «النصرة»، أكدت المصادر أنّ «آخر

المعطيات تشير إلى عدم توصل المفاوضات الدولية إلى نتيجة، ولو كان الجنود من جنسيات أوروبية لقامت الدنيا ولم تقعد». وأكدت المصادر الأمنية أنّ «مسلحي النصرة يستخدمون آليات وأعددة الجنود الدوليين»، وتمكّن ناشطون من الجولان من التقاط صور لهم في محيط المعبر برّي القوات الدولية. وأضاف المصادر أنّ «الجيش استهدف سيارة مفخخة من سيارات القوات الدولية حاول المسلحون تمريرها، وقتل من فيها بعد تعطيلها». ولم تتمكن «الأخبار» من الحصول على تصريح رسمي من القوات الدولية، على الرغم من المحاولات والاتصالات الحثيثة.

ومزرعة بيت جن انطلاقاً من بلدة جبانا والخشب الملاصقة للشريط، ويتسللون إلى بيت جن عبر الأراضي المحتلة بعيداً عن أعين مواقع اللواء 90 في الجبل وكماثن اللجان الشعبية». وأشارت المصادر إلى أنّ «الجيش يكثّف قصفه لمواقع المسلحين وحشودهم بالطائرات والمدفعية في بيت سابر وبيتيتما». ولفتت إلى أنّ «حشود المسلحين تستهدف مهاجمة قرى حضر، حرفا، مقروصة وعرة بالمستوى الأول، ثمّ قلعة جندل في المستوى الثاني». ويعمل المسلحون على فصل القرى عن دمشق وتطويقها، ومحاولة السيطرة على الأوتستراد الدولي قبل سوسع، وبذلك يكون قد تمّ عزل القرى تمهيداً لاقتحامها.

### تحرك إسرائيلي نحو القرى المحررة

ترصد الأجهزة الأمنية المعنية في سوريا ولبنان منذ ثلاثة أشهر التطورات الدقيقة في جبل الشيخ. وتتقاطع المعطيات عن «نية إسرائيلية جديدة للتقدم باتجاه السفوح الشرقية للجبل، بالتوازي مع سيطرة كاملة لإرهابيي جبهة النصرة على القطاع الأوسط والجنوبي من المحافظة». وتقول مصادر أمنية معنية إن «إسرائيل دائماً يُعدّ أرضية قبل تقدّم قواته، وما يفعله في الجنوب السوري مطابق لما فعله في الجنوب اللبناني بُعيد اجتياحي 1978 و1982».

وتؤكّد «أنهماك أكثر من جهاز أمني إسرائيلي، منها «الشاباك» و«أمان» والأجهزة الأمنية التابعة لشرطة الجليل في العمل داخل محافظة القنيطرة، وبناء شبكة واسعة من العملاء من إرهابيي النصرة وبعض الفصائل المحلية التابعة لـ«الجيش الحر»، التي باتت تشكل ما يشبه الجدار الطيب في وسط القنيطرة وجنوبها». وتؤكّد المصادر أنّ «إسرائيل منعت أخيراً دخول عناصر الحر للعلاج في مشافيها خوفاً من الاختراقات الأمنية والانتهاكات التي وجهت إلى بعض العناصر بالارتباط بالاستخبارات السورية، فيما منحت عناصر النصرة هامشاً أوسع من الخدمات الصحية والدعم».

كيف تُعدّ إسرائيل الأرضية إذا؟ الجواب يأتي على لسان المدعو أيوب قرّة، النائب السابق عن حزب الليكود والمقرّب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والذي نشط منذ بداية الأزمة السورية على تأمين التواصل وللقاءات في أوروبا بين عدد من المعارضين

السوريين ومدوبي رئاسة الحكومة الإسرائيلية وجهاز الموساد، كما أكدت الصحف الأوروبية مراراً. ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أول من أمس عن قرّة قوله إنّ «أبناء الطائفة الدرزية في هضبة الجولان عبّروا عن قلقهم من المعارك الدائرة خلف الحدود، وطالبوا إسرائيل بضم قرية حضر التي يسكنها دروز سوريون إلى سلطتها خوفاً على حياتهم». وأكد قرّة لـ«معاريف» أنه «في حال لم تقم إسرائيل بضم هذه القرية إلى سلطتها، فإن جريمة سنقع بحق الدروز»، وأنه «سيتوجه بطلب رسمي إلى وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون من أجل تعديل الحدود الإسرائيلية وضم هذه القرية وسكانها إلى إسرائيل».

وتربط مصادر أمنية معنية بالجبهة الجنوبية السورية واللبنانية بين الدعاية الإسرائيلية والمعلومات عن «محاولات الإرهابيين ارتكاب مجازر في القرى الدرزية، والترويج أنّ الجيش السوري لا يستطيع حماية هذه القرى،



**استقدم الجيش السوري قوات إضافية لاستعادة السيطرة على المعبر**



عندها تتدخل إسرائيل بحجة الدفاع عنها، متذرعة بالضغط الشعبي الدرزي في الجولان المحتل وقرى الجليل، وتسوّق دولياً للأمر تحت عنوان مكافحة الإرهاب». وتربط المصادر أيضاً بما حدث خلال الأسبوعين الماضيين، بعد مهاجمة عناصر من «النصرة» قريتي داما ودير داما في السويداء. وتشير إلى أنّ «حملة إعلامية كبيرة شنت عبر مواقع إنترنت معادية وصفحات التواصل الاجتماعي لتحريض أهالي السويداء على الجيش، والإيحاء بأن الجيش لا يمكنه الدفاع عنها». وأكدت المصادر أنّ «بعض المعارضين يرتبطون بجهات لبنانية، تنسّق بدورها مع جهات على اتصال بغرفة عمليات في الأردن، إذ باتت

## إطلاق عملية جنوباً للضغط على الجيش



في حي بعدين الطيب أول من أمس (أ ف ب)

بالمفاوضات للوصول الى اتفاقية من أجل المصالحة في المدينة. بعد أن تمّ الإعلان عن وقف إطلاق النار لمدة 74 ساعة. وفي حلب، شمالاً، استهدف مسلحو «الجبهة الإسلامية» تجمعات «داعش» بقذائف الهاون في قرية الظاهرية في ريف حلب الشمالي، فيما استهدف الجيش المسلحين على الطريق الواصل بين الكاستيلو وبلدات الريف الشمالي لحلب، ما أدى إلى قطع الطريق على المسلحين. في الوقت نفسه، جرت اشتباكات عنيفة بين المجموعات المسلحة التابعة لـ«الجيش الحر» و«داعش»، واستطاع «الحر» السيطرة على قريتي الحصية والوردية في ريف حلب الشمالي. وفي إدلب، اقتحمت «جبهة النصرة» وبعض الفصائل المسلحة الموجودة في معرة النعمان في ريف إدلب مقار «لواء الامة» نتيجة مبايعة «اللواء» لـ«داعش». (الأخبار)

في موازاة ذلك، لم تتوقف عمليات الجيش السوري، لليوم الثامن على التوالي، في حي جوبر شرق العاصمة، حيث استمرت الغارات الجوية. وبحسب مصدر عسكري لـ«الأخبار»: «يشعر المسلحون بالضغط الشديد، وفي حال بدأوا بالانسحاب خلال هذا الأسبوع، فسيشهد الوضع الميداني تقدماً ملحوظاً في المدينة». وفي السياق، قال مصدر عسكري لـ«سانا» إنّ «وحدّة من الجيش دمّرت عدداً من الأنفاق كان الإرهابيون يستخدمونها في التنقل والاختباء تنفيذاً لاعتداءاتهم في حي جوبر، فيما فككت وحدات الهندسة العديد من العبوات الناسفة المزروعة في الطرقات والمباني بالحي المذكور». وفيما أحبط الجيش عملية تسلل للمسلحين باتجاه داما في ريف السويداء، خرجت أمس، بحسب المصادر، لجنة التفاوض من داخل مدينة داريا في ريف العاصمة لمقابلة قادة من الجيش للبدء

في الوقت الذي تستعر فيه المعارك في ريف القنيطرة، أعلنت أمس «جبهة ثوار سوريا»، بمشاركة عدد من الفصائل المعارضة، بدء معركة «فالعاديات صباحاً» في درعا، بهدف الضغط على الجيش السوري جنوباً. وتهدف هذه العملية إلى «السيطرة على عدد من القرى في درعا، بينها قرية كوم الباشا، وسرية مجدوليا، وتل مسخرة» وغيرها من القرى في ريف المحافظة. وذكر مصدر عسكري لوكالة «سانا» أنّ «وحدات من الجيش قضت على العديد من الإرهابيين وأصابت آخرين وسط بلدة عثمان وعلى طريق الياودة عثمان وجانب سد عثمان وعلى الطرف الشمالي للبلدة بريف درعا». كذلك دارت اشتباكات في مجدوليا ونوى في ريف درعا. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إنّ «هذه العملية تهدف إلى الضغط على قوات الجيش التي تقاوت المسلحين المدعومين من إسرائيل في ريف القنيطرة».



## أخبار

## مَناع: لدينا قائمة من 127 ممولاً ومسهلاً لداعش

لفت الرئيس السابق لـ«هيئة التنسيق الوطنية» في المهجر، هيثم مناع، إلى أن «سياسة تنظيم داعش قائمة على الإمساك بكل ما له علاقة بالإعلام وهو المصدر الأساسي لتقديم المعلومات حول التنظيم». وأكد رئيس المعهد الاسكندنافي لحقوق الإنسان



في حديث تلفزيوني، أنه «لو لم يكن هناك تواطؤ من تركيا والأردن وبعض الجهات اللبنانية، لما كانت هناك إمكانية لدخول مقاتلين إلى سوريا»، معلناً أن «لدينا قائمة مؤلفة من 127 ممولاً ومسهلاً لداعش؛ من بينهم كويتيون وسعوديون، وقد قدمناها للأمم المتحدة». وأشار إلى أنه «في دراستنا حدّدنا خمس شخصيات صاحبة الأدوار الأساسية في التنظيم»، لافتاً إلى أن «كوادر التنظيم الأساسية من العراقيين، أما الجنسيات الأخرى فأدوارها تنفيذية».

(الأخبار)

## دولة «داعش» بحجم بريطانيا

نشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تقريراً بعنوان: «صعود تنظيم الدولة الإسلامية: المجموعة الإرهابية تسيطر على منطقة بحجم بريطانيا». وتقول الصحيفة إن خبراء بارزين يرجحون أن التنظيم يحقق مكاسب يومية بقيمة ستمئة ألف جنيه استرليني من مبيعات البترول وأموال الفدية، إضافة إلى التمويل من بعض الجهات، ويصل عدد مقاتليه إلى عشرة آلاف شخص. ونقلت الصحيفة عن ماثيو أولسين، المسؤول الأميركي البارز في مجال مكافحة الإرهاب، أن تنظيم «الدولة الإسلامية» منظمة خطيرة للغاية تعمل في جزء من العالم تعمّه الفوضى، ويرى نفسه الزعيم الجديد للحركة الجهادية العالمية. ويضيف أولسين، بحسب الصحيفة، إنه رغم قوة التنظيم كجماعة لا يمكن اعتبار أنه لا يقهر، قائلاً إن من الممكن إنزال الهزيمة بالتنظيم عبر تحالف يشمل الشركاء الدوليين.

(الأخبار)

## «الجهادي جون» قاطع الرؤوس

في تقرير لصحيفة «الدبلي تلغراف» البريطانية، لفت الصحافي ريتشارد سبنسر إلى أن «هوية الجهادي صاحب اللكنة البريطانية المعروف بقاطع الرؤوس والمسؤول عن نحر الصحافيين الأميركيين جايمس فولبي وستيفن سوتولوف هو مغني الراب البريطاني المعروف بالجهادي جون»، وذلك بحسب ترجيحات المخابرات البريطانية. ورأى أن كلمات «الجهادي جون» بثت على جميع القنوات وهو يهدد بلكنته البريطانية الرئيس الأميركي باراك أوباما وبعض رؤساء الدول الأخرى. وأوضح أن «هناك الكثير من الدلائل ترجح أن الجهادي جون هو مغني الراب ال جيني، الذي أضحى اسمه «القاتل»، وهناك الكثير من البيانات المتشابهة وبعضها غير متشابهة».

(الأخبار)

## واشنطن تدرس توسيع غاراتها

قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، دان شابيرو، إن بلاده «تدرس إمكانية توسيع الغارات الجوية التي تنفذها ضد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق إلى الأراضي السورية أيضاً، وإنها تعمل على تشكيل تحالف دولي لمواجهة هذا التهديد».

وفي مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة، أمس، أشار إلى أنه «يجب القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية»، ولفته إلى أن «الرئيس باراك أوباما على استعداد للقيام بما يجب لمواجهة مثل هذه التهديدات». وحذر السفير الأميركي من أن «هناك شباناً من دول الغرب يسافرون إلى سوريا والعراق للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وقد يعودون في ما بعد إلى بلدانهم لارتكاب اعتداءات إرهابية أو تجنيد شبان آخرين لهذا التنظيم».

(الأناضول)



وهذا الأمر مكشوف لأهالي جبل الشيخ».

**التجربة اللبنانية و«جيش لحد» الجديد**  
لا يزال الجيش السوري يخوض المعارك على مقربة من معبر القنيطرة والمدينة المهذمة. وعلمت «الأخبار» أن الجيش يستقدم القوات ويعززها منذ أول من أمس لاستعادة السيطرة على المعبر. وأكدت مصادر عسكرية معنية أن «الجيش بدأ باستخدام تقنيات عالية لرصد المسلحين وضربهم، واستطاع وقف التمدد، وحافظ على مواقعه في محيط المعبر، ويحاصر مجموعات للمسلحين داخل المدينة المهذمة وفي مدرسة مجدوليا». وتشير المصار إلى أن «المعركة قاسية جداً، في

جبهة السويداء تحت إدارة الاستخبارات الأردنية».

بدروه، ردّ الشيخ أبو نبيه كبول، كبير مشايخ جبل الشيخ، في اتصال هاتفي مع «الأخبار»، على «ادعاءات العميل أيوب قره»، مؤكداً أن «لا أحد من أهالي الجولان المحتل يطلب من إسرائيل التدخل سوى حفنة من العملاء أمثال قره». وأشار إلى أن «أهالي قرى جبل الشيخ سوريون قبل كل شيء، وسندافع عن وجودنا بكل ما نملك، ومتعاونون مع سيادة الرئيس بشار الأسد، والجيش السوري ضمانتنا الوحيدة». وأضاف: «إسرائيل تغذي المسلحين وتديرهم وتدريبهم، وتدفعهم إلى ارتكاب المجازر وزرع الفتنة لضرب سوريا والمقاومة،

## انتهاء مهمة «بعثة الكيمياء»... لكن العمل لم ينته

نيويورك - نزار عبود

أكدت منسقة البعثة المشتركة للتخلص من الأسلحة الكيميائية السورية، سيغريد كاغ، أن ما تبقى من عمل في البرنامج يقتصر على أمور تقنية وعلى تدمير 12 منشأة في سوريا. وبعد إحاطة قدمتها لأعضاء مجلس الأمن الدولي في جلسة مغلقة، قالت إنه لا يمكن إعلان أي دولة خالية مئة في المئة من المواد الكيميائية الخطرة بسبب وجود لاعبين غير حكوميين على الأرض. وتنهى البعثة عملها نهاية الشهر الجاري، لكن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ستواصل تقديم خدمات للأمم المتحدة في هذا المجال. وأضافت كاغ «أعلننا في 18 آب أن نسبة إتلاف الأسلحة ذات الأولوية بلغت

12 المتبقية». «الأخبار» سألت كاغ عن مخاطر بقاء الأسلحة الكيميائية في أيدي تنظيمات مسلحة مثل «داعش» و«جبهة النصرة»، ولا سيما أنها متهممة بارتكاب مجزرة خان العسل، وقد ضبطت وهي تنقل غاز السارين في تركيا، فضلاً عن شواهد أخرى، فأجابته أن «هذه ملاحظات واقعية للغاية. وهنا يحضرني ما قاله المدير العام لوكالة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزوموجو أخيراً بأن من الصعب إعلان أي دولة، وكان هنا يشير إلى سوريا، خالية بنسبة 100 في المئة للكثير من الأسباب التي أثيرتها، لكن عمل المنظمة كان مبنياً على ما أفصحت عنه سوريا. وهذا يخضع للمعاهدة التي تعد أداة حكومية، وفي الوقت الحالي إننا نتعاطى مع أطراف عديدة».

100%، ونقلت المواد إلى عدة دول شركاء في هذا المسعى، وبلغت نسبة الإتلاف لكل برنامج سوريا الكيميائي الإجمالي 96 في المئة. وهناك عمل يسير نحو تطبيق القرارات بشأن المنشآت الأثنتي عشرة المتبقية، وهي عبارة عن 7 مرائب وخمسة أنفاق، وهناك العمل الهندسي والمعدات اللازمة وعملية التحقق والمراقبة، وبناء على هذه المنجزات، سيتم إقفال البعثة المشتركة». وهناك مسالتان، بحسب كاغ، تحتاجان إلى المزيد من تحقيق التقدم، وهما تقديم كشوفات من السلطات السورية نفسها في شأن بعض الاختلافات في القيود، وهناك أسئلة تطرح، وهذا يتم على مستوى حوار، وهي مسائل حوارية تجري في دمشق وفي لاهاي. وينبغي تقديم تقرير حول تدمير المنشآت الـ



# «الحوث» يتلعم شاطئ الرملة

## محمد وهبة

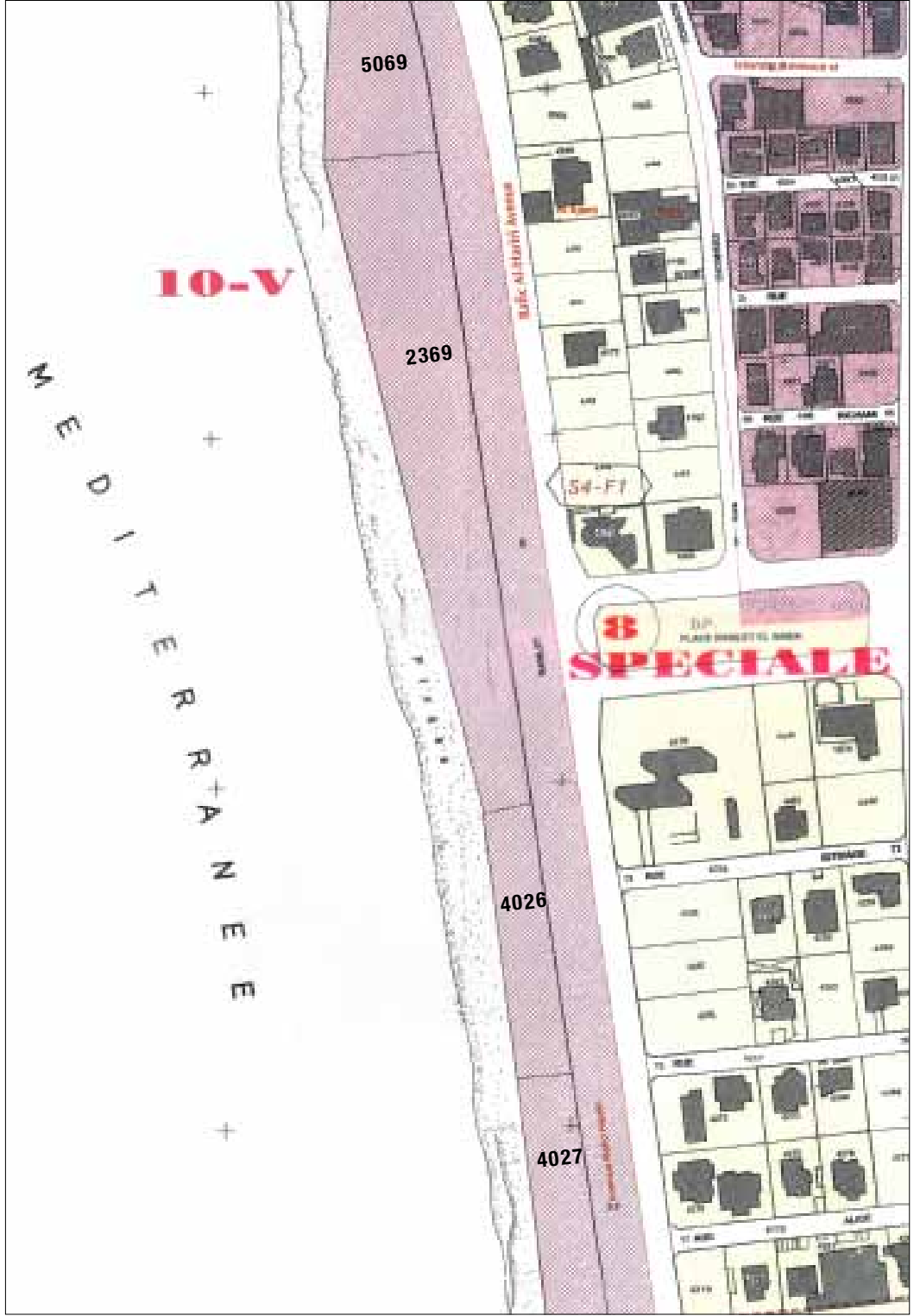
آخر منافذ مدينة بيروت على البحر، الرملة البيضاء، بات مهدداً بالإغلاق على أيدي حيطان العقارات ذوي النفوذ السياسي. خلاصة كارثية بنتائجها في مجتمع يسكت عن الاستيلاء الممنهج والتمادي على الحيز العام، تماماً كما حصل مع «الدالية»، وهي أيضاً خطيرة بأبعادها التجارية - السياسية التي تعبر عن تحالف العائلات السياسية التي امتنعت تجارة العقارات مع أصحاب السلطة المحلية. الخيار الأول لهذه المجموعة هو السيطرة على شاطئ الرملة البيضاء وضمه إلى منتجع سيحي ضخم يمتد من «إيدن روك» حتى حدود الـ «موفنيك»، فيكون مخصصاً لأثرياء لبنان والعرب ويحقق أرباحاً خيالية للمجموعة. أما الخيار الثاني، فهو الانسحاب من هذا المشروع مقابل ثمن مناسب، ينطوي على ربح وافر، ولو بقوة النفوذ المتفوقة على القانون الذي يحظر إغلاق الشاطئ أو البناء عليه.

## حيطان العقارات

لم تنته قضية «الدالية»، حيث تسعى شركات مملوكة من ورثة رفيق الحريري إلى الاستيلاء على الملك العام (بمفهومه الواسع الذي يتضمن أملاك الدولة والأملاك الخاصة التي تتصف بأهمية عامة). ففي ذروة الاعتراض على تسييج الدالية والاستحواد على صخرتها الشهيرة، انفجرت قضية مماثلة على «الرملة البيضاء» مع تعديل بسيط في الشكل و«خبث» في الأهداف. ففي منطقة الرملة البيضاء التي تمتد على طول شاطئ الرمل بين منتجعي «موفنيك» و«إيدن روك»، أي «تحت الطريق العام»، هناك عدد من العقارات التي تقع ضمن المنطقة العقارية العاشرة - القسم الخامس، شمالاً، بينها عقار تملكه بلدية بيروت، وهو يمثل نهاية شاطئ الرمل ورقمه 5069 ومساحته 7119 متراً مربعاً «ويحظر في هذا العقار إقامة أي بناء من أي شكل كان، كما يحظر تغيير وجه الأرض الطبيعي». إلى جنوب هذا العقار ثمة ثلاثة عقارات على شاطئ الرمل نفسه كانت مملوكة من ورثة رفيق الحريري، أي بهاء وسعد وهند ونازك وفهد وأيمن، ويشاركهم في «الملكية» محمد الحريري وفؤاد السنيرة

بات سهلاً على حيطان العقارات الاستيلاء على الملك العام. «الدالية» وقعت بالأمس في قبضتهم، واليوم جاء دور «الرملة البيضاء». هذه المرة اللعبة أدهى وأخبث. ففي الواجهة تاجر عقارات ذو انتماء طائفي وهوية سياسية «مختلفة»، والمشروع ذو حلة جديدة أيضاً؛ شاطئ الرمل هو المقصود، فإما أن تستملكه البلدية بمبلغ لا يقل عن 120 مليون دولار (كما هو معروض)، وإما أن يصبح شاطئاً خاصاً. أصحاب المشروع هم أنفسهم الذين يعدون من القيمين على المدينة، لكنهم أثروا أن يحمو شاطئها من ذاكرة أهلها

قدم عاشور طلباً إلى بلدية بيروت لتسييج الشاطئ



## «فلتحمك بلدية بيروت مسؤوليتها»

### هديك فرفور

هل يكون شاطئ الرملة البيضاء «الشرارة» التي تشعل غضب أهل المدينة؟ هل ستوقظهم محاولة السطو الجديدة من سباتهم الذي أغفل السطو على الأملاك العامة والمساحات العامة وغض النظر عن سلبهم ذاكرتهم الجماعية؟ بعد الدالية - الروشة وجرح بيروت، حان دور شاطئ الرملة البيضاء، إذ يجري الحديث عن إنشاء «تصوينة خاصة» تمنع دخول «العموم» إلى مسبحهم الشعبي، فيصبح المتنفس البحري الأخير للمدينة مغلقاً في وجه أبنائه.

لا يقتصر خطر انشاء السور على «مسبح الفقراء» فحسب. ذلك أن الموافقة على ترخيص السور (إذا ما جرت) تضعنا أمام سياسة تمنع في تهميش المصلحة العامة، وتستكمل مسار السطو على الأملاك العامة المرسوم منذ عقود. سياسة تؤدي حتماً إلى تهميش الكثير من الفئات الاجتماعية لمصلحة «الوحوش العقارية»، وستفضح الممارسات الريعانية للمعنيين الذين «يلهثون» وراء المستثمرين ويتعاملون

مع العقارات الخاصة كـ«حقوق مقدسة». من هنا، يأتي اللقاء الذي ستعده الهيئات والتجمعات المدنية لـ«مناقشة كيفية التحرك لاسترداد المساحات والأملاك العامة»، الذي دعت إليه جمعية «نحن» الإثنيين المقبل. الدعوة إلى اللقاء تأتي على خلفيات عدة مرتبطة بعضها ببعض، بشرح المدير التنفيذي لجمعية «نحن» محمد أيوب أن «القضية التي تجمع الرملة البيضاء ودالية الروشة وجرح بيروت هي واحدة، وبالتالي سنناقش كيفية التحرك على هذه المستويات الثلاثة».

«لا يمكننا الفصل بين الرملة البيضاء ودالية الروشة»، يقول الناشط البيئي رجا نجيم، في رأيه «أن المخطط واحد، وهو القضاء على المساحات المشتركة بين أهل المدينة، واستكمال أعمال وضع اليد على الأملاك العامة». وتؤكد الناشطة في «الحملة الأهلية للدفاع عن الدالية - الروشة» عبير سقسوق أن «الحملة» ستشارك في اللقاء وستجهد لتأمين الدعم اللازم، فيما يامل أيوب تضافر الجهود بين المنظمات المدنية لأن «القضية العامة لا يمكن أن تكون منوطة

بجمعية دون أخرى»، يؤكد أن «التحرك سيكون للضغط على بلدية بيروت لتتحمل مسؤولياتها، بدءاً من فتح حرج بيروت مروراً بإزالة السياج على الكورنيش البحري المطل على الدالية وصخرة الروشة وصولاً إلى عدم إعطاء ترخيص لإقامة السور حول المسبح الشعبي في الرملة البيضاء، وبالتالي إبقاء كل هذه المساحات مفتوحة للعموم مجاناً وعلى نحو حر».

«الشعارات التي سنحملها واضحة منذ اللحظة»، يقول نجيم، وفي مقدمها مطالبة البلدية بالتراجع عن ممارساتها الأخيرة (وضع السياج والإسلاك المشائكة وإغلاق الحرج وغيرها)، ولا سيما أن التراجع عن هذه الممارسات يقع في صلب مهمات البلدية ولا يرتبط بأي وزارة أو جهة أخرى.

الجدير ذكره أن القانون يمنع استثمار الأملاك البحرية في المنطقة التي تضم الدالية والرملة البيضاء، وبالتالي من عمد إلى شراء العقارات هناك «أملاً» تعديل القوانين والتحايل عليها (كما حصل في نماذج مماثلة) هو من عليه أن يدفع الثمن. من هنا، لا تغدو دعوة البلدية

إلى استملاك هذه العقارات الحل الوحيد، طالما أن هناك قوانين تمنع المالكين من الاستثمار هناك. تلفت الأستاذة المشاركة في الجامعة الأميركية منى فؤاد إلى المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه التنظيم المدني: «استغلال العقارات الخاصة يجب أن يخضع للقوانين ذات الصلة، وهي قوانين تحدد طريقة استثمار الأراضي على نحو يراعي المصلحة العامة»، إذا فإن أصحاب العقارات الخاصة، وفق فؤاد، يترتب عليهم حماية الحق الاجتماعي العام، فيما يقول المحامي نزار صاغية إن «الملكية الخاصة يجب ألا تؤدي الحق العام، بل وجدت من أجل زيادة موارد

يترتب على أصحاب العقارات حماية الحق الاجتماعي العام

الدولة وتفعيلها ضمن منظومة فكرية معينة»، مضيفاً أن المادة 15 من الدستور اللبناني تؤكد أنه يمكن نزع الملكية الخاصة لتحقيق المنفعة العامة. ويجد المحامي إليي خطر أن وضع السور على الشاطئ يخالف مبادئ عامة مهمة، متمثلة في منع حجب النظر إلى الشاطئ والحرص على تواصله (منع اجتزائه) إضافة إلى مبدأ الولوج الحز إلى البحر. ويضيف خطراً أن تملك العقارات الخاصة لا يشرعن التعدي على الأملاك العامة، فلكل منها قوانينها التي ترعاها. يُذكر أن رئيس بلدية بيروت بلال حمد أشار إلى «إمكانية استملاك هذه العقارات» ضمن الاقتراحات المطروحة، و«تنظيم المسبح الشعبي القائم عليه على نحو يليق ببيروت وأهلها». علماً أن حمد كان قد وعد بتنظيم الحرش على نحو يليق ببيروت وبأهلها، قبل أن يُحكم إغلاقه في وجههم، وهو الذي سمح بإقامة السياج حول الدالية، وابقى الحرس البلدية في نقطة دائمة لحراسة السياج، وهو ما يترتب كلفة يسدها المقيمون في بيروت، الراضون لهذه الممارسة المتعارضة مع المصلحة العامة!



# للة البيضاء بعد الدالية

بالإضافة إلى أسهم قليلة بأسماء بعض الموظفين والمحامين الذين كانوا يعملون لمصلحة رفيق الحريري قبل اغتياله بغرض تسميتهم أعضاء في مجالس الإدارة للشركات «الصورية».

تملك هذه العقارات الثلاثة تم عبر شركتين: «عقارية البحر المتوسط» و«البحر العقارية». وتشير السجلات التجارية الحديثة لهاتين الشركتين إلى أن تاجر العقارات المعروف وسام عاشور أصبح يملك 99,9% من شركة «البحر العقارية»، فيما باقي الحصص يملكها ورثة الحريري والسنيرة وسواهم من خلال ملكيتهم لشركة إيراد للاستثمار التي يرأس مجلس إدارتها فهد الحريري. أما شركة «عقارية البحر المتوسط»، فقد أصبحت مملوكة من عاشور بنسبة 80% و4% لشركة إيراد للاستثمار.

الشركة الأولى تملك عقارين رقمهما 4027 و64026. الأول مساحته 5152 وهو متصل بالبحر، إذ إن الإفادة العقارية الصادرة عن الشؤون العقارية تشير إلى أنه «قطعة أرض رملية طعى عليها البحر»، ولا حقوق بناء مسموحة على هذا العقار ولا تاجير ولا أي نوع من الأشغال «لاي غاية كانت ومهما كان نوع الأشغال». أما العقار الثاني المملوك أيضاً لشركة «عقارية البحر المتوسط»، فمساحته 4635 متراً مربعاً، وهو أيضاً قطعة أرض رملية متصلة بالبحر ولا حقوق بناء أو تاجير أو أشغال مسموحة له.

الشركة الثانية، أي شركة «البحر العقارية»، فهي تملك العقار 2369 ومساحته 18040 متراً مربعاً، وهو يقع ضمن «القسم الخامس، ويحظر إقامة أي بناء من أي شكل كان كما يحظر تغيير أو تعديل الوجه الطبيعي للأرض» كما ورد على الإفادة العقارية. وهذا العقار مرهون لبنك البحر المتوسط بمبلغ 19 مليون دولار.

## اتفاق برنس

إذا انتقل قسم مهم من ملكية أسهم الشركتين وديونهما المصرفية إلى عاشور، إلا أن هذا الانتقال لم يكن عشوائياً، بل كان خاضعاً لاتفاق بين الطرفين يجعل من الملكية القانونية للشركتين اللتين تملكان العقار ليست بنية نهائية. فبحسب بعض المطلعين على هذا الملف، إن الاتفاق بين ورثة الحريري وعاشور

يتضمن التشارك في بعض الأعمال العقارية وأن يكون هذا الرجل ممثلاً لهم في بعض العمليات، وخصوصاً بعد قضية «الدالية» التي أضرّت كثيراً بصورة الورثة أمام الرأي العام البيروتي، الذي لم تنطل عليه قصة السياج حول «الدالية» وطريقة الاستيلاء على الأملاك العامة في تلك المنطقة ومنع فقراء بيروت من النزول إلى البحر... وقد حاول الورثة تلافياً تكرار التصادم مع أهالي بيروت من خلال التشارك مع عاشور ووضع في واجهة المخطط الرامي إلى الاستئثار بشاطئ الرملة البيضاء.

قضية التشارك مع عاشور، ظهرت عندما قدم الرجل طلباً إلى بلدية بيروت يطلب منها الموافقة على تسييج العقارات الثلاثة. وقد أثار طلب عاشور نقاشاً مطولاً بين بعض أعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية بلال حمد. فمن بين الأعضاء من كان ينظر إلى التغييرات التي تطاول واجهة بيروت البحرية سواء «الدالية» التي قدم مالكوها، أي ورثة الحريري، طلباً بزيادة عامل الاستثمار من 20% إلى 200%، مروراً بقطعة أرض مجاورة يملكها متمول نافذ من طرابلس كان قد استحصل في السابق على تعديل على عامل الاستثمار ليصبح 100% لكنه لم يكف وقدم قبل سنتين طلباً إلى البلدية لرفعه إلى 200% أيضاً، وصولاً إلى ما يجري على شاطئ الرملة البيضاء، وطلب عاشور الذي اعتبر أنه يأتي في إطار الضغط على البلدية لإجبارها على الاستثمار ودفع مبلغ 120 مليون دولار ثمناً لأرض تعد «ميتة». كلفة الاستثمار نوقشت بين حمد وأعضاء في المجلس البلدي بعدما كان حمد يسوق ليل نهار لاستهلاك العقارات الثلاثة على أنها الحل الأفضل الذي سينقذ الشاطئ الأخير في بيروت من قبضة الحيتان ويعيد إلى الجيابة ما هو لهم أصلاً. ولا يعرف أحد أن عاشور هو مجرد واجهة، لا بل إن الذين يتبنون هذه النظرية يتسبون، بخبث، إلى أن هناك تقسيماً للمناطق البحرية بغطاء سياسي، فورثة الحريري أخذوا الدالية، أي منطقة الروشة، وبالتالي فإن منطقة الرملة البيضاء التي فرزت طائفاً للتسوية، وهي أقرب جغرافياً إلى الضاحية، ستكون من حصة ممثلي الطائفة.

## عقارات «ميتة»

طبعاً، لا أحد يعلم لماذا وما هي معايير رفع عامل الاستثمار على واجهة بيروت البحرية إلى هذا المستوى، وخصوصاً أن الأمر لن يفيد سوى مالكي العقارات، لأنها ستسمح لهم بزيادة البناء عشرة أضعاف المساحات المسموحة، وهذا ما سيحقق لهم أرباحاً هائلة إذا احتسبنا أن سعر متر الهواء على هذه الواجهة يتجاوز 10 آلاف دولار للمتر المربع الواحد بالأسعار



**يمتلك الشركتان وسام عاشور وورثة الحريري وفؤاد السنيورة**

**أحد العقارات مرهون لبنك البحر المتوسط بمبلغ 19 مليون دولار**



الرائجة. أما توصيف هذه العقارات بأنها «ميتة» فيعود إلى كونها تقع ضمن المنطقة العاشرة في القسم الخامس. فبحسب التصميم التوجيهي العام لمدينة بيروت الصادر بالمرسوم 6285 وتعديلاته، فإن القسم الخامس «يحظر فيه البناء ويحظر أي تغيير أو تعديل للوجه الطبيعي للأرض». وهذا المرسوم يفسر ما هو وارد في الإفادات العقارية لجهة منع البناء والتأجير والإشغال. وهذا يعني أن من غير المسموح استثمار هذه العقارات وأن يكون فيها أي تغيير أو حتى تأجيرها أو تغيير حبة رمل واحدة فيها. خلفية هذا الأمر أن هذه العقارات، مثلها مثل عقارات الدالية، تمثل حيزاً عاماً يشكل الامتداد الاجتماعي بين سكان المدينة وبين تاريخهم وواقعهم، فلطالما كانت مدينة بيروت مفتوحة على البحر، ولطالما كان البحر هو سمتها التي تجعل منها مدينة تجارية مفتوحة على سواحل

المتوسط... كذلك، ليس شاطئ الرملة البيضاء مجرد رمز يستخدم للإشارة إلى هوية المدينة، بل هو أيضاً يمثل أحد عناصر نسجها الاجتماعي بوصفه ملاذاً للفقراء الراغبين في السباحة في مكان عام ومجاني ومن دون أن يتكبدوا كلفة الانتقال إلى شواطئ أخرى مجانية بعيدة عن المدينة. لا بل إنه بعد المساعي للاستيلاء على «الدالية» لن يعود أمام المقيمين في بيروت سوى شاطئ الرملة البيضاء... لكن الكابوس لحق بهم إلى هناك أيضاً، علماً أن البعض يخشى من أن تكون هناك محاولة لدفع أبناء بيروت إلى قبول خسارة الدالية بحجة إنقاذ شاطئ الرملة البيضاء، وهذه الخشية تستند إلى تضخيم كلفة الاستهلاك لعقارات يحظر البناء عليها إلا بمخالفات فاقعة للقانون.

## مشاريع الحينان

يقول المطلعون إن مالكي الأرض يخطون لمشروعين متوازيين؛ فهم وضعوا وسام عاشور في واجهة كل هذه الأحدات لإبعاد الشبهات عنهم، فيما الاتفاقات بين الطرفين قائمة منذ فترة طويلة، وقد أدت إلى الكثير من العمليات العقارية على أراض كانت مملوكة منهم وباعوها، أو أراض اشتروها وطوّروها في سبيل المتاجرة بالشقق. وفي هذا السياق، إن المشروع الأول بالنسبة لهم يأتي بعنوان طلب التسييج من أجل ضمها إلى قطعة أرض مملوكة من ورثة الحريري تقع جنوباً إلى جانب منتجع «إيدن روك». فإذا تمكن الورثة من تعديل التصميم التوجيهي لهذه الأرض بما يتيح لهم بناء سور يفصل رواد الرملة البيضاء عن العقارات الثلاثة المذكورة، فإن هذه الأراض ستكون «حجّة» زوار المنتجع المذكور بسياراتهم الفارهة ويخوتهم الكبيرة وستحقق عوائد خيالية على الاستثمار وستكون منافساً لكل المنتجعات والمرافئ الخاصة التي تحتل شواطئ لبنان وربما في المنطقة أيضاً.

وإذا كان الرأي العام ضد التسييج وثار الناس على اعتبار أن هذه المنطقة هي مسيح شعبي بالضرورة وليست مجرد نظرية فارغة، فإنه يجب على البلدية استملاكها تحت ستار «المنفعة العامة» ودفع ثمن الأرض الذي تنص عليه لجنة الترخمين.

لكن ثمة الكثير من الأسئلة التي تقع في ولا يمكن الترخيص بأية إنشاءات إلا بعد تقديم خرائط تنظيمية تعرض على موافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني. أهمية هذا البند أنه لا يمكن أي مالك أن يقوم بأي مشروع خاص مثل باقي المدينة (مثل بيت خاص) وإنما أن يوافق كامل المالكين على أن ينشؤوا شركة لترتيب المنطقة واقتراح فيها مشروع مخصص لمؤسسات الرياضية والبحرية والسباحة، أي ذات طابع عام.

\* في عام 1982 صدر المرسوم 4918 الذي قام بتعديل المرسوم 4811 (المذكور أعلاه)، من خلال إلغاء المادة الثالثة منه واستبدالها بطرح خيارين: إما إجراء الضم والفرز للمنطقة العاشرة، وفي حال عدم إجرائها (كما هو الحال)، الطلب باستثناء من أجل البناء للعقارات ذات مساحة عشرين ألف متر مربع، على شرط أن يقدم 25% من العقار للبلدية في حال البناء عليه. فسمح العمار خارج الشركة العقارية. وتم تمرير هذا المرسوم برشوة 15 مليون ليرة، في وقت كان فيه الدولار يعادل ثلاث ليرات.

\* في عام 1989 صدر المرسوم رقم 169

إطار قوة أصحاب العقارات ونفوذهم. فهل سننظر لجنة الترخمين إلى كون هذه الأرض غير قابلة لأي نوع من البناء أو التحويل في وجهة استعمالها، أي تعديل كونها شاطئاً؟ ألا يعني ذلك أن قيمة الأرض بخسة وهي شبه مجانية؟ لماذا يسوق رئيس البلدية أمام الأعضاء أن الاستهلاك ودفع مبلغ لا يتجاوز 120 مليون دولار هو أمر حتمي وضروري، أليس هناك حل آخر؟

في الواقع، إن تعديل التصميم التوجيهي لهذه الأرض في اتجاه جعلها قابلة للبناء يتطلب موافقة التنظيم المدني والمجلس البلدي لمدينة بيروت ثم مجلس الوزراء، إلا أن أصل تصنيفها بأنها «Non Acidifivandi»، أي إنه «يحظر فيها البناء وتغيير أو تعديل الوجه الطبيعي للأرض»، يأتي في إطار ضبط الأملاك العامة التي تحولت إلى أملاك خاصة بفعل النفوذ والقوة في أيام الانتداب وما تلاها. وقد عولج هذا الأمر بالمادة 17 من قانون التنظيم المدني التي تشير إلى أنه يستحق تعويضاً عندما يكون لارتفاق البناء طابع نهائي من شأنه أن يجعل قطعة الأرض غير قابلة للبناء، وفي هذه الحال يجب تعويض يساوي نصف الفرق بين قيمة قطعة الأرض قبل إنشاء الارتفاق وبين قيمتها بعد إنشاء الارتفاق بتاريخ صدور المرسوم... ويجب المطالبة بالتعويض تحت طائلة سقوط هذا الحق، في خلال خمس سنوات من تاريخ إبلاغ المرسوم الذي صدق التصميم أو التصنيف إلى صاحب العلاقة، ويحدد هذا التعويض وفقاً لأحكام قانون الاستهلاك، ويجب دفع التعويض المستحق بالتقسيم على ثلاث سنوات على الأكثر.

اللافت أن هذه العقارات الثلاثة متصلة بشاطئ البحر، وهي كانت محور أكثر من مشروع للحريري الأب الذي كان يملك عقاراً شرق الكورنيش بالقرب من الحديقة المخططة في تلك المنطقة وكان يعتزم إنشاء نفق منه إلى العقارات الثلاثة لتكون مسجلاً خاصاً... وفي عام 1983 أصبح شاطئ الرملة البيضاء مسجلاً عاماً بقرار من مجلس بلدية بيروت في عهد حكومة شفيق الوزان. القرار كان يدرك حقيقة الأهمية الاجتماعية لهذه المنطقة وكونها عنصراً رئيسياً في النسيج الاجتماعي للمدينة وضواحيها.

## القانون ليس غب الطلب

قصدت الدراسة القانونية التي أعدها المحامي نزار صاغية عن الأملاك العامة البحرية، الإشارة إلى أن القوانين التي ترعى «الأملاك البحرية» طرأت عليها تغييرات وتعديلات جعلتها قوانين غب الطلب، لكن أصل القوانين وجوهرها لا يزال موجوداً رغم كل الانحراف... وهنا ملخص الدراسة:

\* بداية، وضعت القوانين التي ترعى الساحل خلال الانتداب الفرنسي، يصوغ القرار رقم 144 الصادر عن 1925 حقوق الوصول إلى الموارد الطبيعية (مياه، أنهر، برك وغيرها)، ويحدد «الأملاك العمومية» كما يأتي: «تشمل الأملاك العمومية جميع الأشياء المعدة بسبب طبيعتها لاستعمال مصلحة عمومية. وهي لا تباع ولا تكتسب ملكيتها بمرور الزمن».

يُصنف القرار البحر كمجال بحري عام غير قابل للانتقال، لا يمكن بيعه، ولا يمكن تملكه مع مرور الزمن. أما المادة الثانية منه، فتشير إلى أن الأملاك العمومية البحرية تشمل شاطئ البحر حتى أبعد مسافة يصل إليها الموج في الشتاء وشطوط الرمل والحصى.

البحر التي نص عليها قانون الأملاك العمومية البحرية.

\* في عام 1966، عدل المرسوم 4811 أنظمت «التصميم التوجيهي العام» للمنطقة العاشرة في بيروت التي تمتد من الروشة إلى شاطئ الرملة البيضاء. ففيما حظرت أنظمة تصميم عام 1954 كل أنواع البناء في المنطقة العاشرة، سمحت التعديلات المستحدثة بعملية البناء بدرجات متفاوتة، لكن ضمن شروط، بحسب المادة الثالثة من المرسوم: أن يتم ترتيب المنطقة من قبل شركة عقارية واحدة وفقاً لنص المادة 19 من قانون التنظيم المدني الصادر،



**أصل القوانين وجوهرها لا يزال موجوداً رغم كل الانحراف**



(المذكور سابقاً) وألغى من المرسوم 4918 المادة التي تنص على وجوب منح بلدية بيروت 25% من الأملاك عند البناء في هذه المنطقة. (من الجدير الذكر أنه أصدر 4918 عام 1982 من أجل إقامة فندق الموفنيك عند شراء الأراضي لأول مرة، والمرسوم 169 عام 1989 أيضاً من أجل الموفنيك عند طلب الرخصة).

\* في عام 1995، صدر القانون 402 (استثناء إنشاء الفنادق من بعض أحكام قانون البناء ومن الأنظمة المتخذة عملاً به) الذي سمح بمضاعفة عامل الاستثمار لمشاريع الفنادق في العقارات ذات المساحة الأكبر من عشرين ألف متر مربع الواقعة بين الأملاك العمومية البحرية والطرق الساحلية الرئيسية. ويجب على صاحب العلاقة الذي يرغب في الاستفادة من الأحكام الاستثنائية المنصوص عليها في هذا القانون أن يتقدم بطلب مرسوم استثنائي بموافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني ومجلس الوزراء. القانون الصادر عام 1995 مدته خمس سنوات، جُدد عام 2001، وجُدد أخيراً في 22 نيسان 2014.

م.و.



## مؤشر

يستمر لبنان في تسجيل أسوأ أداء في العالم على صعيد ثقة الشعب بالسياسيين (مروان طحطح)

تراجع تصنيف لبنان 10 درجات مقارنة بالعام الماضي، في تصنيف تقرير «التنافسية العالمية»، الذي أصدره «المنتدى الاقتصادي العالمي»، إذ تفهقر من المرتبة الـ103 بين 144 اقتصاداً في التقرير السابق، إلى المركز الـ113 بين 144 دولة

## هكذا ينافس لبنان

### تليك من السيدا وكثير من الرياضيات

## حسن شقراني

صعب جداً أن يكون لبنان صيداً قوياً في غابة المنافسة الدولية. أولاً، تهذه الأمراض الداخلية التي تصعب عليه الحركة والتقدم لإغواء الطرائد - وهم المستثمرون والسياح والشركات والوظائف. ثانياً، فيما يغرق بأمرضه وتعصف به رياح النزاعات الإقليمية، تتقدم عليه بلدان وإمارات، وتكترس مناطق أخرى نفسها بديلاً مقنعاً عن هذه البقعة المتوسطة.

لهذا يبقى حياً، يُرسل هذا الصيد المريض أبناءه للاصطياد والمنافسة بحنكة وفطنة وتغذية عن بعد أو عبر الزيارات الخاطفة. ويبقى يئن متراجعا على سلم المنافسة عاماً بعد عام. فلنترك التشبيه جانبا، نظهر المؤشرات الخاصة بتنافسية لبنان/ البلد تدهوراً مستمراً. آخرها تقرير التنافسية الدولية الذي يُعدّه منتدى الاقتصاد العالمي، والذي نشر هذا الأسبوع نسخته لعام 2015 - 2014.

لا مفاجات مدوية هذا العام، أكانت سلبية أم إيجابية. فقد مضى وقت طويل على لقب سويسرا الشرق اليوم يبقى البلد الأوروبي في المرتبة الأولى على رأس 144 بلد، فيما يهوي لبنان عشر درجات إلى المرتبة الـ113؛ مع العلم أنه كان في المرتبة الـ89 قبل ثلاثة أعوام. وحصل لبنان على علامة تبلغ 3,68 من أصل سبع نقاط، وتقدم عربياً على ثلاث دول فقط هي مصر (119) وموريتانيا (141) واليمن (142)، وحل في المركز الـ127 في ما يتعلق بالمتطلبات

الأساسية للتنافسية، وهي تشمل مؤشر المؤسسات، وقد صنف فيه لبنان في المركز الـ139، ومؤشر البنية التحتية، التي حل فيها في المركز الـ122، فيما حل في المرتبة الـ143 عالمياً في تصنيف البيئة الاقتصادية الكلية. وفي المقابل، حاز لبنان المركز الـ30 عالمياً في ما يتعلق بالصحة والتعليم الابتدائي، وهو المؤشر الذي نال عنه تصنيفه الأفضل. التراجع ليس مفاجئاً نظراً إلى التخطيط الهائل الذي تشهده البلاد في مختلف المجالات التي يُفترض أن تمثل رافعة لقدراتها التنافسية؛ تفكيك الأزمة السورية والأزمة السياسية المحلية، اللتان تزيدان المصاعب في اقتصاد ريعي بامتياز، يقوم على إدارة الموارد بحسب بورصة المحسوبيات والمصالح، وفي بعض الأحيان على النكت الاقتصادية السمجة! من بين العوامل الكثيرة التي تؤثر في تنافسية لبنان تبرز أربعة أساسية تحظى بنسبة تفوق 10% من استطلاع للرأي أجراه برنامج «بادر» (برنامج الشباب المبادر) بصفته شريكاً لمنتدى الاقتصاد العالمي في هذا المجال؛ وهي عدم توافر البنية التحتية الملائمة، الفساد، بيروقراطية غير فعالة على مستوى الحكومة، عدم استقرار الحكومة. هكذا يستمر لبنان في تسجيل أسوأ أداء في العالم على صعيد ثقة الشعب بالسياسيين وبخططهم؛ كذلك هو من بين الأسوأ في مجال فاعلية الكهرباء إذ يسبق بلداً واحداً فقط؛ هو أيضاً من أسوأ اللاعبين الدوليين في قطاع التكنولوجيا؛ يحل أمام بلدين فقط بحسب مؤشر تأمين الحكومة للمنتجات

التكنولوجية المتطورة، كذلك يهوي إلى المرتبة الـ139 بقياس دور الاستثمارات الأجنبية في نقل التكنولوجيا الجديدة وتوظيفها بين مفاصل اقتصاده. الكلام عن المساواة اللبنانية سهل، وقد أضى رتبياً ومملاً في ظل التهديدات الوجودية التي تُفضّل الغالبية الساحقة تقديمها على سلم الأولويات أمام أي شيء (حتى أمام الحقوق المتراكمة وأمام المشاريع الحيوية).

ماذا عن الإيجابيات إذا؟ هل هناك ما يبعث على الأمل في إمكان المنافسة وإن بهوامش محددة يُمكن البناء عليها في عالم أجمل مستقبلاً؟ تماماً كما في التقرير السابق، وفي التقويم منذ عام 2010، حين بدأ إعداد المؤشر اللبناني، يلمع اسم لبنان على لوائح المؤشرات الخاصة بقطاعي التعليم والصحة. بداية، هو يحل خامساً في العالم بحسب المؤشر الثانوي الخاص بنوعية التعليم في مجالي الرياضيات والعلوم. كذلك يقنص المرتبتين الـ16 والـ17 في مجالي

### يبقى لبنان يئن متراجعا عاماً بعد عام المنافسة عاماً بعد عام

بمؤشر تأمين الحكومة للمنتجات

نوعية التعليم الابتدائي ونوعية إدارة المدارس على التوالي. وتعدّ المرتبة الـ28 التي يحصلها على مستوى نوعية النظام التعليمي الجامعي نقطة إيجابية إضافية. ولكن رغم أن تنافسية لبنان في قطاع التعليم تبقى قوية، وتحديدًا لدى مقارنة البلاد بإقليمها، إلا أنّ النظام التعليمي برئته ينخره الفساد ويهده سوء الإدارة.

لا يمكن حالياً حصر الانعكاسات السلبية للمخرج الذي اجترحته وزارة التربية والتعليم العالي لمعضلة سلسلة الرتب والرواتب، فالإفادات الثانوية التي مُنحت للطلاب عوضاً عن الشهادات لن تقيد حاملها بقدر ما تفيد إدارات الجامعات الخاصة، التي ستشهد بوابات دخولها هذا العام طلباً قياسيًّا، وستقتصر البصمة الأكاديمية

## متابعة

## مؤسسة الكهرباء: إعلان اليأس من قيام المؤسسات بواجباتها

## فراس ابو مصلح

لبي العديد من مستخدمي «كهرباء لبنان» وإدارييها صباح أمس دعوة مجلس إدارة المؤسسة للحضور إلى مراكز عملهم في المركز الرئيسي، إلا أنهم فشلوا في الدخول إليه بعد رفض القوى الأمنية «تحمل مسؤولية الدم» الذي قد «يسال» جراء تنفيذها قرار النيابة العامة فتح بوابات المؤسسة التي يقفلها العمال المياومون سابقاً بالسلاسل المعدنية، وبالإطارات التي أشعلت فور وصول رئيس مجلس الإدارة كمال حايك إلى المكان.

عدم قيام المؤسسات السياسية والقضائية والأمنية بواجباتها لاستعادة المرفق العام المغفل منذ ما يزيد على ثلاثة أسابيع، دفع حايك إلى حشد موظفي المؤسسة أمام بواباتها المقللة ليوحه رسائل عبر الإعلام إلى رئيسي مجلس النواب والوزراء ووزير الداخلية والعدل، منبهاً من انتقال عدوى «الوضع الشاذ» القائم في المؤسسة إلى المؤسسات والإدارات العامة الأخرى التي يوجد فيها مياومون، «في حال استمرار التعاطي

معه برخاوة»، مشيراً إلى أن «المجتمع اللبناني كله بات رهينة هذا الوضع». «جننا بنية الدخول إلى مكاتبنا لتأدية واجبنا بخدمة المواطنين، وليس لندخل بالقوة، وقد مُنعنا من الدخول»، قال الحايك، واضعاً الأمر «برسم الرأي العام اللبناني»، في ما يشبه إعلان اليأس من قيام المؤسسات بواجباتها. وتمنى حايك على المستخدمين عدم الرد على الإهانات التي كالتها العمال المعتصمون، قائلاً إن قسماً كبيراً من هؤلاء سيكونون «زملاء» في المستقبل. «لم نأت إلى المؤسسة لنتحدى أحداً أو لندخل بالقوة، بل للقيام بواجباتنا وبالتصليحات اللازمة في بيروت وخارجها، ولنقوم بالفوترة والجبابة وكل الإجراءات الإدارية التي تفرضها المهمات المحددة لنا»، قال الحايك، مكرراً موقف إدارته الراض للتفاوض مع العمال المذكورين قبل إنهاء «احتلالهم» لمركز المؤسسة والعديد من دوائرهم في المناطق، والرافض لأي حوار أو بحث «خارج إطار القانون ومجلس الخدمة المدنية»، مهما بلغ عدد أيام الإقفال. ووجه الحايك «تحية إلى كل المستخدمين وإلى عمال المتعهد أو ما يعرف بالمياومين

العاملين في معامل الإنتاج ومحطات التحويل، وفي دوائر الشمال وجبل لبنان وبعض الدوائر الأخرى في سائر المناطق الذين يقومون بواجبهم بكل أمانة». وكرر حايك التحذير من تداعيات استمرار الإقفال القسري للمؤسسة، قائلاً إن طباعة الفواتير المستحقة على المشتركين خارج المركز الرئيسي للمؤسسة متعذرة ما دام الوضع الراهن مستمراً، ما سيؤدي إلى تراكم هذه الفواتير، فضلاً عن الحؤول دون تصليح أعطال الشبكة. يرفض حايك الانجرار إلى سجال سياسي (علني، على الأقل)، فيقول رداً على سؤال إنه «لا شأن»

### المياومون يريدون الحوار من دون عرض المضلات

له بالغطاء السياسي للعمال المتמרدين، وإنه معني بتطبيق القانون فقط، محملاً القضاء والقوى الأمنية مسؤولية الاستمرار بعدم تطبيق القانون. في المقابل، استمرت «الجنة العمال المياومين وجبابة الإكراء» في بيان أصدرته يوم أمس بتحتميل مسؤولية الأزمة للمذكرة الصادرة عن إدارة «الكهرباء»، والتي تحدد حاجات ملء ملاك المؤسسة بـ879 عاملاً، من أصل نحو 1600 عامل مياوم سابقاً، طالبة توضيحاً من حايك حول «كلام صدر عن أحد أعضاء مجلس الإدارة»، يعتبر أن «العمال والجبابة هم غير مياومين، ما يناقض قانون أعلى سلطة تشريعية في لبنان، إلا وهي مجلس النواب، ويناقض كذلك المذكرة (بعهد الشواغر) التي رفعها المدير العام إلى مجلس الخدمة المدنية»؛ ويوضح مصدر في اللجنة أنه في حين كان للجبابة «عقد مباشر غير محدد المدة مع المؤسسة، يضعون بموجبه كفالة قدرها عشرة ملايين ليرة»، لم يكن ثمة عقد مماثل مع المياومين الفنيين والإداريين، وأن ذلك لا ينفي عنهم صفة المياومين، لكونهم كانوا يوقعون على

حضورهم إلى مراكز عملهم في المؤسسة، ويتقاضون رواتبهم منها. وقد رفضت اللجنة في بيانها تحمیل حايك إياهم مسؤولية عدم جبابة الفواتير وتصليح الأعطال، قائلة إن العمال «لم يتوقفوا حتى الساعة عن أداء واجبهم تجاه المناطق اللبنانية كافة». ودعت اللجنة حايك إلى «حوار هادئ ومتزن، بعيداً عن عرض المضلات والاستفزازات في الشارع»، قائلة إنها «منفتحة على أي اقتراح من شأنه أن ينهي الأزمة وينصف العمال كافة»، متوجهة إلى موظفي المؤسسة ونقاباتهم «بتحية شكر وتقدير على المواقف الجريئة التي تعطي للمياومين والجبابة حقهم»، مبدية اعتذارها «عن أي إساءة أو خطأ حدث بشكل انفعالي غير مقصود». وفي السياق، أقدم عدد كبير من عمال «الكهرباء» المياومين سابقاً في صور على قطع المدخل الرئيسي للمدينة لوقت قصير بالإطارات المشتعلة، وذلك أمام مبنى دائرة الكهرباء، تعبيراً عن غضبهم من «القرارات الجائرة» بحقهم، ليعيدوا فتحها وسط انتشار كثيف لعناصر من قوى الأمن الداخلي.



## أخبار

## «شاهد» تطالب بمكننة الأوراق الثبوتية للفلسطينيين

طالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» وزير الداخلية نهاد المشنوق بضرورة اتخاذ قرار بتسوية مشكلة وثائق السفر وبطاقات الهوية المعطاة للفلسطينيين، وغيرها من المستندات الثبوتية التي تصدر عن المديرية اللبنانية، من خلال مكننة الأوراق الثبوتية، ووثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أسوة بما سيطبق لاحقاً بخصوص تحسين جوازات السفر اللبنانية. وأعلنت «شاهد» أن هذه المستندات لا تزال تعاني انعدام الجودة وسرعة التلف، فضلاً عن عدم مطابقتها للمعايير الدولية التي تتبعها معظم دول العالم في إصدار مستنداتها. وفتت إلى ان «وثائق السفر الفلسطينية لا تزال تصدر بحجم كبير وتكتب باليد، وتلصق الصورة فيها لصقاً، بدلا من أن تكون مطبوعة مباشرة على أوراق وثيقة السفر»، ما يسبب مشاكل للفلسطينيين في المطارات الدولية، ويؤدي إلى توقيف البعض منهم.

## تصحيح امتحانات التعليم المهني والتقني

القرار الصادر عن الحكومة اللبنانية باعطاء افادات نجاح لطلاب الشهادات الرسمية، استثنى الطلاب المرشحين لشهادة الاجازة الفنية LT والاجازة الفنية التعليمية LET، حيث ستصحح امتحاناتهم الخطية والتطبيقية وتصدر بعدها نتائجهم، ويعود هذا الاستثناء إلى كون القرار المتخذ ينص على اعطاء افادات للطلاب، بهدف الترفع في صفوفهم، أو الدخول إلى مؤسسات التعليم العالي، إلا أن أياً من هاتين الحالتين لا تعني حملة الاجازة الفنية، الذين تخولهم هذه الشهادة الدخول مباشرة إلى سوق العمل. ايلي خوري رئيس لجنة أساتذة التعليم المهني والتقني، سبق أن طالب باستثناء جميع مراحل الدراسة في التعليم المهني والتقني، إلا أنه رحب بهذه الخطوة، لأنها تسهم في التخفيف من الأضرار الناجمة عن اعطاء الافادات، وخصوصاً ان التعليم المهني مرتبط بسوق العمل وبالاعمال التطبيقية التي من الضروري أن يقوم الطالب على أساسها، وخصوصاً في العديد من الاختصاصات المرتبطة بسلامة المواطنين، مثل مهنة التمريض.

## اعتصام لموظفي بلدية برج

نفذ موظفو وعمال وشرطة بلدية برج، أمس، أمام سرايا البلدة، اعتصاماً، طالبوا فيه وزارة الداخلية وقائمقام الشوف وفاعليات إقليم الخروب وبرج، بالعمل على حل مشكلة رئاسة البلدية بسبب العارض الصحي الذي تعرض له رئيس المجلس علي البراج منذ ثلاثة أشهر، وأدى إلى توقف جميع المعاملات وعدم صرف رواتبهم لعدم تمكنه من التوقيع. ولفت المتحدث باسم المعتصمين محمود رمضان إلى «النفائيات التي بدأت تتكدس في أحياء البلدة بسبب توقف العمال عن العمل احتجاجاً على عدم قبض أجورهم». وطالب مراقب عمال النظافة في البلدية الجميع «بحل هذه المشكلة بأسرع وقت».

(الأخبار، وطنية)

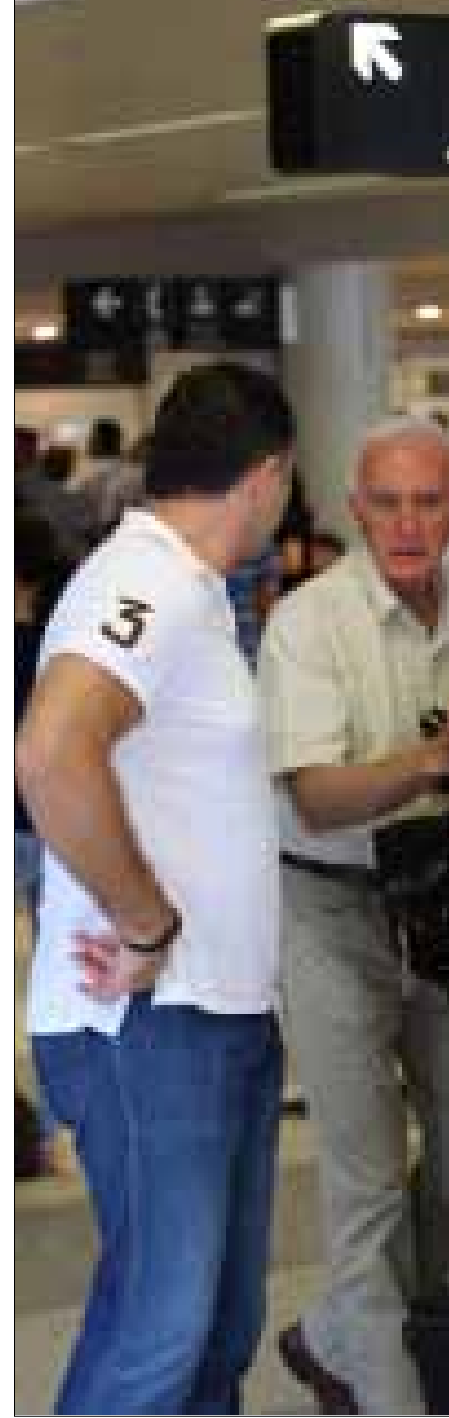
## تراجع حاد في آب

سنة أشهر، ويعود ذلك جزئياً إلى اشتداد التراجع في أعمال التصدير. وقد سارعت الشركات إلى خفض مستويات التوظيف والحد من نشاط الشراء تزامناً مع تدهور الأوضاع الاقتصادية. وشهد نشاط الشراء تراجعاً حاداً، مع تسجيل معدل التراجع أعلى مستوى له منذ بدء الاستبيانات في أيار 2013. وتبعاً لذلك، هبطت مستويات المخزون بعد شهرين من التقدم المتواصل. وقد أدى هبوط مستويات الشراء إلى تخفيف الضغط على الموردين، الأمر الذي ترجم بتحسين مواعيد تسليمهم للمواد والبضائع إلى الشركات خلال شهر آب. علاوة على ذلك، فقد حقق تقلص المهل الزمنية، وهو الثالث على التوالي، أفضل مستوى له منذ بدء الاستبيانات. على صعيد آخر، أشارت البيانات الخاصة بالأسعار إلى المزيد من انحسار التضخم في القطاع الخاص في لبنان. وقد شهد متوسط أسعار المنتجات سابع تراجع له على التوالي خلال الأشهر الثمانية الماضية، وسط ضغوط تنافسية وضعف في الطلب (وإن كان أقل حدة من تراجع شهر تموز). في الوقت نفسه، سجلت الشركات هبوطاً في متوسط الكلفة للمرة الأولى منذ خمسة أشهر. وكان لتراجع متوسط أسعار الكلفة الأثر الأوضح على متوسط أسعار الشراء منذ بدء الاستبيانات. من ناحية أخرى، استقرت كلفة التوظيف تقريباً بعد تراجعها الطفيف خلال الشهر الماضي.

يقول فادي عسيران، المدير العام لـ BLOMINVEST BANK، إن الاشتباكات بين الجيش اللبناني والجماعات المسلحة في منطقة البقاع، بالإضافة إلى الأزمة السياسية المستمرة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، كان لهما تأثيرهما السلبي على الاقتصاد وعلى السياحة بشكل خاص. من هنا، تراجع كل من الطلب ومستوى نشاط الأعمال بشكل حاد مع تقلص طلبيات التصدير الجديدة نظراً إلى تفاقم الأوضاع الأمنية في العراق. ومن المتوقع أن تحمل الأشهر القليلة المقبلة الكثير من التحديات على الصعيدين الأمني والسياسي، الأمر الذي سيؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي.

كلام عسيران جاء في إطار تقديم نتائج المسح الشهري الحادي عشر حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني، الذي تقوم به شركة ماركيت Markit منذ شهر أيار 2013 ليعطي مؤشراً مبكراً عن الأعمال في لبنان، وهو يعرف بمؤشر BLOM PMI.

وبالاستناد إلى المسح الذي جرى بين 12 و22 آب، فإن تراجع الإنتاج لدى القطاع الخاص اللبناني هو الأكثر وضوحاً منذ شهر شباط، وقد ربطت الشركات المشاركة في الاستبيان هذا الأمر بشكل كبير بالمشكلات الأمنية ونتائج المترتبة على السياحة. كما شهدت الطلبات الجديدة لدى الشركات أقوى تراجع لها خلال



مقولة تجبيل المصارف على حساب الاقتصاد برمته. إذ، في نهاية استعراض مقومات لبنان التنافسية في هذه اللحظات الحرجة، يتمحور الأمل حول بقاء الأمراض بعيدة، واستمرار النظام التعليمي في تلقين النلامذة معادلات رياضية صحيحة، بغض النظر عن استبدال الشهادات الرسمية بالإفادات ومصائبها.

على جميع البلدان المدروسة. وهو عموماً يسجل نتائج مقبولة نسبياً في قطاع الصحة عموماً، وإن كانت المؤشرات المستخدمة هنا بعيدة نسبياً عن الواقع ومقتضياته في البلدان المتحولة كـ لبنان. كذلك يخضع منتدى الاقتصاد العالمي القطاع المصرفي بتنويه خاص بصحته، إذ يُصنّفه في المرتبة الـ 27 بين الاقتصادات المذكورة، مكرساً بالتالي

«التنافسية» لشريحة كبيرة من الطلاب، على أرباح إضافية تحققها الجامعات، وعلى وقت ضائع يُمكن استغلاله في الإنتاج. ثانياً، في مجال الصحة، يُحقّق لبنان خرقاً مفاجئاً، إذ يقنع مرتبة أولى لا يحلم بها في أي مجال آخر: بحسب مؤشر نسبة المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (السيدا) يتقدم لبنان

## إضاءة

## بلدية بيروت ترعى احتلال الرصيف

## أيضا الشوفي

لم ينس أحد بعد قصة بائع العنب في طرابلس: النازح الفقير الذي «صادرت» قوى الأمن الداخلي العنب الموجود على عربته لأنه يقف في منطقة ممنوع فيها وجود البسطات بناءً على تعميم بلدية طرابلس. إذ، الرجل خرق تعميماً بلدياً. كانت قوى الأمن آنذاك حريصة على تنفيذ القانون من دون أي مراعاة للظروف الإنسانية للبايع، فالقانون هو القانون، وخصوصاً إذا كان المدان فقيراً وضعيفاً. وإذا كانت الحال كذلك، وجب على قوى

على الرصيف. قد يستخف البعض بهذا الأمر، لكن على الأرض توجد مشكلة فعلية بالتنقل وسط السيارات والدراجات النارية. وقد يتوسّع الموضوع ليشمل جميع المحال الموجودة على ذلك الخط فيصبح الرصيف بأكمله «ملكاً خاصاً».

العلاقة بين الأملاك العامة والقانون لا يحكمها مبدأ واحد، إنما يدخل فيها النفوذ والمال والسلطة. قد تكون المخالفة بسيطة مثل التعدي على قسم من الرصيف العام، وقد تكون عظيمة مثل احتلال الشاطئ. سواء أكانت صغيرة أم كبيرة هذا لا ينفي أنها «مخالفة». وعلى الجميع أن يعلم أن «وقاحة» الناقد الذين ارتكبوا المخالفات الكبيرة لم تكن لتحصل لو أنه ظهر من الناس من اعترض ورفض أن يرتكب أحدهم مخالفة صغيرة على ملك يخص الناس أجمعين، لهم حق الاستفادة منه، وعليهم واجب الحفاظ عليه. تبعات غياب ثقافة الملك العام باتت اليوم تحرمنا حقناً بالاستمتاع بأبسط الأمور من المشي الآمن على الرصيف، الحصول على مساحات خضراء في المدينة، وصولاً إلى الاستجمام على الشاطئ.

الأمن أن تنتبه إلى أن على مقربة منها (قرب تكنة الحلو) توجد ورشة عمل مخالفة ترعاها بلدية بيروت شخصياً «لتسهيل» الأمور على «حلويات الحلاب» الذي فتح فرعاً جديداً له على كورنيش المزرعة.

منذ أيام قليلة، تفاجأ جيران المحل الجديد بعمليات تكسير للرصيف تجري أمام المحل. أزيلت الحافة التي كانت تشكل الرصيف وأزيل معها عداد الوقت الموجود في تلك البقعة. خُفّض الرصيف ليصبح على مستوى الشارع وأعيد العداد إلى مكانه. الهدف من هذه الورشة هو فسخ المجال أمام زبائن الحلاب كي يركنوا سياراتهم على الرصيف، ما يعني تعدياً صارخاً ووقحا على الملك العام، لمصالح خاصة، تنفذه البلدية بالقرب من مركز لقوى الأمن. شكواي عديدة صدرت عن الجيران بسبب مشكلة استجدت: ليس الحلاب وحده من اعتدى على الرصيف، بل محل الدراجات النارية الملاصق له اتخذ من الرصيف مكاناً لعرض بضاعته، ما جعل الجيران ينزعجون من هذا «الاحتلال» الذي يجعلهم مجبرين على السير في الشارع، نظراً إلى عدم القدرة على المشي

غياب ثقافة الملك العام باتت تحرمنا حقناً



## "بدي إكبر وصير طيار..."

إمنع الأمل & بتبرعك الشهري لتتقد حياتك!

يمكنك التبرع تلقائياً:

- عبر البنك
- طلب توصيل التبرع
- من خلال بطاقتك المصرفية

إتسب للبرنامج الشهري إمنع الأمل & من خلال الإتصال على +961(01) 351515



حمد، ٤ سنوات، حلمه أن يصبح طياراً.

www.ccl.org.lb



## كتب

## دراسة

## الحسن حما القرابين من الوثنية إلى الإسلام



يسعى الباحث المغربي في «طقس القرابين في الأديان الوضعية والسماوية» (المركز الثقافي العربي) إلى دراسة تطوّر شعائر القرابين لدى مختلف الحضارات والديانات التوحيدية، مستنداً إلى المنهجية التقدمية التراجعية التي استمدّها من المفكر الجزائري الراحل محمد أركون

ريتا فرج

في «طقس القرابين في الأديان الوضعية والسماوية» (المركز الثقافي العربي) يسعى الحسن حما إلى دراسة تطوّر شعائر القرابين وطقوسها لدى الحضارات الغابرة والديانات التوحيدية. تُعد هذه القضية من المسائل التي تهتم بها الأنثروبولوجيا الدينية وعلم

الاجتماع الديني. عمل الباحث المغربي المختص في الفكر الإسلامي المعاصر على مستويين: البحث في طقس القرابين ومقاربة بنيته وصيغ وجوده في الفكر الإنساني والديني، ومعرفة أشكال تحوله وتطوره وأبعاده في بعض النماذج من الديانات الوضعية والكتابية.

استند حما إلى المنهجية التقدمية التراجعية التي استمدّها من المفكر الجزائري الراحل محمد أركون (1928، 2010) صاحب «نقد العقل الإسلامي». منهجية هدف من خلالها إلى دراسة النصوص على نحو يمهّد لدراسة الفكر الديني، مع مراعاة فترات التطور الإنساني فيها ثقافياً واقتصادياً وأدبياً. استهل مادته عبر مدخل مفاهيمي عرف فيه عن بعض المصطلحات المستخدمة المتعلقة ببحثه مثل: المقدس، الطقس، الرمز، القرابين، النذر، التضحية. استعان بمجموعة من المراجع المتنوعة، ما ساعده في الإقتراب من تعريفات دقيقة رغم تشابك المفاهيم وتداخلها. يبدأ حما في طقوس القرابين عند المصريين القدامى من دون أن يدعي معالجة كل مظاهر العبادة عندهم، نظراً إلى الحقب التاريخية التي يغطيها وقدم الفكر الديني في حضارتهم. لذا أتت دراسته لها بشكل عام بما يسمح بتكوين صورة حول طبيعة القرابين التي اهتم بها الفرعنة. كانت للقرابين في حضارة قرابين للموتى تدفن معهم يقدمها الملك شخصياً. من خلال هذه المقدمة التي رافقها الاحتفاء الطقسي الديني وتفتتح بالصلوات من أجل الموتى في الجبانة ومن أجل الآلهة في المعابد، اكتسب القرابين رمزية ثنائية: إمداد الميث بالمؤمن بما يضمن له البقاء، وتقديم الذبائح من الحيوانات التي تعتبر من أعداء الإله. ارتبط طقس القرابين في الديانة الهندوسية

بالإله «براهما». قدمت له القرابين وقدسته، باعتباره غير مستقل في ذاته، بل يحل في جميع مخلوقاته الطيب منها والخبيث، فيشاركها ألامها وأثامها. تناول الكتاب المقدس للهندوسية - كما يوضح الكاتب - القرابين بعيد فلسفي روحي؛ فالأعمال التي يؤديها الفرد ما هي إلا قرابين للكائن الأعظم، وينبغي النظر إليها على أنها خدمة إلهية.

قبل أن يضعنا حما في الإطار العام لقرابين العرب في الجاهلية، يلقي الضوء على معتقداتهم الدينية. وانتشرت عندهم عبادة الأصنام، وكان لكل قبيلة صنمها الخاص من بين الأصنام الكبرى، من ضمنها إلهة إناث كـ «اللات» لقبيلة تقيف في الطائف، و«العزى» لقرينش وجميع بني كنانة وقوم من بني سليم، و«مناة» للآوس والخزرج وغسان، و«هبل» أعظم الأصنام وكان على ظهر الكعبة. آمن العرب بأن إله كل قبيلة يحارب معها في حربها. لذلك، حملت القبائل صوراً وتمائيل لألهتها في الحرب، وقد فعل ذلك أبو سفيان فحمل «اللات» و«العزى» في معركة أحد ضد محمد. تعتبر «مناة» الأقدم، وكان العرب يتكلمون بها مطلقين على أولادهم أسماء كعبد مناة وزيد مناة.

توسع تقديم القرابين عند العرب في الجاهلية ولم يكن مقتصرًا على الحيوانات من إبل وشاة، بل كان بعضهم يتقرب إلى إلهه بما تنتجه الأرض من مزروعات، مثل الحنطة والشعير. وفي بعض الأحيان كانت القرابين المقدمة إلى الآلهة بشرية، فلما منهم أن الآلهة تحب هذا النوع من القرابين، وأنها أكثر فاعلية في دفع الأوبئة والنكبات. هنا يرى حما في تفسير قد يبدو جديداً لبعضهم، إذ يشير إلى أن واد البنات عند العرب قبل الإسلام كان ذا دافع ديني حصراً. وبذلك ينفي المقاربات السابقة التي

ربطت الواد بخشية العار والفقر. هذا ما أشار إليه أيضاً كل من الزمخشري والرازي، ما دفع الباحث وحيد السعفي في كتابه «القرابين في الجاهلية والإسلام» إلى ترجيح أن الواد لم يكن كرهاً لأنثى أو خوفاً من عار بل تقرباً من الرب. كان العرب يعتقدون أن كل أنثى بنت للرب، الملائكة و«اللات» و«العزى» و«مناة الثالثة» الأخرى وأنثى الإنس أيضاً، وكانوا في هذا لا يخالفون ما جاء في الثقافات الأخرى من اتجاهات تنصب المرأة بديلاً للرب.

يتناول حما في الفصل الثاني الأشكال الدينية التي تقدم بها القرابين في نصوصها الدينية للديانات الثلاث التوحيدية: اليهودية والمسيحية والإسلام،

يعتبر أن واد البنات قبل الإسلام كان ذا دافع ديني

معتدماً على ملاحظة الاختلافات بناءً على منهج المقارنة النقدي. يدرس الكاتب القرابين في التشريع اليهودي الذي يحتوي على أنواع مختلفة منها: المحرقات للتكفير عن الخطيئة، ذبائح الفصح، ذبيحة الخطيئة التي تصدر عن الفرد من غير عمد، قرابين الحنطة، الرفيعة وهي من الغلال بعد الحصاد، وذبائح السلامة وكانت للشكر أو للتكريس للرب. وهناك ذبيحة الجماعة التي تقدم إذا أخطت جماعة من بني إسرائيل. التقدمة ورد ذكرها في سفر اللاويين، وأخيراً هناك ذبائح الإثم التي تقدم

غالباً عن الخطايا الشخصية. اللافت أن الحسن حما يشير إلى أن القرابين البشرية كانت معروفة في العقائد اليهودية وظلت سائدة لفترة زمنية متقدمة، مستنداً في ذلك إلى بعض الكتاب مثل عبد الوهاب المسيري، ومحمد عبدالله الشرقاوي وبولس الفغالي. وبناءً على قراءة الآيات القرآنية، يحلل الكاتب شعائر القرابين في الإسلام. عرض لها في ثلاثة مواضع: الأضحية التي تخص يوم النحر في عيد الأضحية، قرابين بني آدم، والذبيح إسماعيل. وعلى أهمية بعض الخلاصات التي خرج بها ضمن فصول عدة، كان بمقدوره الاستفادة من كتاب العلامة يوسف شحلت «الأضاحي عند العرب» الذي درس المسار العكسي للأضحية المسلمة. علماً أنه استعان بكتابه في نسخته الفرنسية حين قام بتعريف مفهوم التضحية ولم يوظفه في مقارنته للأضاحي في الإسلام. قارن الكاتب بين عقيدة الفداء التي تؤسس للقرابين المسيحي بما يقابلها في القرآن. وقد وقع في خطأ منهجي حين اكتفى بالاستعانة بالمراجع ذات الصفة العقائدية أو الأيديولوجية التي تأتي غالباً في سياق الرد الديني. ولم يبذل جهداً في الرجوع إلى الدراسات العلمية النقدية في هذا الموضوع. في نهاية كتابه، عرض حما الجوانب الأساسية التي شملها التطور في تقدم القرابين في الديانات الثلاث، انطلاقاً من آثارها الاجتماعية والثقافية وذلك من خلال تطورات الوعي الإنساني. ليس في الكتاب ما يوحي أن مؤلفه قدم مادة جديدة. لقد حاول الإحاطة، ولو على عجلة، بظاهرة القرابين ورموزها كما تبلورت تاريخياً وعقدياً في الأديان الوضعية والسماوية، فيما بدت النبرة الدينية التراثية أشد حضوراً عنده وافتقد للمقاربة العلمية الحيادية.

## رواية

## زينب حفني ترمي التقاليد في حقيبة

## محاسن المصري

تأتي رواية زينب حفني «سيقان ملتوية» (دار نوفل، هاشميت أنطون) نوعاً من تصوير العالم من منظور سعودية مهاجرة تعيش مع عائلتها في لندن. بأسلوب سلس وواضح، تتحدث الكاتبة السعودية عن الانتماء والرحيل عن الوطن والغربة من خلال عائلة سعودية تعيش في عاصمة الضباب منذ عقدين ونصف. تصف كيف أن أفراد هذه العائلة اصطدموا بحائط اسمه التقاليد والعادات خلال محاولة البحث عن وطن بديل. ابنة هذه العائلة التي تدعى «سارة»، رفضت أن تخضع لتقاليد بلدها الأم بما فيه من قهر وظلم وإجحاف بحق المرأة. وقد ترسخت قناعتها بعدما رأت بأم عينها ما تعرضت له قريباتها من ذل ومهانة على يد رجال من السلطة والعائلة.

في عيد ميلادها الثالث والعشرين، قرر أصدقائها وصديقاتها الاحتفال بها في «مركز»، ما جعلها تعود في ساعة متأخرة، فأثارت حفيظة والدها الذي ضربها



واتهمها بالفساد والانحلال. ذكرته بأنها ليست بقاصر وأن بإمكانها استدعاء البوليس. تحت كل هذا الضغط، تخرج في الختام تاركة رسالة واضحة لعائلتها: «لا تبحثوا عني». هي كانت قبل أشهر قد تعرفت إلى شاب فلسطيني يعاني هو الآخر من انتماء ممزق، فهو يعرف وطنه من خلال حكايا قهر وعذاب سمعها من والديه. إنه ذلك الوطن المتخيل، بينما هو لم يكن على استعداد ليوقف على الاطلاق، فالوطن بالنسبة إليه هو العيش بسلام. مع ذلك، نجد المنزل الذي كان يقطنه وقد تركه له والده مصبوغاً بالتراث والهوية الفلسطينية. زياد الذي كان قد نفذ وصية والده بالحصول على الشهادة العالمية لأن «سلاح الفلسطيني الوحيد هو العلم»، وجد أن «سارة» امرأة استثنائية، وروح تضيء طريقه. وبما أن دراسته كانت الفن، صنع لها تماثلاً من الصلصال على شكل فينوس ورفض أن يبيعه أو حتى يعرضه في مرسمه. أما سارة فتجد في طلب زياد الزواج منها سبيلاً حقيقياً للهروب من جحيم عائلتها

رواية عن الانتماء والهوية والعادات والغربة

وتقاليدها وعاداتها. مرت الكاتبة مرور الكرام على الأحداث السياسية في الوطن العربي مثل شنق «صدام حسين» في أول أيام عيد الأضحية، وسقوط تمثاله. كما أشارت إلى الحرب الأهلية في لبنان، وذكرت 11 سبتمبر وسقوط برجى مركز التجارة العالمي، وتغير نظرة الغرب لكل ما هو عربي ومسلم وترجمة ذلك من خلال علاقات الحكومات الغربية بالعرب. ويظهر هذا في حوار يجري بين والد سارة وصديقه الصحافي البريطاني الذي يقول له: «نحن نحل مشاكلنا بطرق حضارية وأنتم تحلون مشاكلكم

بطرق وحشية». يرد عليه والد سارة: «بعد عقدين من الزمن، تكافئني هذه البلاد التي عشت وتعلمت وعملت فيها بأن تنظر إلي على أنني قد أكون ارهابياً أو متطرفاً»، فيرد صديقه: «مع ذلك، فما زلت متمسكاً بهذا البلد وتفضل الحياة فيه على بلدك». إنه الحزن المزدوج الذي تطرقه الكاتبة: العربي الراغب بالحفاظ على مجتمعه وعاداته وتقاليد وبتالي فردانيته لكنه لا يرغب أيضاً في العودة إلى مجتمعه والانغماس فيه.

يأتي أسلوب الكاتبة شيقاً وإن كان يغلب عليه طابع السرد. مع ذلك، فإن الكاتبة لم تطوّر العلاقة بين «سارة» ووالدها، فهي تركت القارئ أمام أب غامض تحول فجأة إلى وحش مجرد أن ابنته عادت متأخرة إلى المنزل. ليس غريباً أيضاً أن قررت الفتاة من دون مقدمات أن تضرب العادات والتقاليد بعرض الحائط بسبب عيد ميلادها؟ حتى أن الرسالة التي تركتها لأهلها في النهاية (لا تبحثوا عني) هي وسيلة الكاتبة للقول بأنها الطريقة الوحيدة لنبد العادات والتقاليد البالية.



## تاريخ

## أحمد الصياد: الحالة الغريبة للييسار اليمني

كتاب «اليسار اليمني: ظالم أم مظلوم؟» (الرئيس) محاولة ترمي إلى سدّ حالة الفقر الطاغية على مكتبة اليسار في اليمن. يعود الباحث أحمد الصياد إلى مختلف المراحل والتحوّلات التي مرّ بها الحزب الاشتراكي، متردداً عند بعض المطبات وخصوصاً تحالفاته الأخيرة مع قوى تعطلّ الدور التقدمي المناط به في البيئة المحلية

## جمال جبران

لن يجد الباحث في تاريخ اليسار اليمني الحديث سهولة وهو يسعى إلى الحصول على تدوينات معتمدة لذلك التاريخ. قد يبدو من الصادم الوقوف أمام حقيقة أنّ «الحزب الاشتراكي اليمني» باعتباره عميد أحزاب اليسار اليمنية. بلا مكتبة متينة أو مركز للدراسات والبحوث في هيكله التنظيمي.

قد يتعاطف حجم الاستغراب عند مقارنة حالة الاشتراكي اليمني في مسألة البحث والتوثيق، مع حالة حزب محافظ وقبلي مثل «حزب الإصلاح» (إخوان اليمن). الأخير يمتلك مركزاً بحثياً متقدماً على درجة عالية من التنظيم والتطوير الدائم.

في هذا السياق، يمكن اعتبار كتاب «اليسار اليمني: ظالم أم مظلوم؟» (رياض الرئيس) للباحث أحمد الصياد محاولة كفيلة بفتح الطريق من أجل سدّ حالة الفقر الطاغية على مكتبة اليسار في اليمن.

في قسمه الأول، اعتمد الكتاب تقدماً للمراحل التي مرّ بها ذلك اليسار وأطره التمهيدية منذ لحظات تأسيسه مقسماً على مسارات مختلفة منها الاتجاه الذي خطّ لذاته السير في السياق القومي العربي من جهة، والاتجاه

الاشتراكي من جهة أخرى.

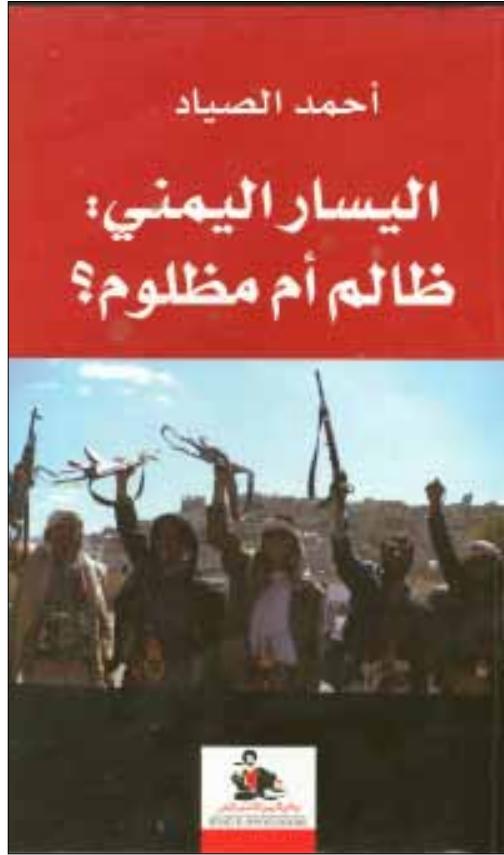
وإذا كان الفكر الماركسي في اليمن قد ظهر متأخراً زمنياً مقارنة بتوقيت ظهوره في بلدان عربية أخرى، إلا أنه شكّل تجلياته الأولى في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي.

وإذا كان ذلك التشكيل قد بدأ في جنوب اليمن وبقي محصوراً في مدينة عدن، فقد أحتاج لمسافة زمنية من أجل تحقيق وصوله إلى الشمال.

تأخّر يمكن اختصار أسبابه في عوامل مختلفة منها حالة العداء الشعبي الذي شهدته الشيوعية في الساحة العربية عموماً بعدما نجحت الأنظمة الحاكمة في تصوير «الشيوعية بأنها تعني هتك الكرامة الإنسانية والانحلال الخلقي والاباحية في المال والعرض».

أضف إلى ذلك بقاء اليمن في تلك الفترة تحت حكم استعماري إمبريالي بريطاني في الجنوب وهيمنة طبقة الإقطاع في الشمال. عملت الجهتان بطبيعة الحال على محاربة كل ما هو تقدمي وما من شأنه أن يهدد وجودهما ومصالحهما.

في ظل هذا المناخ العدائي، استمر اليسار على مختلف مسمياته في العمل على تكوين النقابات العمالية وإخراجها من إطار النضالات المطلوبة إلى ربطها



بالنضال السياسي والطبقي. إلا أن هذا لم يكن اشتغالياً يسيراً بالنظر إلى الواقع الاجتماعي والسياسي الذي كان جاثماً على اليمن، إضافة إلى ضعف الطبقة العاملة وطغيان

## تجنب تحديد المتورطين في مجزرة 14 كانون الثاني (يناير) 1986

الطبقات البورجوازية واشتغالها على تفتيت حركات التحرر الوطنية والتوغّل فيها ما أدى في نهاية الأمر إلى «مرحلة من

الإفلاس الفكري الشامل» نجحت في ضرب حركات اليسار ودفعت لإجراء إعادة تصوّر شاملة بهدف تحقيق «عملية البناء الاشتراكي». وهو الأمر الذي يتطلب تجميع تلك القوى اليسارية في حزب طليعي «يقود نضال الطبقة العاملة ويلتزم بايديولوجية هذه الطبقة نظرياً وعملياً».

يمكن الانتباه هنا إلى أنّ فكرة الاشتراكية العلمية قد أكدت أنّ عملية انتصار الطبقة العاملة لا بد من أن تكون مرتبطة بضرورة وجود حزب سياسي واحد «يمثل طليعة ثورية لها» ويؤلى أمر تنظيمها.

من خلال هذه الفكرة، جاء تأسيس «الحزب الاشتراكي اليمني» عام 1978 ضاماً في هيكلته مختلف الحركات اليسارية في الجنوب ومجموع القوى التي كانت تعمل في الشمال. وتم تعريف الحزب الاشتراكي بأنه «طليعة الطبقة العاملة اليمنية المتحالفة مع الفلاحين والفئات الشعبية الكادحة الأخرى». بعد التأسيس والتنويه بمنجزات الحزب الاشتراكي التي لم يبخل الصياد في المرور عليها في إصداره، ذهب المؤلف إلى التذكير بـ «المصائب» التي فعلها الحزب، وخصوصاً مجزرة أحداث 14 كانون الثاني (يناير) 1986 التي وُصفت بأنها واحدة من عشرة أحداث هزت العالم بين رفاق الحزب الاشتراكي «الذين دمروا خلال 11 يوماً ما لم تدمره الحرب اللبنانية خلال 11 عاماً».

إلا أن الصياد يقع مجدداً في شرك الشهادة العامة التي لا تورّد أسماء متورطين، وهو السلوك الذي فعله في كتابه «اليمن وفصول الجحيم» (2010)، حيث قدّم كتابة سياحية واصفاً ما حدث كشاهد، متحاشياً تحديد أسماء من كان وراء ما جرى. وربما يكون السبب

هنا أنّ غالبية تلك الأسماء ما زالت على قيد الحياة وفي صلب العمل السياسي المحلي. لكن هذا أمر حاول الصياد تجاوزه إلى تنويه يقول بضرورة تجديد اليسار اليمني من خلال البحث في تاصيل علاقة النزاع بينه وبين مفهوم القبيلة التي يحترمها، مؤكداً أحقيتها في الاستمرار في بنية المجتمع المحلي، لكنه دعا إلى ضرورة عمل اليسار على محاربة تكريس «اللجوء إلى النفوذ القبلي للتهرب من تساوي المواطنين بصرف النظر عن قبائلهم ومناطقهم وأصلهم».

فكرة تثير قلق النخبة اليمنية في هذه الأوقات الصعبة التي يمر بها اليمن اليوم مع تعاظم الدور السياسي لجماعة الحوثي التي تعتبر تابعة لسياق القبلي والأسري الأثني من قاعدة النظام الأممي السابق الذي اعتمد خلال فترة حكمه على دعم «العلاقات القبلية والعشائرية واستخدام النزاعات والخلافات بين القبائل لكي يُثبّت سلطته ويحافظ على استمرارها». في ختام هذا الإصدار، يعلن الكاتب اعتقاده «تعرض لظلم جميع أنظمة الحكم المتعاقبة ومعها مختلف قوى الظلام». لكن حتى وهو يقوم بالتنويه إلى دور «قوى الظلام» هذه ويقصد بها الأحزاب الدينية، يتردد في تحديد هويتها، علماً أنّها القوى السياسية نفسها التي تحالف معها الحزب الاشتراكي رغم اعتراضات طبقة عريضة من قواعده الحزبية وأعضائه واعتبارها أنّ تلك التحالفات تعمل على تعطيل الدور التقدمي المناط بالحزب في البيئة المحلية. تحالفات ما زالت حتى اليوم تعمل على إنهاك سير الحياة المدنية في اليمن.

## لمحات

يضمّ العدد الجديد (10 - ربيع - صيف 2014) من المجلة الفصلية الثقافية «كلمن»، مجموعة من المقالات لصحافيين وكاتبين وفنانين ومؤرخين، من بينهم جون ريتش وحازم صاغية، وزيناد مروة وطارق العريس وروجيه عوطة، وشذا شرف الدين وياسين الحاج صالح وعصام الخفاجي. افتتحت هيئة التحرير العدد بمقالة «شياطين الدين وملائكة العسكر»، فيما تضمّن حديثين «عن مصر والإسلام والثورات والفرد»، الذي أجرته أرييت خوري مع محمود حسين، و«يتعذّر وجود المجتمعات بلا حركات تمرد»، الذي أجره فارس ساسين مع ميشال فوكو ونشرت مقتطفات منه في «النهار» عام 1979. أما في قسم الفنون، فنقرأ «ست صفحات من كتاب العهد المعاصر» للفنان ربيع مروة، و«همسات الجسد» للفنان الجزائري قادر عطية، و«ماذا ترى؟» للفنانة الفرنسية المعاصرة صوفي كال.

في رواية «الميكانيكي» (الدار العربية للعلوم ناشرون) لطاهر الزهراني، يخبرنا الميكانيكي عادل قصة حياته، متوقفاً عند محطات متعددة وتحولات في حياته، فنمرّ على علاقته الفاشلة بحبيبته سارة، بسبب مهنته كميكانيكي. ومن خلال سيرته يحاول الروائي السعودي كشف بعض الحالات البشرية والشخصيات المتعددة، والطبقة، والتباعد الثقافي على لسان عادل بصيغ المخاطب والغائب والمتكلم.

الحملة الوطنية للتوعية ضدّ التهاب الكبد الفيروسي "ب" و"س"

يمكن تبليش من علاقة غير آمنة وتخلص عال الكبد

في أعقاب منعها بالحصاة يمكن تبليش عال الكبد التهاب الكبد الفيروسي من أكثر الأمراض المعدية. يعزّف عليه لجمي نفسك إذا استعملت قفن ملوثة أو عمائد وشحم بارز منسّ بظيفة أو كجند طرف بقاء خلصي غير آمن مع شخص مصاب. استشر طبيبك لقاخ التهاب الكبد الفيروسي "ب" يؤمن مجاناً من قبل وزارة الصحة لمزيد من المعلومات اتصل على الخط الساخن 100 596 01

من كل بد، إحم الكبد.

Roche

الجمهورية اللبنانية وزارة الصحة العامة

METRO

يقدم هيشك بيشك شو

سنة من الفرشة ومستمر

Hishik Bishik Show in Metro al Madina Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2 Doors open at 9.30 p.m. Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة الحمراء، بناية السارولا الطابق 2. تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

www.metroalmadina.com

201 202 323 From 11 to 1 p.m.

الصحف السفير Zakeria AXA ME A. bv



# جوليا بطرس تعود

## الليلة في «بلاتيا»... كوكتيل من القديم والجديد

زكية الدبراني

لم يتغيّر إيقاع جوليا بطرس الغنائي، ولم يتبدّل مع تطوّر الفنّ وأدواته. تعرف الفنانة اللبنانية جيداً ما يليق ببطقة صوتها من دون أن تتخطى الخطوط الحمراء التي رسمتها بنفسها. لا تتحدّى نفسها أبداً، كان تُقدم على تسجيل أغنيات إكراماً لأيّ موضحة غرّت الساحة. لا تُرضى جوليا ذوق غيرها، ولا تقتنع بالأفكار بسهولة. في ألبومها الجديد «حكاية وطن» (كلمات نبيل أبو عبدو، وألحان زياد بطرس وتوزيع ميشال فاضل) الذي طرح الشهر الماضي، مشتتة صاحبة «تعودنا عليك» على نوتة فنية ثابتة وشبيهة بأغنياتها السابقة بدءاً من «غابت شمس الحق» وصولاً إلى آخر لحن غنته. لا تحتاج إلى الكثير من الكلام للتعريف بالخط الفني الذي تنتهجه. فهي تستمع إلى كلمات الأغنيات مع شقيقها زياد، ومن ثم تأتي الموافقة على العمل بنعم أو لا.

لا تأخذ الفنانة الكثير من الوقت كي تقرّر غناء مشروع معين، يكفي أن تكون العبارات قريبة من الواقع لتدخل قلبها بسرعة.

من نبض الشارع، تطلب الفنانة تأليف أغانيها، لتكون في متناول الجميع سواء المثقّف أو الإنسان العادي. هذا الكلام ينطبق على «حكاية وطن» الذي تضمّن أغنيات «الحق سلاح» و«أشرف إنسان» و«الأفضل نبع»، و«إنزع وجه الكذب»، و«حكاية وطن»، و«كان قلبي»، و«لو سلّمك قلبي»، و«طلّ وشرف» و«يكون بعونك»، وكلّها من ألحان شقيقها زياد وكلمات نبيل أبو عبدو وفادي الراعي.

شكّلت جوليا مع الثلاثي (عبدو والراعي وبترس) فريق عمل كاملاً صمّم وألّف الألبوم الجديد الذي يلقي صدئاً طيباً بين الناس. تقاسمت المقاومة والرومانسية الألبوم بالتساوي، وحاولت الفنانة أن تعدل بينهما، من دون أن تميل الكفة لواحدة. في الجانب المقاوم، أكدت جوليا أن «الحق» سلاحها، وأنّ «الوطن» عبارة عن حكاية حزينة تكتب لحظات يائسة.

كما تعرّلت بـ «أشرف الناس» الذين قد يكونون المقاومين أو أي إنسان شريف بنظرها. أما في الجانب العاطفي وهو الغزير الذي لا ينضب لدى جوليا، فقد سألت حبيبها عما ستكون نتيجة علاقتها لو «سلّمته قلبها»، وتقدّح عليه حلّ الفراق، وتقول له «الأفضل نبع».

كان الألبوم هادئاً نوعاً ما، وجميع الأغنيات متوازية من ناحية اللحن والعبارات، مع ارتفاع حدة صوت

تقاسمت المقاومة والرومانسية الألبوم الجديد بالتساوي

الفنانة في الأعمال الوطنية. لم يحفظ جمهور جوليا بعد أغنيات «حكاية وطن»، لكن أكثر عمل رسخ في ذاكرته هو «الحق سلاح»، لأنّ الأغنية تزامنت مع الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، وقد حملت قناة «الميادين» تلك الأغنية شعاراً خلال تغطيتها للعدوان واستخدمتها كفواصل خلال هذه المرحلة.

في زمن لم يعد للكلمات الوطنية فيه من مكان، جاءت «الحق سلاح» لتضع

النقاط على الحروف، وتُكمل المسيرة التي انطلقت بها جوليا عام 2006 مع «أحبائي» (صاغها غسان مطر ولحنها زياد بطرس).

لكن في الحفلة التي ستحييها الليلة وغداً على «مسرح بلاتيا» (جونية)، لن يكون «حكاية وطن» وحده الحاضر وسيد الأصداء. ستغني صاحبة «شي غريب» قديمها الذي يعد بمثابة الأرشيف الدسم الذي تفتخر فيه الفنانة، وحفظه الجمهور غيباً. في السهرة التي تفصلنا عنها ساعات، حجزت جوليا مكاناً للاستمتاع بـ «يا قصص» و«وقف يا زمان» و«غابت شمس الحق»، وغيرها من الأغنيات التي لا يشعر المستمع بالملل منها. بالنسبة إلى البعض، هي بمثابة ذاكرة الشباب، ومعاناة الحب والفراق والخيانة.

في شباط (فبراير) 2012، كانت الإطالة الأخيرة لجوليا أمام جمهورها اللبناني (مسرح بلاتيا). أما اليوم وغداً، وفي المكان نفسه، فتحيي الفنانة سهرتين بعد غياب عامين على التوالي عن الساحة اللبنانية. من المعروف أن جوليا تخصص سهرة كل سنتين، تظهر فيها على جمهورها وتغيب عن السمع فترة طويلة، وقد يلومها بعضهم على غيابها، واعتكافها عن التصريحات الإعلامية.

لا تتشغل صاحبة «يوماً ما» حالياً في تصوير أيّ كليب قد تتعاون فيه مع شقيقتها صوفي، فقد هزّت الأخيرة الجانب الرومانسي في شخصيتها شقيقتها عندما أخرجت لها كليب «لا بأحلامك».

تركيزها حالياً منصب على متابعة أصداء «حكاية وطن»، على أن تكون إطلاقاتها اللاحقة في العام المقبل. باختصار، الألبوم المتوافر في الأسواق هو سلسلة متكاملة من نفس جوليا المعهود، ولن يطلب المستمع أن تغيّر من خطّها أو نهجها الفني، لأنه يعلم أن ذلك الطلب محال.

«حكاية وطن»: 21:00 الليلة وغداً (السبت) - «مسرح بلاتيا» (جونية) - للاستعلام: 09/831666



### مغنية رومانسية أيضاً

في موازاة مناهضة الاحتلال والظلم بصوتها، يضم أرشيف جوليا بطرس باقة منوعة من الأغاني الرومانسية التي طبعت قصص حب عدة. قصص حارت بين مشاعر مختلفة، لا بل متضاربة أحياناً. مرّة نجد جوليا تغني الاشتياق، والشغف، ومرّة أخرى اللوعة، والخيانة، والفراق، والغضب، وأحياناً كثيرة تكون امرأة صلبة متمزدة على حبيبها، أو رقيقة تعبر عن حاجتها إليه... من منّا لم يردد «يا قصص» و«وقف يا زمان»؟ وكم عاشقاً غنى «وين مسافر» قبل أن يفارق حبيبته؟ كثيرون عبّروا عن شدة غرامهم عبر «حبيبي»، و«قالوا مشينا»، و«شي غريب»، و«تعودنا عليك»، و«بتعرف شو الحلو فيك»، و«بين الولدنة والجد»، و«وعد علي»، و«مش كلمة على ورق». آخرون وجدوا ما يمثلهم في أغنيات «خلص انتهينا»، و«أنا مش الك»، و«أوعا تكون نسييت»، و«بصراحة»، و«لا بأحلامك»، و«لو سلّمك قلبي»، و«ما مرق». وإذا كانت المساحة التي تدور فيها أعمال جوليا بطرس واسعة، يبقى الأكيد أنّها نجحت في الجمع بين موضوعين رئيسيين: المقاومة والحب!

### شمس الحق لم تغب

منذ انطلاقتها، ارتبط اسم جوليا بطرس بالأغاني الملتزمة الداعمة لمقاومة المحتل. البداية كانت «غابت شمس الحق» التي قدّمتها عام 1985، وتحولت إلى نشيد غضب ضد قتل الأبرياء مع استمرار المجازر الإسرائيلية. مثلت «وين الملايين» محطة بارزة بعدما غنّتها مع الممثلة السورية أمل عرفة، والمغنية التونسية سوسن الحمامي للتعبير عن سكوت العالم أمام المعاناة الفلسطينية، لتنفرد في تأديتها لاحقاً. وفيما كانت آلة الحرب الإسرائيلية دائمة في لبنان في 2006، انضم عمل جديد إلى اللائحة تحت عنوان «أحبائي». أغنية استوحتها الفنانة من رسالة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله إلى المقاومين خلال «حرب تموز». الأمر نفسه تكرّر مع العدوان الإسرائيلي على غزة، إذ أعدت كليب «الحق سلاح» (إنتاج «الميادين») دعماً للقطاع المحاصر. كما ضم ألبومها الأخير «حكاية وطن» أغنيات وطنية بينها «حكاية وطن»، فضلاً عن أعمال سابقة مثل «مقاوم» و«أطلق نيرانك»، «نحن الثورة والغضب»، «قاوم فيدك الإعصار»، و«يا ثوار الأرض».





# إلينا بـ «حكاية وطن»

## ابنة الجنوب نذرت صوتها للمقاومة

عبد الرحمن جاسم

تخترنُ سيرة جوليا بطرس (1968) قصصاً كثيرة. الفنانة الموهوبة صاحبة الصوت الجميل لديها أكثر من ذلك. لديها عقل يوازي جمال صوتها وشكلها. كانت بدايات جوليا مع الموقف هو السلاح، واختيار «المقاومة» يوم لم يكن أحد يختارها. كان رهاناً صائباً، نجحت معه. يوم غنت الشابة اليافعة (17 سنة) أغنية «غابت شمس الحق»، تحولت بين ليلة وضحاها إلى نجمة حقيقية، يوم لم تكن هناك مواقع تواصل اجتماعي ولا فضائيات. أسلوب «التوقيت المناسب» و«العمل المميز» أمر سيلازمها طوال مسيرتها. ما يجله كخبرون أن «غابت شمس الحق» (عام 1985) لم تكن أغنية جوليا الأولى، ولا حتى الثانية، فهي كانت قد دخلت استديو الياس الرحباني وهي في الثانية عشرة من عمرها لتسجل أغنية «إلى أمي» (بالفرنسية)، لتعود في الـ 14 من عمرها وتطلق (بالفرنسية أيضاً) ألبوم «إنها الحياة» الذي لحنه وكتبه الياس الرحباني. من يراقب تطور جوليا المنهجي «غنائياً»، يلاحظ مجموعة نقاط بنت عليها «إمبراطورية جوليا» الفنية: أولاً: زياد بطرس صخرة جوليا وملحنها الخاص. لا يمكن أبداً إغفال دور الملحن الموهوب والشقيق والصديق ضمن مشروع جوليا الفني.

ثانياً: هناك اختيارات جوليا الفنية التي امتازت بذكاء شديد منذ بداياتها، فقلماً فشل «ألبوم» بكامله لجوليا. قد لا تأخذ بعض الأغاني حقلها لسبب أو لآخر، إنما لم يفشل أي مشروع بكامله، وهو دليل على «دقة» اختيارات وحنكة فنية في اختيار الكلمات. ثالثاً، يأتي الخط المقاوم. اختارت جوليا المقاومة ودعمتها بكل ما أوتيت من صوت وموهبة يوم كانت المقاومة في «أضعف» حالاتها، فالأعوام 1982-1985 كانت قاسية للغاية على المقاومة. يومها اختارت الشابة الجنوبية ذلك الطريق، ولم تحد عنه إلى يومنا الحالي مع تساقط معظم «رموز» الأغنية الوطنية والملتزمة تحت حجج ومسميات مختلفة. ذلك لم تفعله جوليا، وهو ما جعل جمهورها ملتزماً تجاهها ومصداقاً لها.

ورابعاً، تأتي مسألة إطلاق «ألبوم» كل سنتين أو أكثر (تقريباً)، فجوليا لا تهتم بالكمية مقارنةً بالنوعية. النوعية عندها تبدو إصراراً شديداً، هي تعرف بأن جمهورها المقاوم هو رافعها، فأعطته ما يرغب، بالإضافة إلى مستنها الخاصة من خلال الاقتراب من صيغة البلوز/ الجاز الشرقيين من خلال أغانٍ عاطفية راقية كاغنية «لا بأحلامك».

لم تدخل جوليا الوسط الفني مطلقاً، لم تتعرض لأي من مشاكله، حافظت على مسافتها الشخصية والخاصة بعيداً منه وقريبة منه في آن واحد، تنجز ألبومها، تدخل الاستديو، تسجله، و«ستوب». والأهم أن جوليا أنتى في فن يسيطر عليه «الذكور» أساساً، فقلماً كانت هناك فنانات «وطنيات» متخصصات في هذا النوع من الغناء (وإن غنت جوليا أمورا أخرى)، ما جعلها ملكة متوجة في ذلك المجال بسهولة بالغة (رغم جهدها) لقلة المنافسة إن لم نقل انعدامها. أخيراً،

تحب جوليا ما تفعله، لذلك تغني من قلبها وروحها وتؤمن بما تقوله بشدة، ذلك يجعلها حين الغناء «تفرد» مساحات روحها للسامع وليس صوتها فحسب.

### اليوماتها

في عام 1985، أطلقت جوليا «غابت شمس الحق» (كلمات نبيل أبو عبدو والحنان زياد بطرس) ضمن ألبوم حمل العنوان نفسه. حصد الأخير نجاحاً، والأغنية التي صورت بطريقة الكليب (في استديو بالتاكيد آنذاك) جعلتها تنصدر معظم التلفزيونات في الوطن العربي، فضلاً عن الإذاعات التي كانت تفتقد لهذا النوع من الغناء وقتها وخصوصاً من صبية بانعة. يومها قالت «بأن الشيء الوحيد الذي استطاعت فعله هو أن ترفع صوتها، لأن صوت شعبها لم يكن مسموعاً آنذاك». في عام 1987، عادت وأطلقت ألبومها الثاني بالعربية (الثالث إذا ما اعتبرنا ألبومها الأول بالفرنسية C'est la Vie) «وين مسافر». كان الأخير أقرب إلى شخصية جوليا، وقدمت فيه مجموعة مميزة من الأغنيات، ف«ثوار الأرض» و«حجار المنسيين» و«إليسا عادت» كانت تكملة لأغانيها المقاومة التي ظهرت في الألبوم الأول، وإن دمغت الألبوم بأغنية حبيمة للغاية هي «وين مسافر» (للشاعر رفيق روحانا) متحدثة عن فكرة «الرحيل» عن الأوطان بحزن العاشقة ولغة المحزونة. عام 1991، قدمت ألبوم «حكاية عتب» الذي تميّز بأغنية «قوة محبة» (كلمات رفيق روحانا) التي شكلت جزءاً من حصيلتها «المقاومة». كذلك، لا يمكن نسيان أغنية «منزل» (كلمات جهاد أبو خليل) التي لم تحز وقت إطلاق الألبوم الكثير من نجاح،



ولكن قناة «الميدان» أعادت اكتشافها من خلال فيديو كليب قصير. ألبومها الرابع كان ببساطة مميّزًا وكعادتها ضربت وترًا حساساً، فقدت «ربما» للشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم، و«يا قصص» الأغنية التي حمل الألبوم اسمها، وصورتها أيضاً على طريقة الفيديو كليب من كلمات مرافقها الدائم شعرياً رفيق روحانا، و«وقف يا زمان» لإيليا أبو شديد (الحنان إحسان المنذر). ألبومها اللاحق «القرار» (1996) وشي غريب (1998) كانا ناجحين بالمفهوم الفني العام، وامتازا بأنهما اقتربا كثيراً من «السامع» الذي يريد غناء مختلفاً عن المعتاد، فتميزت أغنيات مثل «أنا مش

الألبوم، و«أنا بتنفس حزية» (الكلمات والألحان كما الألبوم السابق)، وألبوم «تعودنا عليك» (2006) حيث مزجت أيضاً الوطني بالعاطفي كعادتها، لكنه يعتبر الأضعف بين ألبوماتها رغم وجود أغنية «أنا خوفاً على ولادي» فيه.

عام 2006 كان قاسياً على لبنان، لكن جوليا عرفت إصدار واحدة من أهم أغانيها «أحبائي» (الشاعر لغسان مطر) المستقاة أصلاً من كلام خطابات سماحة السيد حسن نصر الله إبان العدوان الصهيوني على لبنان. لم تكتفِ بجعل «أحبائي» علامة فارقة، بل جعلت منها «مشروعاً» فقامت بإحياء حفلات عدة وقدمت ربع تلك الحفلات لشهداء الجيش والمقاومة. عام 2011-2012 شهدا إطلاق ألبومها «على ما يبدو» و«يوما ما»، وقدمت في الثاني أغنيتين ترافقتا مع بدايات الأزمة السورية هما «اطلق نيرانك» (الشاعر نبيل أبو عبدو) و«مقاوم» (للشاعر جواد نصر الله) فأصبحتا من عناوين المعركة هناك (كما كانت «أحبائي» علامة من علامات نصر 2006). أما ألبومها الأخير «حكاية وطن»، فيأتي كنوع من الاستمرارية «المتقنة» التي تجيدها جوليا.

إبان عدوان غزة الأخير، أطلقت أغنيتها الصرخة «الحق سلاح» مساندةً الشعب الفلسطيني في غزة، وقامت قناة «الميدان» ببيروباغندا كبيرة حول الأغنية، ما أسهم في إطلاقها وإنجاحها بشكل كبير فحظيت الأغنية كما صاحبتهما بضجة ما بعدها ضجة. ولا يمكن بالتاكيد. طالما أننا نحكي عن الألبوم- أن ننسى أغنية «أشرف إنسان» التي رجح كثيرون أنها غنتها سماحة السيد حسن نصر الله وإن لم تغن أو تنكر هي ذلك أبداً.

إلك»، للمسها فكرة الخيط الرفيع بين الحب والتملك. بعد ذلك، انطلقت لتقدم ثلاثة أعمال متوالية هي «بصراحة» (2001) الذي كان ناجحاً بكل المقاييس من خلال أغنيات «ضاربة» هي «ما عم أفهم عربي»، «نحن الثورة والغضب»، و«بصراحة» (الألبوم بكامله من كلمات نبيل أبو عبدو والحنان زياد بطرس)، وألبوم «لا بأحلامك» (2004) الذي اشتهرت منه أغنيتان هما عنوان

### «غابت شمس

الحق» حولتها نجمة بين

### ليلة وضحاها



# ما وراء الهجرة السنية من البحرين إلى قطر

عباس بوصفوان\*

ما اللغز الذي يقف وراء هجرة العرب السنة من البحرين إلى قطر؟ وما صلة ذلك بالعلاقات الخليجية القطرية؟ في وقت يلاحظ فيه أن السلطات البحرينية اختارت تهديد النازحين إلى الدوحة بدل العمل على تهدئة خواطرهم، لكنها «السلطات» تحاول أيضاً التظاهر وكأنها تذرّف الدموع على المهاجرين السنة، في محاولة غير بريئة للتلاعب بمشاعرهم، فيما هدفها الأسمى يتركز في إلقاء مشاكلها الداخلية على الخارج، وزيادة الضغط الخليجي على قطر. وكذا استثمار الجو الاقليمي المعبا ضد الدوحة من ناحية أولى، والمعبا طائفياً من جهة ثانية لاستمرار قيام سلطات المنامة بعمليات تجنيس واسعة النطاق، بهدف الإخلال بالتركيبة السكانية ذات الغالبية الشيعية التي يعتبرها النظام معادية، ما دامت قطر تحاول تفرغ المنامة من السنة، بحسب الإعلام الرسمي. ويتراقب الأداء الحكومي في موضوعي هجرة السنة وتجنيس الأغرّاب مع المضي في سحب الجنسيات من المعارضين الشيعة عقاباً لهم على مواقفهم المطالبة بالعدالة وبناء نظام ديمقراطي فاعل.

## هجرة البحرينيين إلى الدوحة

تحاول المنامة، مدعومة من الرياض وأبوظبي، حرف الأنظار عن هجرة السنة من البحرين إلى قطر، بإشاعة الحديث عما تسميه قيام الدوحة بتجنيس البحرينيين، فيما الواقع يشير بوضوح إلى وجود أسباب عدة، تدفع السنة، كما الشيعة، للبحث عن أفق أرحب.

لقد تريت المنامة طويلاً قبل الحديث العلني عن الهجرة السنية، وهو موضوع ليس بالجديد، وإن زادت وتيرته. مع الإشارة إلى أنه منذ الستينيات من القرن الماضي غادر كثير من البحرينيين (سنة وشيعة) إلى بعض دول الخليج الأخرى، خصوصاً الإمارات العربية المتحدة وقطر واستقروا فيها، وحصلوا على

الجنسية في حالات كثيرة، هذا إلى جانب هجرات قام بها الشيعة العرب، المعروفين بالبحارنة، والذين يمثلون تاريخياً السكان الأصليين للجزيرة، بموجات متتالية من الهجرة إثر تمكن العتوب من فرض سيطرتهم على البحرين في 1783، وقيامهم بانتهاكات لا حصر لها ضد حقوق الإنسان.

## دلالات توقيت تفجير القضية

لقد اختارت السلطات البحرينية توقيتاً مقصوداً لإثارة هذا الإشكال المثير للهواجس الشعبية، كما اختارت الحديث عن التجنيس وليس الهجرة.

وقد صدر أول تصريح رسمي عن الهجرة السنية في 13 يوليو/ تموز 2014، على لسان وزير الخارجية خالد بن أحمد آل خليفة، وذلك في مقابله مع قناة «روتانا» التي يمتلكها الملياردير السعودي الوليد بن طلال، والذي يعزّم افتتاح قناة «العرب» من مقرها في البحرين.

قال وزير الخارجية في ذاك التصريح «أن الكثير من أبناء البحرين يتم إغراؤه (من قبل قطر) بمنحه الجنسية (بما) يؤثر في استقرار البلد ويفرغه من أهله، والأمر الآخر أن (قطر) تفرق بين أبناء البحرين على أساس مذهبي، إذا كان (المواطن) سنياً فالباب مفتوح (للهجرة)، وإذا كان شيعياً فالباب أمامه مغلق».

ويمكن القول إن توقيت التصريح المذكور مرتبط بالنزاع السعودي الإماراتي البحريني مع قطر، ولم يسبق أن تمت الإشارة إلى هذه القضية من قبل مسؤول رسمي بحريني أو خليجي. كذلك لم يُشر إلى هذه القضية في البيان الذي أصدرته، في مارس/ آذار 2014، الدول الخليجية في تبرير سحب سفرائها من الدوحة.

التصريحات البحرينية الأخرى جاءت على لسان مسؤول الهجرة والجوازات راشد آل خليفة في 6 أغسطس/ آب 2014، الذي وجد الاتهام إلى قطر باغراء المواطنين السنة، معتبراً ذلك تدخلاً في شؤون البحرين، داعياً قطر إلى

مراجعة إجراءاتها، كما هدد السنة بـ«ضرورة الالتزام بأحكام القانون حتى لا يضار أي منهم، وينعكس سلباً على أوضاعهم ومراكزهم القانونية».

وقد صدر هذا التصريح في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه سلطات المنامة سحب جنسيات 9 من المعارضين، مُتهمين كالعادة بالإضرار بأمن الدولة.

وبالفعل، فقد تصدّر التصريح بشأن الهجرة إلى قطر نشرات الأخبار، فيما جرى التعاطي مع حدث سحب الجنسية كخبر ثان. وخلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من شهر أغسطس، بدا خبر الهجرة البحرينية للدوحة وكأنه أبرز قضايا الخلاف الثلاثي الخليجي مع قطر.

## لقد اختارت السلطات البحرينية توقيتاً مقصوداً لإثارة هذا الإشكال

لقد مضت البحرين في الحديث أكثر عن الموضوع، وتصدر الإعلام السعودي المشهد («الشرق الأوسط» مثلاً)، محاولاً إبراز إشكال الهجرة على أنه إشكال تجنيس، وإشكال خليجي قطري وليس إشكالاً بحرينياً قوطياً، وأن الدوحة تعهدت وقف ذلك، ثم اتضح أن هذه التصريحات لا تتعدى البروباغندا الإعلامية.

## دوافع المنامة لإثارة القضية

إثارة المنامة لإشكال الهجرة إلى قطر يعكس جوانب عدة، أبرزها ذلك المتعلق بالخلاف التاريخي بين المنامة (العاصمة البحرينية)، أو قل بين الرفاع (منطقة سكن عائلة آل خليفة الحاكمة) والدوحة، والمشاعر السلبية المتبادلة بين العائلتين الحاكمتين، والذي بلغ مداه منتصف الثمانينيات من القرن الماضي حين

دفعت قطر بقواتها إلى فشت «الديبل» رداً على تعزيز البحرين سيطرتها العسكرية على الفشت وجزر أخرى.

ورغم أن الخلاف بين الدوحة والمنامة قد سوي في محكمة العدل الدولية مطلع الألفية، فقد ظل الصراع محتدماً بين الطرفين، لأسباب لا تتعلق إلا بغياب الحكمة لدى سلطات المنامة، والتبعية للرياض في السياسات الخارجية. بمعنى أنه يصعب القول إن برود العلاقات البحرينية القطرية، بل توترها على الدوام، يعود فقط، أو حصراً، إلى النهج السعودي السائد في البحرين، وإنما أيضاً هو ناتج من الفشل الداخلي والخارجي لنهج الملك حمد، بعد 15 عاماً من حكمه. (راجع: 15 عاماً من حكم الملك حمد: البحرين في حالة يرثى لها).

ولا يتردد ملك البحرين من التعبير عن ازدرائه لقطر بكلمات تتفقد الكياسة والدبلوماسية، كما عكستها وثائق «ويكيليكس»، وتشهدها مجالسه العلنة.

كما لا تترد المنامة في رمي إشكالاتها الداخلية على الحكام القطريين، بما في ذلك اتهامات غير مسنودة بدعم المعارضة سبقت «الربيع العربي»، حين اعتقل عدد من الناشطين في صيف 2010، اتهمهم ملك البحرين بتنفيذ مؤامرة قطرية، مبرئاً إيران حينها، ثم ما لبث أن أفرج عن المعتقلين تحت ضغوط الاحتشاد العامر في دوار اللؤلؤة (فبراير - مارس 2011)، وأعاد اعتقالهم بعد فض قوات الجيش البحريني المدعوم سعودياً باعتصام اللؤلؤة بالقوة العسكرية منتصف مارس 2011.

ومع ذلك الموقف القطري المناصر لحكومة البحرين، فإن المنامة تظل تغني لحن العداء نحو الدوحة.

معروف أن قناة «الجزيرة» لا تعط فرصاً للمعارضين لإبداء رأيهم، كدليل جلي على مزاج الدوحة السلبى من حدث البحرين الذي يصعب إخفاءه، فيما موقف الدكتور يوسف القرضاوي، أحد الناطقين البارزين باسم السياسة القطرية، واضح في وقوفه ضد المطالب الديمقراطية في

# العنف الأسري: بين التشبيء والخوف من الحرية

خريستو المر\*

(إلى «رُبي» احتراماً لآلامها الكبيرة وإنجازتها الأكبر)

لا تستطيع أن تنسى رُبي (اسم وهمي) الغضب الوحشي الذي كان في عيني أخيها نبيل (اسم وهمي) وهو يهاجمها ويقوم بضربها على وجهها وعينها، وبإيذاء نظرها. «كان يريد قتلي»، تقول. نبيل يعذب نفسه ضمناً على عنفه الذي مارسه طوال عشرات السنوات بحق أعضاء أسرته، بالتجسس الواهم بأنه سعى طوال حياته من أجل «تماسك» العائلة. لكن ما يغيب عن نبيل، وعن أذهان الباحثين عن أعذار له ولأمثاله، أن التماسكُ بحد ذاته لا معنى له إن لم يكن تماسكاً مُجباً. السجون نفسها متماسكة ولكن بقبضة السجان. السجون ليست عائلات. ما يميّز التماسك العائلي السليم عن تماسك السجون هو منطلق المحبة في العائلة. ومنطق المحبة يقتضي استخدام العقل واللسان والتفاهم والحوار والإصغاء. لكن الإصغاء لا يعني شيئاً لنبيل وأمثاله، إذ يأتي عنفهم الأسري كمحاولة من طرف معدوم الحجة والقدرة على الإقناع لفرض رأيه على طرف آخر يفوقه حجة وإقناعاً، وهي حالة

نبيل الذي تدخّل في نقاش لا يعينه، ليضرب أخته من دون أن يناقش. ويمارس المُعنفُ عنفه الأسري أحياناً كمحاولةٍ لإلغاء طرفٍ يُبغِئُ بوجوده ويتصرفاته، مدى تقصير المعتدي عن القيام بواجباته، وهذه هي أيضاً حالة نبيل الذي ضرب أخته التي طالما ساعدته مادياً، ولت شمل العائلة التي تقاسم هو عن حمايتها، وأسكنت عائلتها في منزل اشترته مع زوجته، فنجحت حيث فشّل نبيل نتيجة عدم تحلّل مسؤوليته تجاه العائلة، وبعد سنوات مستمرة من استغلاله لمقدّرات أخواته وإخوته. وحتى وإن كان للمعتدي رأياً مقنعاً (وهي ليست حالة نبيل)، يختلف فيه مع الفرد الذي يعتدي عليه من العائلة، فإن عنفه يعبر عنها عن إرادته بفرض رأيه على المعتدي عليه، ورغبته بالتحكّم برأي الإنسان الآخر وتصرفاته، وهذا واضح عند أصحاب الذهنية الذكورية الذين يرون أن الذكر صاحب الحقّ دائماً، ويأبون أن يكون للمرأة أيّ شأن، أو رأي، أو أن تكون على حقّ، فالفرد المعتدي عليه غالباً ما يكون الأخت أو الابنة أو الزوجة.

## تشبيء الآخر

إن النقطة الأساس في تصرّف المُعنفِ الأسري

هي رغبته بسحق شخص الإنسان في المعتدي عليها، ورغبته بسحق إنسانيته، والتحكّم به كشيء. العنف الأسري هو أساساً عملية تشبيء للطرف المعتدي عليه من قبل الطرف المعتدي. وما أن يتمّ التعامل مع الآخر كشيء حتى يتمّ التعامل معه كوسيلة. كم من انسان يتعامل مع أفراد أسرته كسلطان يملك مجموعة من الخدم والعبيد لخدمته في المنزل. نبيل، مثلاً، وصل إلى حدّ أنّه توقّف عن طلب كوب الماء من أخواته بالكلام، فكان يكتفي بـ«فقشة» أصبح ليحضر كوب الماء؛ عاملٌ أخواته كجوار، ولم يهتمّ بهنّ كبنّ، لا اهتمامٌ بفرجهن ولا بحياتهنّ ولا بأوجاعهنّ ولا بأمالهنّ ولا بإحباطاتهنّ، بل كان اهتمامه بهنّ متمحوراً حول كونهنّ وسائل لتحقيق أهدافه. كنّ أمامه وكانهن مجرد أشياء. وعندما يصير الآخر شيئاً، يصير التعامل معه على أساس أنّه مجرد وسيلة لتحقيق هدف (أو حاجز عن تحقيق هدف). ولهذا ليس من الغريب على المُعنفِ لأفراد أسرته أن يستخدمهم وسيلة اقتصادية، فيسعى إلى الاستفادة المالية الممكنة منهم، ويفرض عليهم الفكرة القايلة بأن استفادته المادية هي حق له، وواجب عليهم، كونه يعمل لمصلحة «العائلة»، وتقع على كاهله مسؤوليات «ضخمة»، ولهذا يجب أن تهون أمامه كل المساعدات المادية بسبب ظروفه «الخاصة» الصعبة (والتي عادة ما تكون وليدة تخاذله عن تحلّل مسؤوليته حياته الشخصية). وبالطبع يقنع ذاته (وأحياناً الذي يعنفهم) بأنّ هذه المساعدات واجبة رغم تعنيفه الوحشي، لأنّه «يستحق» كلّ الأعذار لاعتماداته، وكلّ التفهّم.

## انعدام الاحترام

هذا التشبيء لآخر ينبع أساساً من نظرة للمعنف لا تحترم الآخر كإنسان مختلف عنه. فالمعتدي لا يرى في الآخرين سوى امتداد لذاته، كما القلم هو امتداد لليد. ولهذا هو لا يرى الآخر كإنسان، كذات، كشخص، بل كوسيلة لتحقيق غرض، ولو كان مجرد غرض

تأكيد رأيه (رأي المُعنف)، بل إنّ المعتدي المُعنف لا يرى ذاته هو كشخص ذي كرامة، إذ يستعمل ذاته نفسها لتحقيق أهداف يراها «أرباحاً»، فيبيع ذاته عند أول مستثمر، وأول إنسان أكثر استناداً منه، ويتذلّل لسياسي يستعيد الناس بالمال أو بالخدمات، أو يتزوّج مديره في العمل.

هكذا، فالإنسان الذي يمارس العنف بحقّ أفراد أسرته، ويحاول أن يتحكّم بهم، لديه وجه آخر غير باء للعيان، هو وجه الخضوع والهزيمة، إذ يتذلّل أمام من يظنه إنساناً «قوياً»، ولهذا يبيع ذاته مقابل خدمة هنا أو هناك. فالمُعنف لا يعرف من العلاقات إلا الاستبداد والخضوع، ولا يستطيع أن يفهم وجود علاقات مساواة وندية، ولهذا تراه مستبذاً وخاضعاً في أونة واحدة.

## غطاء المجموعة

بالطبع، يعلم الذي يمارس العنف الأسري أنّ ذاته هزيلة وضعيفة، ويعي أنّه يعامل ذاته كشيء للبيع والشراء، ولذلك يبقى في العمق فاقداً لاحترامه لذاته. ولكنه يعمل جاهداً كي يخفي هذا العار الذي يراه في ذاته، تحت غطاء أو آخر. أحد الأغلبية لعاره هو الانتماء إلى مجموعة كبيرة وقوية. هذه المجموعة قد تتغيّر بتغيّر الزمن. فإن كان الزمن زمن الأحزاب العلمانية العقائدية التحق بحزب ما لكي يشعر بشيء من الاعتبار، لما يضيفه عليه ذلك الانتماء من مظاهر الذل. وإن تراجع نجم الأحزاب العلمانية وتساعد نجم الصوات الدينية المسيحية والإسلامية، لا يتوزع هذا المُعنف عن الانتقال عن غير قناعة (وهذا التحليل لا يشمل المنتقلين عن قناعة) إلى ضفة المجموعات الدينية، لأنّ هذه المجموعات تعطيه نفس الإحساس بالانتماء لمجموعة ضخمة يذنب ذاته فيها. ويتميّز المنتقلون بالمجموعات الدينية على هذا المنوال السطحي، بالتمسك بالشعائر من دون التفاعل الإيماني، وبالانفعال والعصبية الطائفية من دون الانفتاح الفكري والوجداني.

## الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سحاحة  
(2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول  
إبراهيم المنين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلهوب، وفيق، قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل، امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المنين ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ www.al-akhbar.com

■ الامتانات: الوكيل الحصري: شركة بروموفيكس 01/788200

■ التوزيع: شركة الواك 15\_01/666314\_03/828381





من تظاهرة  
مناهضة  
للحكومة في  
غرب المنامة  
(محمد الشيخ  
- أ ف ب)

على أقل تقدير، وإذا كان الشيعة قد تناقصت نسبتهم وبناتوا في حدود 65% كما تعكسها الكتلة الانتخابية التي أدلت بصوتها لجمعية الوفاق في الانتخابات النيابية 2010، فإن السنة البحرينيين الأصليين يمكن تقديره نسبتهم بنحو 25%، ومن المرجح أن هذه النسبة أخذت بالتراجع لمصلحة المجنسين، الذين يلقون دعماً حكومياً مثيراً لغضب السنة والشيعة.

إن علاقة السنة بالخليفة تظهر أن العائلة الحاكمة لا تتفق بالكثير بالسنة بالقدر الذي يُحاول الترويج له، لذا تقوم السلطات بتجنيس الأعراب في المؤسسات الأمنية، وذلك قد يكون من بين أسباب أن سلطات المنامة لم تقدم وعوداً بالنظر في تطلعات السنة المهاجرين إثر نزوحهم المثير للجدل، بل مضت تهديداً ووعيداً، واتهمتهم بالخيانة وبالرضوخ للإغواء القطري. ورغم هذا التناقض الخلفي السني، فإن قدرة المعارضة على استثماره تبدو متواضعة، على الرغم من مضي السلطات في التخلي عن كل شرعية شعبية محلية، وتمسكها أكثر بالمجنسين سناً، وبالمند الخارجي (السعودي) عوفاً، وهذه وصفة كاملة لعدم الاستقرار، وربما ولل سقوط المدوي، حين تنفجر فقاعة المجنسين، وفقاعة السعودية.

إن استمرار النهج الحالي البحرين سيزيد من النفوذ السعودي (تم تجنيس نحو 40 ألف سعودي في البحرين)، ويخل بالتوازن الإقليمي الهش، ويحيل البلاد على منصة لعدم الاستقرار في منطقة ما عرفته أصلاً منذ عقود.

كما سيؤدي الوضع المحتقن في المنامة إلى تنامي الهجرة السنية، والهجرة الشيعية، حيث يوجد مئات من الشيعة العرب كمهاجرين في أوروبا وأستراليا وبلدان شرق أوسطية، بما في ذلك بعض دول الخليج والعراق ولبنان وإيران. أما زج قطر في قضية الهجرة السنية، فلا يبدو أن يكون استثماراً لحالة بحرينية داخلية فاقعة.

\* إعلامي بحريني - لندن

أحوال تكاد تكون ممتازة أو متوسطة، (مثل النائب السلفي المنتخب السابق حمد المنهدي، وشقيقه رئيس بلدي الجنوبية المنتخب علي المنهدي، وكلاهما هاجرا إلى قطر).

إلى ذلك، فإن السؤال ذاته ينطبق على عموم الحالة البحرينية. فطالما تساءل بعض العرب: لم يثور الناس في بلد نفطي كالبحرين؟ والجواب هو ذاته: لماذا يهاجر السني ووضعه جيد؟ في الواقع، فإن البعد الاقتصادي ليس إلا جانب من القضية الشائكة في البحرين. ولعل غياب الكرامة والعدالة سبباً للانتفاضات الشعبية المتتالية، فيما قد يكون غياب الحظوة سبباً إضافياً لهجرة عوائل تعد مرموقة.

#### علاقة آل خليفه بالسنة

لقد تحول المجنسون إلى 20% من السكان

فنادق وحلبة البحرين للفورمولا، من دون أن يلمس المواطن تحسناً في وضعه الاقتصادي والمعيشي، ويظل سنوات ينتظر بيت إسكان، فيما تُعطى الأولوية للمجنس الذي يحصل على سكن بمجرد وصوله للبلاد. لذا، فإنه من السذاجة، بل من السخف الحديث عن إغراء قطري للمهاجرين السنة وتجاهل أحوالهم المثيرة للجدل. ويمكن تصور مشاعر السنة وهي يلاحظون أن الأعراب باتوا أهل الدار.

#### دوافع الهجرة

قد يكون الوضع الاقتصادي دافعاً للهجرة السنية، وإذا صح ذلك، فإن سببه السياسيات الاقتصادية التي أحالت البلاد مزرعة كبيرة لصالح طبقة صغيرة. لكن معظم المهاجرين في

البحرين واعتباره الحدث المدوي طائفاً، رغم أن تقرير بيسوني الذي قبله ملك البحرين أقر أن الحدث البحريني كان استلهاماً لما حدث في مصر وتونس وأن أسبابه داخلية وتعود إلى المظالم ضد المواطنين، بما في ذلك المواطنين الشيعة الذي يشكون من التمييز عن سدة القرار السياسي والاقتصادي والأمني، بل يعيشون كمواطنين من الدرجة الثانية.

#### أوضاع السنة

صحيح أن السنة أفضل حالاً بكثير من الشيعة في البحرين، بيد أنه مطلوب منهم مقابل ذلك الكثير، مثل غض البصر عن كثير من الأوضاع المرزية، وعلى رأسها التجنيس الذي تفاقم في المناطق السنية ويكاد يغير هويتها على نحو شبه كامل. وتقوم السلطات بتوطين المجنسين الأعراب في مناطق منعزلة، مثل منطقة سافرة، التي هي مدينة/ غيتو/ معسكر كبير يضم عشرات الآلاف من المجنسين، خصوصاً من البلوش الباكستانيين.

وإضافة إلى الغيتوات المتعددة، تعمل السلطات على تركيز أصحاب الجنسيات الجديدة في المناطق السنية، وبات هؤلاء قوة عددية بالغة التأثير في مدينة حمد مثلاً، بل وفي أحياء كثيرة غالبية عددية واضحة، كما في بعض مناطق البستين والحد في جزيرة المحرق، وكذا في قرية الزلاق، التي هي نموذج فح لياسات آل خليفه. فقد تحولت هذه القرية الصغيرة مقرًا للمجنسين على حساب ابن البلد، ومحل للاستثمار على حساب السكان، وموخراً تشهد القرية احتجاجات لأنها من دون ساحل، علماً بأن السواحل العامة في البحرين تقدر بنحو 14%، فيما يحتكر آل خليفه وما يسمى المتنفذين، سواحل الجزيرة.

أما الرفاع، وهي تقليدياً المنطقة التي يقطنها آل خليفه، فإن وجود المجنسين فيها كبير وملحوظ، وقد غير الملك حمد منطقة سكنه من الرفاع إلى الصخير، حيث بنى قصوراً متعددة، وتحاط الزلاق والرفاع باستثمارات ضخمة، من

#### غطاء القيم

ويستر أيضاً هذا المستبد العائلي عازره الوجودي، بغطاء من القيم، فهو ينظر إلى ذاته نظرة خرافية فيرى ذاته عظيم الشأن في قومه (عائلته، حبه، ضيعته، حزبه، طائفته...)، فتراه يحدثك ولو وهمياً، عن أهمية علاقته، وعدد الناس «المهمين» الذين يعرفهم ويعرفوه بالاسم. ويرى نفسه إنساناً «ملتزماً» بقضية كبيرة، لمجرد أنه ينتسب بالاسم إلى مجموعة تحمل شعار تلك القضية. فإن كان شيعياً تحدث عن البروليتاريا والفقراء والدفاع عن المظلوم، وإن كان مسيحياً تكلم عن المحبة وعن المسيح بفخر، وعن المسيحية بتعصب. ولا يفصح هذا الانتماء السطحي للقضايا الكبرى والأحزاب والأديان، إلا ضيق القلب والأفق لصاحب ذاك الانتماء، والعنف الأسري الذي يمارسه.

#### الخوف من الحرية

أخيراً فإن الذي يمارس العنف الأسري ساعياً إلى التحكم بالآخرين في عائلته، هو إنسان غير قادر على الوقوف بذاته كشخص حر مسؤول. فالإنسان الحر هو إنسان قادر على احترام الآخرين وخياراتهم، أما هو فغير قادر على ذلك. ومن هنا فإنه يحاول أن يذبح نفسه في كتلة سياسية أو دينية لكي لا يشعر بعبء ذاته وحرية، وعبء اختلاف الآخرين معه، ففي الكتلة الذوبانية لا يوجد شخص وتمايز وحرية، بل ذوبان في مجموعة وسيادة الرأي الواحد. ومن هنا أيضاً انفعالاته وانفلات انفعالاته بحق الذين يعتفهم، فالانفلات الانفعالي لا يعبر فقط عن عدم احترام المعتف الأسري لأفراد عائلته، بل على كون الأخت أو الأخ الذي أمامه، خصوصاً إن كان حراً ومفكراً وقادراً على أن يكون ذاته بشكل مستقل ومتمايز، يضح المعتف أمام عجزه عن أن يكون حراً ومتمايزاً، أي يضعه أمام فشله في تحقيق لب إنسانيته، ومن هنا عدوانيته والضرب

المرتكبين من رجال الدين زملاتهم على حساب ضحايا هؤلاء. ومن المرتكبين، منحرفون يمارسون عنفاً من نوع خاص، ألا وهو العنف الجنسي ضد أطفال وأحداث وشباب. فمثلاً، حتى الآن، ورغم الشكاوى والوثائق، وجهود الكثير من العلمانيين والكهنة والمطارنة، تحمي إحدى الكنائس، كمؤسسة، منحرفين قاموا بعنف جنسي بحق بعض المؤمنين، وتمارس تلك المؤسسة الكنسية عنف سلطتها (وأحياناً العنف اللفظي مع الضحايا) من أجل إلقاء غطاء من عدم الإقتصاص على المرتكبين، وذلك بهدف عدم محاكمتهم أمام القانون المدني ولا حتى أمام القانون الكنسي. كل هذا الجو العنفي التربوي والسياسي والاقتصادي والديني، يربي على العبودية والعنف، ويغذي بلا شك ذهنية الاستتباع والارتهان والرضوخ والخضوع، ومن يخضع في مكان ما لا بد أن يتشجع على التسلط على أناس يستضعفهم هو، ومن يتعرض لكل هذا الكم من العنف مُرشح أن يمارس العنف على إنسان يستضعفه، وما من مُستضعف أكثر من الطفل والمرأة في مجتمعاتنا التي تتبجح بالتدين.

ولكن ما من شيء يعذر الإنسان الذي يمارس عنفاً أسرياً، إذ أن نفس العوامل التي تشجع على العنف لا يعني أن نعطي عذراً، فالعوامل ليست حتمية ولا هي تجبر الشخص على فعل العنف. أن يكون الإنسان مُرشحاً ليمارس العنف لا يعني أنه مُجبر على ممارسته، بل يتحمل أمام القانون مسؤولية العنف الأسري الذي يقترفه. هكذا، فإن دراسة العنف التربوي والسياسي والديني والاقتصادي والاجتماعي ومواجهتها في مبادئنا الخاصة، تبقى ضرورة لهم ومعالجة هذه الجوانب التي تتجاوز العقاب القانوني الضروري لحالات العنف الأسري الفردية. كما أن تطبيق أحكام القانون (وتحديث القوانين)، بحق من يرتكب العنف الأسري، يبقى ضرورياً من أجل الدفاع عن المظلومين وردع المرتكبين.

\* أستاذ جامعي

ما هي إذاً هذه المنابع التي تشجع على العنف في مجتمعاتنا، وتشجع على القبول به والدفاع عنه؟ إن كانت الإحاطة بالأبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية التي تشجع وتحمي العنف الأسري أمراً يتجاوز مقالة واحدة، فإن الإشارة لهذه الأبعاد ضرورية لتكتمل الصورة قليلاً. إننا نعيش في ظل مجتمع مبني على العنف ضد الأبرياء. فهناك عنف تربوي معنوي ومادي ضد التلاميذ في المدارس، وهو لا يزال قائماً وقد أخذ حيزاً من الحضور الإعلامي في العام المنصرم. وهناك عنف سياسي يتمثل بانظمة ديكتاتورية سافرة، أو أنظمة قمعية مُفقتة كما في لبنان، حيث يتحكم السياسيون بحياة ناخبهم ويعاملونهم بتهميش قل نظيره، ويمارسون بحق المواطنين، وبالتعاون والتعاقد مع الممولين، عنفاً اقتصادياً يفرضونه استغلالاً يذهب شعباً بكامله ويستعبده اقتصادياً (وليس محاولات ضرب سلسلة الرتب والرواتب، وتركيب هيئة التنسيق النقابية، إلا دليلين بسيطين على ما نقول). وهناك العنف الديني المتمثل ليس فقط بالأصوليات الإسلامية العسكرية المنحى، ولكن أيضاً بالتعليم الديني الأصولي الإسلامي والمسيحي سواءً، فالعنف الديني الظاهري في الديانتين يتكلم بقبول الآخر والانفتاح، ولكن ما إن تدخل في تفاصيل التعليم اليومي حتى ترى بعضاً ذا وزن، من القيمين على هذا التعليم الديني (ولا نقول كل القيمين)، يغرسون في أذهان المؤمنين أنهم يحتكرون الله في طائفتهم أو دينهم، وعلون قيمة المنتسبين إلى طائفتهم على الآخرين المنتسبين إلى الدين أو الطائفة الأخرى (فما بالك بالملاحدين)، وهكذا يتحول الآخرون إلى مجرد مجموعات من الكفرة الذاهبين إلى جهنم حتماً، مع ما يستتبع ذلك من تبخيس لإنسانيتهم. والعنف الديني أيضاً موجود في المؤسسات الدينية نفسها، إذ يقوم بعض رجال الدين بممارسة سلطتهم الدينية لكي يحموا

الذي يقوم به، إذ أن الضرب (الذي أدى عين زبي وكاد أن يبلغ حد قتلها الحسدي) يغدو نوعاً من الإلغاء المعنوي للأخر الذي يشكل للمعتف برهاناً حياً على عجزه عن الحياة كإنسان حر.

#### العنف البنيوي

لا شك في أن الإنسان الذي يقوم بالتعنيف الأسري يتحمل مسؤولية شخصية عن العنف الذي يمارسه بحق أعضاء أسرته. ورغم ذلك، فإنه من الضروري أن نعي أيضاً المنابع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تغذي هذا العنف الشخصي، وتقدم له الإطار العام الذي يشجعه على العنف، ويخفف من فداحة عنفه في المجتمع. زبي، مثلاً، فوجئت بأن عدداً (قليلاً لحسن الحظ) من الذين

أن يكون الإنسان مرشحاً  
ليمارس العنف، لا يعني أنه  
مجبور على ممارسته

عرفوا أن أخاهم اعتدى عليها بالضرب وأذى عينها، لم يشعروا بفداحة الأمر، بل تحدثوا ببساطة عن «طبع» نبيل. أما أخوتها الذين شهدوا الاعتداء فلم يوقفوه، وكان الضرب أمراً عادياً وطبيعياً، بل إنهم قاموا بتوجيه اللوم لزبي لأن «مشكلاً» «وقع»، وكان ما من مُغتدب ومُغتدى عليه، وهم لم يحاولوا حتى الاتصال بها للسؤال عن صحتها بعد الاعتداء، معبرين بذلك عن عدم اكتراث قل نظيره، وربما عبر ذلك أيضاً عن تبخيسهم للمعتدي وأعداره، وهو تبخ غير مفاجئ إذ طالما تبني المسحوق وجهة نظر الساق وأعداره، ولطالما تعامل الأفراد والجماعات مع حسدهم من شخص ما، ومع الغضب الذي يُشعرون به ذلك الحسد، بالتضحية بذاك الشخص ككبش محرقة، كما بينت كتابات رينيه جيرارد.



إيلي حنا

يوم الاثنين الماضي، نشرت «الأخبار» محضراً سرياً لاجتماع تفاوضي عُقد خلال العدوان الأخير على غزة، في مجلس أمير قطر، بين وفدي السلطة الفلسطينية (برئاسة محمود عباس) وحركة حماس (برئاسة خالد مشعل).

# مشعل لعباس: شراكة تامة في السلطة

«حضره صاحب السمو يرحب بالجميع ويطلب من معالي وزير الخارجية البدء بالحديث لاطلاع الحضور على النقاط التي قاموا ببحثها والاتفاق عليها في جلسة مساء أمس الخميس والتي جمعت كلاً من معاليه مع الدكتور صائب (السلطة) والأخ محمد نصر (حماس).

- خالد العطية: لقد كان محور الجلسة ثلاث نقاط أساسية.

الأولى: التحرك بطلب إنهاء الاحتلال والحصول على قرار دولي للاعتراف بدولة فلسطين بحدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، وضرورة اقرار سقف زمني لتحقيق ذلك، وطبعاً هذا يتطلب توافق الجميع، ولا يقوم أحد بعرقلة ذلك، وليس المطلوب من حماس أن توقع على شيء، ولكن المطلوب اتفاق داخلي فقط، ويتم دعم من الجميع لتحرك د. صائب وماجد فرج في السعي إلى الحصول على قرار من الرباعية ثم قرار من مجلس الأمن بحدود تاريخياً لإنهاء الاحتلال.

الثانية: اعتبار كل ما سبق من الماضي، وفتح صفحة جديدة على أساس وثيقتي الدوحة والقاهرة، والاتفاق على قرار السلم وقرار الحرب.

النقطة الثالثة: زريد قراراً الآن بخصوص هدنة تستمر حتى انتهاء مفاوضات الرباعية ومجلس الأمن، ربما شهراً أو شهرين أو ثلاثة، هدنة إنسانية تستمر طالما الدعم الإنساني مستمر.

- الأمير تميم: ما رأي أبو مازن؟ - محمود عباس: عملية التسوية السياسية أمام مفصل نهائي.

أولاً: في حال كانت هناك موافقة أميركية على ما قلناه، نجلس ونضع Timeline من أجل ترسيم الحدود، وبعد ذلك نبحث بقية القضايا، فإذا اتفقتنا على هذا سيكون ذلك جيداً أمام أميركا.

ثانياً: نعود إلى الاتفاقات السابقة بيننا، والمهم جداً أن قرار الحرب والسلام ليس بيد طرف منفرداً.

ثالثاً: وقف إطلاق النار الآن، يجب أن ننهي سفك الدماء، ثم تبدأ الأمور الإنسانية ونتفاوض، فإذا كان هذا هو ما فهمته من نتائج الجلسة أكون موافقاً.

- خالد مشعل: لقد اطلعتني الأخ محمد نصر على ما جرت مناقشته.

أولاً: في ما يتعلق بالموضوع السياسي، لا يوجد جديد. هناك مبدأ عام متفق عليه، احنا أصلاً متفقين في وثيقة الاتفاق الوطني عام 2006، اننا مجمعون على مشروع مشترك، بقيام دولة على حدود 1967، وفيها آليات منفصلة، ولكن أي تحرك يجب أن يكون محدد المعالم، واطلاعنا على تفاصيله وطبيعته، وعلى كل جديد لنحده موقفتنا منه، وحماس لن تكون جزءاً من المشكلة بل جزء من الحل.

تنشر «الأخبار» اليوم محضراً سرياً ثانياً، لاجتماع ضم الجهات عينها، في جلسة قبل سفر وفد «السلطة» إلى القاهرة، حيث وضع عباس ومشعل أوراقهما على الطاولة «الأميرية» استكمالاً لنقاشات سابقة. جلس «صاحب السمو» تميم بن حمد منظم

لقاء 22 آب. لم يتدخل إلا قليلاً. كعادتهما، أبو مازن وأبو الوليد، كل يغني على ليله، وغزة تحت القصف تدمي. النقاش كان يبحث عن مخرج مشرف لوقف النار. مشعل كان مشغولاً بالتفاصيل. يسأل ويستفسر، سواء لناحية ترتيبات إعلان وقف النار

المتحدة تطلق حملة اغائة دولية، ومطلوب من الرئيس إعلان ذلك في خطاب رسمي يدعو فيه إلى تهدئة إنسانية، وإعادة الوفد المفاوضات إلى القاهرة، لتحقيق مطالبنا، وهذا أفضل ما حصلنا عليه

أنا ود. خالد من جون كيري. إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

المسألة الأولى: الذهاب لأميركا لأخذ سقف زمني لإقامة الدولة الفلسطينية، هذا يعني أن ندخل مفاوضات قد تستمر سنتين، بالتزام أميركي ودولي، فلا بد من اعطاء الفرصة، من الآن لازم نكون فاهمين بعض، مع أنني أشك في نجاح المعسى مع الأميركيين.

الشيء الذي لم يقله الرئيس في حديثه هو: إذا رفضت أميركا تحديد سقف زمني، عندها سندعو إسرائيل إلى تحمل مسؤولياتها كسلطة احتلال، حسب القرارات الدولية، ونكون دولة تحت الاحتلال، أما مشروع وصاية دولية لغزة وحدها قلنا هذا من المحرمات، لا فصل بين غزة والضفة.

يعني أننا سنقوم بوقف التنسيق الأمني ودعوة سلطة الاحتلال لتحمل مسؤولياتها، ونعود لمعادلة جديدة، ماذا نفعل في منظمة التحرير الفلسطينية؟

المسألة الثانية: حكومة التوافق ليست حكومة ثم أوجد جسماً موازياً لها، حكومة الوفاق يجب أن تكون العنوان، لأنها تسحب الذرائع من إسرائيل والكل اعترف بها.

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

المسألة الثالثة: التهدئة، فإن أي صانع قرار يكون أمام مسألتين، كلام بحبه الناس ويرضون عنه، وأما الكلام اللي ما يبحبوه الناس لكن لازم يسمعوه، من اليوم الأول قلت اسرائيل سلوكها

مشعل: لا يمكن

القضاء على داعش وإلا بالحسم في سوريا وعزل التنظيم عن السنة

مشعل: لا يمكن

التفاوضي استفزازي، وهم يريدوننا أن نطلق الصواريخ ليمنعوا الاغائة وإعادة الإعمار، مطلوب توازن لوضع نتنايهو في الزاوية.

مشعل: كان هناك 12 يوم تهدئة لدخول المساعدات، لماذا لم تدخل بالقدر الكافي؟ ثم ما هو السقف الزمني للتفاوض يا سيد صائب؟

عريقات: نحن ود. العطية على اتصال مع جون كيري، وهدفنا جعل الولايات

المتحدة تطلق حملة اغائة دولية، ومطلوب من الرئيس إعلان ذلك في خطاب رسمي يدعو فيه إلى تهدئة إنسانية، وإعادة الوفد المفاوضات إلى القاهرة، لتحقيق مطالبنا، وهذا أفضل ما حصلنا عليه

أنا ود. خالد من جون كيري. إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.

إسرائيل ذاهبة للحرب، وحسم الحرب يكون بنتائجها السياسية، هم لا يريدون حكومة وفاق وطني، وحرهبهم على أبو مازن أكثر منكم، لأنه عزل نتنايهو وحشره في الزاوية.



واليوم الذي حمله معه أبو مازن إلى الدوحة. كان رئيس السلطة يحمل رزمة من الاقتراحات تبدأ بإليات إخراج وف النار والترتيبات في القطاع من بعده، إلى رؤية متفق عليها مع الأميركيين لتسوية شاملة تنهي القضية

الفلسطينية: دولة على حدود العام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها مع جدول زمني للتطبيق تحت طائلة حل السلطة الفلسطينية. فكرة لم تكن غريبة عن مشعل، الذي أعلن من دون أي لبس الموافقة على دولة بحدود الـ 67. لكن ردود فعله كانت لافتة في

ذاك اليوم: وحدات المقاومة تحقق انتصارات ميدانية أقرت بها إسرائيل والعالم، وهو يفاوض على إنهاء القضية. وحدات تدافع عن السلاح والأرض، وتخوض معارك أمامية في مناطق العدو، وأبو الوليد يسأل عن الكعكة السياسية والأموال!



عباس ردا على مشعل عن توفير رواتب غزة: هذا الموضوع يحتاج إلى قرار وهل أنا شخاد؟ (محمود الهمس - أي بي ايه)

وحكومة توافق ذات أدوات عمل على الأرض، ومسألة وقف العدوان على غزة. بقيت الأمور عالقة عند نقطة إزالة بند الميناء والمطار مقابل إزالة بند القدرات العسكرية، وبالتأكيد هم سيضعون بنوداً أخرى، أما بقية القضايا صار فيها لحلحة.

- الأمير: دكتور صائب وخالد، إيش الإجراءات اللي تشوفوها الآن؟

- مشعل: دعونا نلخص الأمور...

أولاً: الموضوع السياسي: الصيغة التي طرحها صائب سادرسها مع أخواني، وغداً أعطيكم جواباً مدروساً عليها.

ثانياً: حكومة الوحدة الوطنية واستلام الأمور: يا أخ خليل أنت في غزة احكي للإخوان الوضع.

- خليل الحية: إحنا اتفقنا على الحكومة ونسرك أين ذاهبون، إحنا جاهزين للتعاون لتسلم الحكومة كل مقاليد الأمور، وإحنا نكون رديفاً لها ونعنيها.

- مشعل: بمعنى لا سلطة موازية، ولا تعطيل، ولا استئثار كما السابق، لكن ننسق وبالشراكة، ولا مانع أن يأتي رامي الحمد لله وأنت يا أبو مازن.

النقطة الثالثة من الذي سيتابع الأمور بعد الحرب؟ أليست الحكومة؟ ما دام كذلك، فهذه غزة جزء من السلطة وأنت المسؤول الأول. نريد قراراً واضحاً، انتزعه بأي طريقة، موقف واضح، وقف إطلاق نار ورفع الحصار والاعمار. أنت يا أبو مازن قادر تجيب موقف أممي ومصري، وغزة والضفة وحدة واحدة، هذا ما نريد.

- عريقات: إحنا شايفين أنه السلوك التفاوضي لتنتاهاو إبقاء الأوضاع على ما هي عليه وإبقاء النار... خلال أيام سنرى جون كيري. الرئيس سيلقي خطاباً بالاتفاق مع أميركا ومصر وأوروبا يقول فيه: «أدعو إلى تهدئة إنسانية بتاريخ محدد واطلب من الجميع الالتزام بها، واعطاء فرصة للتفاوض في القاهرة لتحقيق مطالبنا».

- مشعل: هذا موقف غير مناسب للرئيس أبو مازن، هو ليس طرفاً ثالث بين طرفين، هو رئيس الشعب الفلسطيني، هو يطالب باعتباره رئيس فلسطين، وأن حكومته ستتابع هذه الأمور.

- عريقات: وإذا قال هذا الكلام؟ هل يجد قبولاً من الفلسطينيين؟

- مشعل: نعم، نحن نصدر استجابة، إذا صار موقف دولي، ودعوة لوقف إطلاق النار والإعمار، وهو يمون على الشعب.

- عريقات: بديش يطالع الرئيس يقول هيك، ويطلع واحد يقول هذا لا يمثل أحداً.

- مشعل: إذا اتفقنا نحن نلزم كل إخواننا.

- العطية: لذا الصيغة مهمة، يكون تبادل في الصيغة، ولا يمكن يطالع الرئيس يعلن، والأطراف الأخرى غير مطلعة على الصيغة، يجب الاتفاق مسبقاً على الصيغة التي سيقولها.

- عزام الأحمد: أبو مازن ليس وسيطاً، وإنما يطالب، لكن القصة الهامة لإنهاء الاحتلال، سيكون حديث مع كيري غداً، هذا يتطلب أن تعطونا رداً ضرورياً.

قضية المصالحة، إحنا متفقين في القاهرة، نجلس ونبحث، وقلتم إنكم ملتزمون. أما مفاوضات القاهرة نحن كوفد موحد غادرننا، إسرائيل انسحبت، نحن لم ننسحب، لقد اعلمنا المصريين،

سياسياً لذلك، ورغم كل ذلك الرئيس ليس شريكاً لا في قرار حرب ولا في قرار سلم.

لما صدر البيان على وكالة وفا، الرئيس حكى معي وقال البيان مغلوطة، وطلب

”

ماجد فرج: أبو مازن كان يتحدث عاتياً وكلامه عن موضوع الانقلاب ذهب إلى مكان آخر

“

مني إبلاغ المناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية بذلك، وطلع الضميري وحكى ان هذا الكلام مدسوس ويهدف إلى ضرب الوحدة الوطنية.

حتى عملية الخليل، الرئيس كانت لديه معطيات ومعلومات أن حماس فعلتها، ولكنه أصر أمام الأميركيين والإسرائيليين أنه مش حماس وراء العملية.

المهم الآن لدينا ثلاث نقاط أساسية: في الملف السياسي شركاء في الاستراتيجية،

للعدوان على غزة بالدفاع عن حماس، وهذه أول مرة الرئيس بشكل وفداً فيه الجميع، واعتبروا ذلك تجاوزاً للخطوط الحمراء.

ثانياً: إن الرئيس أخذ توقع كل الفصائل للتوجه للمنظمات الدولية ولحكمة الجنايات الدولية.

ثالثاً: إن هذه الحرب تتطلب من الرئيس أبو مازن أن يعلن فك حكومة التوافق الوطني.

الرئيس قال هذا شعبي وسادافع عنه، وإن ما بدأ في الضفة ثم غزة هو حرب إبادة على الشعب الفلسطيني وسنذهب إلى محكمة الجنايات الدولية.

قال يورام كما ستحاكمونا سنحاكمكم... قال الرئيس: أنا جاهز أول واحد.

يورام سال: ماذا بخصوص المصالحة وحكومة الوحدة؟

الرئيس قال: هذه مصلحة فلسطينية لي وسادافع عنها وأحميها.

هنا انتقل الحديث لزاوية أخرى، موضوع الـ 93 والانقلاب.

الصيغة الحقيقية التي قالها يورام إنهم اعتقلوا شاباً من حماس لديهم أفكار تجهيز خلايا للقيام بعمليات ضد إسرائيل تؤدي إلى إنهاء السلطة.

يورام لم يقل إنهم هم سيقومون بعمل انقلاب، هذه هي الرواية الحقيقية.

السيد الرئيس بالأمس كان يتحدث عاتياً، كلامه أمس كان عاتياً، لأنه عندما حاولوا اعتبار حماس حركة إرهابية،

هو عمل معكم وحدة وطنية، ولما بدأ العدوان شكل وفداً موحداً وعمل إطاراً

واحدة، ومثلما تطلبون التزاماً أميركياً بإنهاء الاحتلال، لماذا لا نقول بدنا نعمل وقف إطلاق نار ونريد التزاماً برفع الحصار عن غزة؟ فريد قراراً أممياً وعربياً برفع الحصار.

- العطية: هذا معلق على شرط فتح المعابر، إذا لم يتم فتح المعابر ينهار وقف إطلاق النار، إحنا نربط وقف إطلاق النار مع فتح المعابر، وإذا لم يتم ذلك، يكونوا هم أخفقوا، والانهايار يكون بسبب الموقف الإسرائيلي.

- عزام الأحمد: آخر نقطة في المفاوضات كانت، المعابر متفق عليها، وقف النار متفق عليه، إدخال المساعدات، وتوسيع منطقة الصيد، أما جدول الأعمال

اللي بعد شهر، حطوا نقطة القدرات العسكرية مقابل الميناء والمطار.

- أبو مرزوق: عبارة إنهاء الحصار تمت تجزئتها، إنهاء الحصار تعني ميناء ومطاراً ومعابر. قالوا الميناء والمطار

قضية لا يمكن، يعني ما في إنهاء حصار بسبب التجزئة.

- عريقات: عندما أقول لإسرائيل بدي ميناء ومطار، كاني أقول أنتم مسؤولون، أنا أريد أن أنزع هذه الذريعة منه، أرجو من أخي ماجد شرح الوضع الأمني، أرجو أن شرح كيف كوهين هددنا.

- ماجد فرج: الحديث عن موضوع الانقلاب في جلسة أمس ذهب إلى مكان غير مكانه، حقيقة الأمر أن يورام كوهين جاء برسالة تقول إن الرئيس تجاوز ويعمل على تخطي كل شيء. وبالتالي

إسرائيل ستأخذ خطوات جديرة وقاسية: أولاً: إن الرئيس شكل غطاء سياسياً

ومطالبنا باقية كما هي، قطعنا شوطاً كبيراً، ولا نأخذ بما انتهينا منه إلا عند الانتهاء من كل شيء، وقضية الاعمار محسومة.

كان هناك جدول أعمال اختلفنا عليه، وكانوا قد وضعوا فيه قضية الميناء على أنها من زاوية معنوية، وهم لم يقرروا بذلك، فقررنا أن يضع كل طرف ما يريده، فوضعوا القدرات العسكرية بهدف نسف المفاوضات، وغادرننا القاهرة وأبلغناهم

اننا ذاهبون للتشاور، وننتظر دعوة الوسيط لنا بالعودة، لذا يجب أن تبقى الأمور في المرمى الإسرائيلي.

- الأمير: خلي خالد يتابع معكم.

- العطية: موضوع التهدة أنا اتابعه مع صائب.

- مشعل: إحنا مع استلام الحكومة، غداً تيجي تستلم، لكن قبل ذلك نريد فرمان منك يا أبو مازن للموظفين.

- عباس: هذا الموضوع الآن صعب وضعه على جدول الأعمال.

- مشعل: لكن هذه المسألة تحتاج إجراء منك أنت.

- عباس: هذا الموضوع يحتاج إلى قرار ويحتاج إلى إمكانيات مالية.

- مشعل: يعني هل يبقى الناس بلا رواتب؟

- أبو مازن: وهل أنا شخاد؟

- مشعل: يجب أن تحلوا هذه المسألة عاجلاً، ربحوا الناس يا أخي.

- أبو مازن: معنديش إمكانيات.

- عزام الأحمد: لما صارت مشكلة الرواتب أنا اقترحت على اسماعيل هنية يتصل بسمو الأمير، أنا قلت له اتصل بسمو الأمير تميم، وأنا سانقل الصورة لأبو مازن، وسمو الأمير استجاب.

- العطية: إحنا حولنا لكن البنك العربي رفض يقبل التحويل.

- الأمير: يجب إنبحث كل الإشكاليات، والمهم التواصل وبحث هذه القضايا، أبو مازن مضطر للمغادرة إلى القاهرة، ولا وقت لدينا الآن.

■ التقييم والملاحظات:

- تم الاتفاق على أن يقوم الأخ مشعل ببحث ما يتعلق بالموضوع السياسي مع اخوانه، والرمد عليها غداً أو خلال الأيام القادمة.

- تم الاتفاق على التواصل وبحث مسألة ترتيب عمل حكومة الوفاق في غزة بروحية الشراكة.

- لم يتم التوصل إلى حلول لاعتماد موظفي غزة وتأمين رواتبهم، وحسب ما فهمنا فإن عمل الحكومة في غزة مرتبط بهذه المسألة.

- الرئيس عباس يرغب في الحصول على موافقة حماس على تحركه السياسي خلال الاجتماع وليس بعد أيام، ومن خلال حديث د. عريقات والأخ الأحمد يبدو أن هذا التحرك قد تم ترتيبه مسبقاً مع السيد كيري، وهو ينتظر منهم جواب حركة حماس.

- الأخ مشعل كان لديه إصرار على إنهاء أزمة رواتب موظفي غزة بشكل دائم ورسمي.

- اضطرت حضرة صاحب السمو التدخل لإنهاء الاجتماع حتى لا تعود أجواء الشد والغضب، وأيضاً لارتباط أبو مازن بترتيبات مسبقاً للمغادرة إلى القاهرة.

(نسخة المحضر على الموقع الإلكتروني)



## مناورات روسية بالـ«أس 400» مع افتتاح قمة ويلز

يعرب راسموسن عن شكوكه في رغبة موسكو التوصل إلى وقف إطلاق نار

لعله الرد الأبلغ على قمة الأطلسي التي بدأت أعمالها في ويلز أمس، معلنة عزم الحلف على ضمان وجود دائم في شرق أوروبا (على الحدود مع روسيا) مع قوة تدخل سريع تكون قادرة على التعامل مع النزاعات. الحديث عن تلك المناورات الاستراتيجية التي بدأتها موسكو في المنطقة الممتدة من البحر الأسود إلى بحر قزوين. القلق

الروسي مفهوم، ومعه رد الفعل العالي المستوى الذي طال العقيدة العسكرية. وتبقى ساحة النزاع أوكرانيا التي تقول واشنطن إن الجيش الروسي عزز حشوده على حدودها الشرقية، ومعها أفغانستان التي يريد الحلف أن يضمن انسحاباً آمناً له منها مع آليات للتعامل مع الحكومة المقبلة

علقت فرنسا تسليم سفينة «ميسترال» الحاملة للمروحيات العسكرية لروسيا



الأمين العام له الحلف الأطلسي والرئيس الأوكراني على هامش القمة (أ ف ب)

## «الأطلسي»: سنبقى في شرق أوروبا

افتتح «حلف شمال الأطلسي» قمته في نيويورك في مقاطعة ويلز البريطانية، أمس، وسط توتر شديد مع روسيا، بسبب الأزمة الأوكرانية، وعلى خلفية الحرب الكالامية بين الروس والغربيين، المدعويين إلى تعزيز مساعدتهم العسكرية لكيف، وتأتي هذه القمة في اليوم نفسه الذي بدأت فيه موسكو مناورات لقوات الدفاع الجوي باستخدام أنظمة «أس أربعمئة» في جنوب البلاد، وفيما أعلن البنغاون أن روسيا حشدت على الحدود مع أوكرانيا جنوداً ومعدات «أشد فتكاً» مما شاهدناه منذ بدء الأزمة بين كييف والانفصاليين المقربين من موسكو.

في كيف يحظى بدعم نشط في الخارج، وفي هذه الحال، في الولايات المتحدة». وصف نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري روغوزين، عبر حسابه على موقع «تويتر»، «الحلف الأطلسي» بأنه «مصاب بهستيريا الحرب الباردة». لكن في هذا الجو من التصعيد الكلامي، أكد الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو، المدعو إلى حضور قمة «الحلف الأطلسي»، أن وقف إطلاق النار قد يتم التوقيع عليه، اليوم، في مينسك في بيلاروسيا. إلا أن بوروشنكو أكد في الوقت ذاته، على هامش قمة «الأطلسي»، أن «الحلف» سيدعم أعضاءه المستعدين لتقديم مساعدة عسكرية لأوكرانيا.

كذلك أجرى بوروشنكو محادثات مع قادة أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، قبيل افتتاح أعمال القمة. وبعيد انتهاء الاجتماع، كتب على صفحته على موقع «فايسبوك»، إن «الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا تدعم وحدة وسيادة

أراضي أوكرانيا. معاً سنكون أقوياء». وتطرق القادة إلى الوضع في شرق أوكرانيا وخطة تسوية الأزمة التي طرحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي وصفها كيف بأنها «نذر للرماد في العيون»، في حين اعتبرها الأمين العام له «الحلف الأطلسي» أندرس فوغ راسموسن «خطة سلام مزعومة». وأشار راسموسن للصحافيين، عند وصوله لحضور القمة، إلى أن «ضلع روسيا ميدانياً» في شرق أوكرانيا يلقي شكوكاً على رغبة موسكو الفعلية في التوصل إلى وقف إطلاق نار. وقال: «بخصوص ما يعرف بخطة السلام (التي عرضها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، أود أن أشيد بكل الجهود التي تبذل لإيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا»، مضيفاً: «لكن الأمر المهم هو ما يحصل فعلياً على الأرض. ولا نزال للأسف نلاحظ ضلوعاً روسياً في زعزعة استقرار الوضع في أوكرانيا». وتابع «ندعو روسيا مجدداً إلى سحب

قواتها ووقف التدفق المستمر للأسلحة التي ترسل إلى أوكرانيا ووقف دعم المتمردين المسلحين»، مضيفاً أن «هذا ما سيكون فعلياً جهداً لجعل الحل السلمي للنزاع ممكناً». ويعتزم أعضاء «الحلف الأطلسي» تسريع الضغوط على موسكو المتهممة بالتدخل عسكرياً في شرق أوكرانيا. ويأتي القرار الرمزي بشأن هذه الضغوط من خلال الإعلان عن تعليق فرنسا تسليم سفينة «ميسترال» الحاملة للمروحيات العسكرية لروسيا، فيما قد يتم الإعلان عن عقوبات أوروبية أخرى اليوم. وفي هذا السياق، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس، في نيويورك، إن فرنسا ستسلم السفينة الحربية على وقف إطلاق نار في شرق أوكرانيا وإيجاد «تسوية سياسية» للأزمة. وقال هولاند، بعدما التقى الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو: «ما هي الشروط؟ وقف إطلاق نار وتسوية

سياسية. اليوم هذه الشروط غير متوافرة. كيف نسمح بتسليم سفينة يمكن أن تصبح غداً سفينة حربية، في ظل وجود أزمة في أوكرانيا؟». من جهتهما، أكد الرئيسان البريطاني والأميركي ديفيد كامبرون وباراك أوباما، في مقال في صحيفة «تايمز» البريطانية، أن «روسيا انتهكت القواعد بضمها غير الشرعي والمعلن من جانب واحد للقرم وبارسالها قوات إلى الأراضي الأوكرانية، مهددة ومقوضة أساسيات دولة ذات سيادة».

وأضافا أنه «مع روسيا التي تحاول إجبار دولة ذات سيادة على التخلي عن حقها في الديمقراطية والتي تحدد مستقبلها بقوة السلاح، علينا أن ندعم حق أوكرانيا في أن تختار مستقبلها الديمقراطي وأن نواصل جهودنا لتعزيز إمكانيات أوكرانيا». وفي مقالهما، الذي نشر قبل ساعات من بدء قمة «حلف شمال الأطلسي»، أكد الزعيمان أيضاً أن على «الحلف الأطلسي» أن يبقى على وجود «دائم» في أوروبا الشرقية، وأن يكون هذا الوجود مدعوماً بقوة تدخل سريع، قوامها قوات خاصة برية وجوية وبحرية، «يمكن أن تنشر في أي مكان من العالم بسرعة كبيرة».

في سياق آخر، أكد الأمين العام له «حلف شمال الأطلسي» أندرس فان راسموسن، أن نجاحات عظيمة تحققت في مجال مكافحة الإرهاب في هذا البلد، وأن الشعب الأفغاني اليوم يقف أمام فرصة تاريخية لتطوير بلاده، وتحديد مستقبله.

وحدث راسموسن المرشحين إلى الرئاسة الأفغانية على التوقيع على اتفاق يحدد إطار انتشار قوات «الحلف» في أفغانستان اعتباراً من 2015، في حين يكاد «الحلف» يسحب كامل قواته المقاتلة بحلول كانون الأول.

وقال: «نحن في حاجة إلى أن نعرف سرياً جداً إذا كانت الحكومة الأفغانية ستوقع على الترتيبات الأمنية الضرورية، لأنه شرط مسبق لانتشارنا في أفغانستان بعد 2014».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

### كيفية والانفصاليون يأملون إعلان وقف النار اليوم

أوروبا». وأضاف: «بشرط انعقاد الاجتماع، سأطلب من رئاسة الأركان وضع اتفاق ثنائي لوقف النار، ونأمل أن يبدأ تنفيذ خطة السلام». في الإطار، أعرب زعيما جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، المعلنين من جانب واحد، عن «الاستعداد لإعلان وقف النار، في حال التوصل إلى اتفاق».

كذلك، أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إيلكا كانييفا، في موسكو، عن أمه في أن تستجيب كيف ودونيتسك ولوغانسك لاقتراحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي وردت في خطته السلمية.

(الأخبار، أ ف ب)

أعلن الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو، أمس، أنه سيصدر أمراً بوقف إطلاق النار للقوات الأوكرانية التي تقاوم انفصاليين مؤيدين لروسيا، وذلك ليمهد الطريق لتنفيذ «خطة سلام تدريجية» لبلاده. هذا الأمر يؤيده الانفصاليون، من جهتهم، وخاصة إذا جرى التوصل إلى اتفاق سلام، اليوم، خلال لقاء «مجموعة الاتصال» التي تضم ممثلين عن عدة جهات دولية مع الانفصاليين في العاصمة البيلاروسية. وقال بوروشينكو على هامش قمة «حلف شمال الأطلسي» في ويلز، أمس، إن «وقف النار مشروط باجتماع من المقرر أن يعقد في مينسك الجمعة، ويضم مندوبين من أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في





## عربيات دوليات

## بريطانيا تدرس تسليح البشمركة وتدريبهم

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون (الصورة)، أمس، أن بريطانيا تدرس مد القوات الكردية في العراق بالسلاح والتدريب لمساعدتها على التصدي لمقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال كامبرون،



لقناة «آي تي في» التلفزيونية، «نحن على استعداد لبذل المزيد، وندرس بجدية إن كنا سنقدم إليهم السلاح بأنفسنا أم سندريب الميليشيا الكردية على نحو مباشر.. نلعب بالفعل دوراً هناك لكن بإمكاننا فعل المزيد» (أ ف ب)

## تحالف القوى الوطنية يسلم أسماء وزرائه للعبادي

أعلن عضو التحالف القوى الوطنية، خالد المغربي أن التحالف سلم في ساعة متأخرة، من مساء الأربعاء، القائمة الأولية التي تضم أسماء المرشحين للحقائب الوزارية إلى رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي. وقال المغربي، في حديث لوكالة «الأناضول»، إن القائمة ضمت عدداً من الأسماء المرشحة للوزارات، ومنتظر من العبادي اختيار ما يعتقد أنهم الأنسب لشغل الوزارات وإنجاح مهمته في الحكومة الجديدة». وأشار إلى أن التحالف «حصل على 10 وزارات في حكومة العبادي، من بينها منصب نائب رئيس الوزراء، ووزارة الدفاع»، ولم يعط البرلمان العراقي تفاصيل أكثر عن هويات المرشحين للحقائب الوزارية، ولا أسماء الوزارات التي حصلت عليها كتلتها باستثناء وزارة الدفاع.

## 6 آلاف تركماني عراقي يتدربون لاستعادة «تلعفر»

كشف زعيم عشائري تركماني في تلعفر، حيدر علي جولاق، أن نحو 6 آلاف تركماني (شيعي) من أهالي بلدة تلعفر، انخرطوا في تدريبات عسكرية في معسكرات تابعة للجيش العراقي في محافظتي النجف وكربلاء، بهدف دعم القوات الحكومية في استعادة البلدة في محافظة نينوى شمالي العراق من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية». وأضاف جولاق في تصريح لوكالة «الأناضول»، أن هؤلاء المقاتلين الذين يجري إعدادهم وتدريبهم هم من أبناء تلعفر، الذين نزحوا إلى المحافظات الجنوبية بعد سيطرة «الدولة» على بلداتهم. لافتاً إلى أن من بين هؤلاء جنوداً وعناصر شرطة سابقين.

(الأناضول)

## «القضاء» على «داعش» لن يتم في عهد أوباما التحالف الدولي يضم إسرائيل ويستبعد إيران وسوريا

السيطرة على التنظيم، بل إجباره على التراجع والقضاء عليه». وكشف هاغل، في مقابلة مع قناة «سي أن أن» الإخبارية، أن وزارة الدفاع الأميركية أعدت مجموعة من الخيارات والخطط لتقديمتها إلى أوباما، بهدف «إضعاف قدرات تنظيم الدولة الإسلامية والقضاء عليه».

ورداً على سؤال عما إذا كانت الهجمات العسكرية داخل سوريا تعتبر جزءاً من هذه الاستراتيجية، أوضح هاغل أن ذلك «يعتبر واحداً من الخيارات المطروحة»، مشيراً إلى أن شن الغارات الجوية على مواقع التنظيم ليس كافياً من أجل نجاح العملية ضد، وجدد تأكيد موقف بلاده الرافض لإرسال قوات برية لقتال التنظيم. من جهة أخرى، أفاد مساعد مستشارة الأمن القومي في البيت الأبيض، أنتوني بلينكن، في مقابلة مع «سي أن أن»، أن التغلب على تنظيم «الدولة الإسلامية» قد يطول، ليتجاوز عهد الإدارة الأميركية الحالية.

بدوره، كشف السفير الأميركي في إسرائيل، دان شابيرو، في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس، أن بلاده «تدرس إمكانية توسيع الغارات الجوية التي تنفذها ضد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق إلى الأراضي السورية أيضاً».

إلى ذلك، كشف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، فوغ راسموسين، أن الحلف «سيهتّم بجدية» بأي طلب من قبل العراق لتقديم المساعدة في حربه ضد تنظيم «الدولة»، وفيما بين الدول الأعضاء ستناقش ما يمكن تقديمه لمواجهة التنظيم «الإرهابي»، أكد أن المجتمع الدولي متمسك بتعهداته لإيقاف تقدم التنظيم.

في إطار متصل، قالت صحيفة «يديعون أحرنت» إن جون كيري ورئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بحثا الطرق التي يمكن لإسرائيل بواسطتها تقديم المساعدة إلى الحلف المتشكك، لكن الصحيفة أوضحت، في سياق تقديرها، أنه سيطلب من إسرائيل تقديم المساعدات في المجال الاستخباري وليس العملي. كما طرحت إمكانية أن تكون إسرائيل «جبهة إمدادات لوجستية» للعمليات الأميركية في المنطقة مستقبلاً.

(الأخبار)

التي تشكلها التنظيمات الإرهابية، مثل تنظيم الدولة الإسلامية». ولفتت باور إلى أن بلادها تدرس القرار النهائي الذي سيصدره مجلس الأمن بخصوص المقاتلين الأجانب، مشددة على ضرورة أن تقوم الحكومات حول العالم بالمزيد من العمل لمواجهة ظاهرة عودة مقاتلي «الدولة الإسلامية» الأجانب الذي يشكلون «خطراً كبيراً على سلامة أوطان تلك الحكومات».

بدوره، توعد نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، بتعقب مقاتلي «الدولة» «حتى أبواب الجحيم حتى يمثلوا أمام العدالة». وفي السياق، أكد هاغل أن هدف بلاده في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» «ليس

## أكد حلف شمال الأطلسي استعدادة مساعدة العراق في حربه ضد «الدولة»

سيراس أوباما جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة خطر المقاتلين الأجانب في العراق وسوريا (أ ف ب)



## «القاعدة» يناهس «الدولة الإسلامية»... في آسيا؟

من جنود الإمارة الإسلامية، وأميرها الملا محمد عمر».

وأشار ذكر اسم الملا عمر، الذي أكد الظواهري تواصل البيعة معه، تساؤلاً جديداً عن مصيره، فهو الزعيم الروحي لجماعة «طالبان» الأفغانية ومن أشهر المطلوبين للولايات المتحدة، لكن مصيره ظل مشابهاً لمصير أسامة بن لادن، زعيم «القاعدة» السابق، قبل إعلان واشنطن مقتل الأخير في عملية عسكرية. كما أعلن زعيم «القاعدة» أن «أمير» هذه «الخلافة» الجديدة هو الباكستاني عاصم عمر الذي لا يعرف عنه الكثير، سوى «عظاته على الإنترنت ودعوته إلى الصحوة الإسلامية» ويرى خبراء دوليون أن إعلان الظواهري «مجرد دعاية تدل على اليأس الذي تملكه بعدما باتت الدولة الإسلامية تمثل الخطر العالمي الحقيقي»، وذلك على قاعدة أن هناك «معركة نفوذ» بين التنظيمين، فبدلاً من التركيز على الشرق الأوسط والدول العربية، يراهنون على منطقة لا وجود لهم فيها». كما يشير خبراء إلى أنه ليس هناك معلومات عن انضمام شباب هنود إلى صفوف «القاعدة».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

سكانها وتشهد حركة انفصالية، رغم أن المسؤولين عن هذه الحركة ينفون أي صلة لهم بـ«القاعدة». لكن بورما، التي أشار إليها الظواهري أيضاً، تعيش فيها أقلية مسلمة عانت في الأونة الأخيرة موجة من التهجير والعنف. الظواهري أكد أن «الكيان» المعلن عنه لم ينشأ اليوم «لأنه ثمره جهد مبارك منذ أكثر من سنتين لتجميع المجاهدين في شبه القارة الهندية في كيان واحد يكون مع الأصل: جماعة قاعدة الجهاد



## لم يعد الحديث عن مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» مجرد خطابات يخرج بها الرئيس الأميركي باراك أوباما، أو رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامبرون. تخطى الحديث عن خطر «الدولة» وتهديدها للأمن العالمي ليأخذ حيز وضع الخطط وترتيب الملفات

ولندن «لن تضعفا أبداً في إصرارهما على مواجهة» متطرفي تنظيم «الدولة»، وأضافاً «إذا كان الإرهابيون يظنون أننا سنضعف أمام تهديداتهم فهم مخطئون. إن دولاً مثل بريطانيا والولايات المتحدة لن تسمح لقتلة همجين بأن يخفوها». من جانب آخر، سيرأس أوباما في 25 أيلول الجاري جلسة خاصة لمجلس الأمن في نيويورك على مستوى قادة الدول لمناقشة خطر المقاتلين الأجانب الذين يقاتلون في العراق وسوريا.

وأوضحت مندوبة واشنطن الدائمة في الأمم المتحدة، سامنثا باور، في حديث إلى الصحافيين في نيويورك بمناسبة تولي بلاده رئاسة أعمال مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، أن الرئيس الأميركي «يسعى من خلال هذه القمة لتعزيز دور الحكومات الوطنية في التعامل مع ظاهرة المقاتلين الأجانب والتهديدات

بدأت واشنطن مشاوراتها فعلياً مع دول جوار العراق وسوريا. أوباما سيرأس جلسة لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول الأعضاء تناقش خطر المقاتلين الأجانب الذين يقاتلون في بلاد الشام والرافدين، ونائبه جو بايدن يتوعد بملاحقة عناصر «الدولة» حتى «أبواب الجحيم»، فيما يؤكد وزير الدفاع تشاك هاغل، أن الهدف من الحملة على «الدولة» هو «ليس السيطرة على التنظيم، بل إجباره على التراجع والقضاء عليه».

إذ عناصر المشهد الأميركي - الدولي اكتنفت، ويا تنتظر سماع هدير محركات الطائرات الأميركية والدولية في سماء المنطقة، ستبقى الأنظار شاخصة على مدى قدرة واشنطن وحلفائها على فك عقدة دخول إيران وسوريا في التحالف، وكيف سيكون شكل التعاون معهما، إضافة إلى دور تركيا في المعركة، خاصة مع ما أثير من معلومات عن رعاية أنقرة واحتضانها للتنظيم الإرهابي، خاصة أن مسؤولين أميركيين أكدوا أن لا دمشق ولا طهران ستكون جزءاً من التحالف الدولي. وبعد تكليفه من الرئيس باراك أوباما في إجراء مشاورات مع الدول الصديقة لتشكيل التحالف الدولي لضرب «الدولة»،

باشتر وزير الخارجية جون كيري اتصالاته، وأجرى لذلك اتصالات هاتفية مع مسؤولين من إسرائيل والأردن ومصر والسعودية والإمارات وقطر، إضافة إلى إيطاليا وأستراليا. وأعلن كيري أن بلاده بدأت تشكيل التحالف الدولي، واصفاً تصرفات التنظيم بالوحشية التي تماثل ما حدث في القرون الوسطى.

من جهته، أكد الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، في مقال مشترك نشرته صحيفة «ذي تايمز» أمس، على وحدة موقفيهما بشأن التصدي لتنظيم «داعش» المتطرف. وكتب الرئيسان في مقالهما أن واشنطن

## بدلاً من التركيز على «التنافس» في الدول العربية، خطا سهم «القاعدة» نحو الهند ليعلن إمارة إسلامية هناك. لعلها لم تكن «ضربة معلم»، أو قد تكون تغطية على حدث في مكان آخر، لكن الهند أعلنت التاهب

وضعت الهند عدداً من ولاياتها أمس في حالة تاهب بعد إعلان تنظيم «القاعدة» إنشاء فرع جديد له في شبه القارة الهندية، وذلك في ما يشبه نوعاً من التنافس لحالة التوسع التي يقودها تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر توسيع نفوذ في سوريا والعراق. الإعلان عن إنشاء الفرع الجديد جاء على لسان زعيم «القاعدة»، أيمن الظواهري، الذي قال أول من أمس في شريط فيديو إنه يريد إقامة الخلافة في بورما وبنغلادش وبعض مناطق الهند حيث يعيش «عدد كبير من



## فلسطين

## إسرائيل قد تسمح بتحويل رواتب غزة... وشروط «غريبة» لمواد البناء

يمكن التقاط إشارات كثيرة في الأنباء عن مطلب دولة الـ67 والخلاف بين «فتح» و«حماس» واستمرار أزمة الرواتب والإعمار. ويلفت طلب محمود عباس من حزب النهضة التونسي التوسط لحل الخلاف مع «حماس»، وأيضاً تلتفت أكثر شروط إسرائيل لإدخال مواد البناء إلى غزة

## عباس يتوعد للغنوشي لإنهاء خلافه مع «حماس»

تحاول السلطة الفلسطينية الخروج من المأزق التي توالى عليها بعد تعثر مفاوضات التسوية مع الجانب الإسرائيلي وشن الأخير حرباً كبيرة على غزة. منذ ذلك الوقت أعلن رئيس السلطة، محمود عباس، عزمه على خوض تحدٍ سياسي جديد عنوانه «دولة فلسطينية على حدود عام 1976»، وأرسل في سبيل ذلك وفداً للقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري، خرج عنه خطة عرضها كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات على كيري في واشنطن. وقال عريقات، بعد الاجتماع الذي حضره رئيس المخابرات ماجد فرج، إنه سلم الأميركيين رسالة من القيادة الفلسطينية تتعلق بوجوب إنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية «لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل»، على أن يستمر الحوار خلال الأسبوعين المقبلين. لكن مصادر نقلت أن الأميركيين طلبوا وقتاً لبحث المطلب مع رفضهم أي «خطوات أحادية».

وبيّنما لم تسفر هذه الخطوات عن أي تطور جدي، أعلنت حركة «النهضة» في تونس، المنضوية ضمن إطار «الإخوان المسلمين»، أنها تلقت أمس رسالة من عباس طلب فيها من زعيم الحركة راشد الغنوشي التدخل لنزع فتيل الخلافات بين حركة «حماس» و«فتح». بعد أن عاد التوتر بين الحركتين إثر الخلاف على إدارة إعمار قطاع غزة ووجود السلطة هناك. وأضافت «النهضة»، عبر صفحتها في «فايسبوك»، إن «فتح» أبدت استعداداً لتقديم كل التنازلات التي تقتضيها وحدة الصف الفلسطيني «اقتداءً بتجربة النهضة».

في قضية الإعمار، أكد رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، محمد أشته، أن عملية إزالة الركام وإعادة البناء في غزة تحتاج إلى توافر ثلاثة شروط: الأول رفع الحصار، والثاني «فرض سلطة السلطة لتصبح مسؤولة كلياً عن الإعمار وكل مكونات الحياة في القطاع»، وأخيراً توافر الأموال اللازمة.

وذكر أشته أن التكلفة الإجمالية لإعادة إعمار غزة تصل إلى 7.8 مليارات دولار، «منها 5 مليارات للإعمار والباقي للتنمية والتطوير». وأفاد، في مؤتمر صحفي، أن حجم الدمار في غزة من 1.8 إلى مليوني طن من الركام، «لذلك لإعادة الإعمار سنستغرق خمسة أعوام في حال رفع الحصار عن غزة». ورداً على تساؤلات بشأن رواتب موظفي غزة، أجاب: «شكلنا في المجلس المركزي لفتح لجنة لبحث القضايا المتعلقة بالشأن الداخلي خلال شهر»، مؤكداً أنه «إما أن تكون السلطة مسؤولة عن كل الأمور في غزة وإما فلا». في المقابل، دعا رئيس المجلس التشريعي بالإنيابة، أحمد بحر، محمود عباس إلى تسلم المعايير والشروط الحدودية مع مصر «للاستمرار في فتح معبر رفح»، نافياً وجود حكومة ظل في قطاع غزة. واتهم بحر، وهو نائب عن كتلة



تشكل قضيتا الإعمار ومعبر رفح عنوان الخلاف بين «فتح» و«حماس» على إدارة غزة (من الويب)

خاصة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو. وقال بينيت، في مقابلة مع «معاريف»، سوف تنشر كاملة اليوم، إن موقف نتنياهو الذي دعا فيه إلى خيار الدولتين «الحق ضرراً كبيراً بإسرائيل».

في المقابل، رأى وزير الاقتصاد ورئيس البيت اليهودي، نفتالي بينيت، أن خيار الدولة الفلسطينية سقط كلياً خلال الشهرين الماضيين، ودعا كل مؤيدي هذا الخيار إلى التراجع عن مواقفهم،

على استثناء المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي خلال تسعة أشهر، وتحقيق الانسحاب من الأراضي المحتلة في ما لا يتجاوز ثلاث سنوات، في إطار قرار دولي صادر عن مجلس الأمن الدولي.

## الضفة قاصرة عن مواجهة الاحتلال!

غير متوافرة، «لكن لا يمكن نفي حدوث ذلك، وخاصة مع ظهور تطورات غير محسوبة».

وخلال العدوان على غزة وبعده، لم يتوقف الاحتلال عن حملته العدوانية في الضفة، إن كان ذلك باستمرار الاعتقالات، أو الإهانة على الحواجز، كما وسع قرارات مصادرة الأراضي لقهق الأهل أكثر، وهي سياسة لم تختلف عما يفعله منذ عام 1967. هنا يركز حرب على أن سياسة رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، صارت واحدة من اثنتين، «إما الذهاب إلى قتل الفلسطينيين في غزة، أو توسيع الاستيطان في الضفة وضرب السلطة بتقليص صلاحياتها خاصة في مناطق (أ)».

وكان مروان البرغوثي أول قيادي في حركة «فتح» يدعو أبناء حركته صراحة إلى «التشمير عن سواعدهم والانخراط في أوسع مقاومة شاملة»، وكان قد أطلق دعوته في اليوم الخامس والأربعين للعدوان على غزة، والبرغوثي كان أمين السر لـ«فتح»، وهو محكوم بخمس مؤبدات و40 عاماً، وانتقد في رسالة من سجن «هداريم» الإسرائيلي «غياب المقاومة الفعالة في السنوات العشر الأخيرة، لذلك استفاد الاحتلال».

أما عن صحة هذه الرسالة التي نشرتها وسائل إعلام محلية، فأكدتها زوجته فدوى البرغوثي، التي قالت لـ«الأخبار» إن رسالة مروان موجهة إلى أبناء «فتح»، مضيفة: «وصل نصّها إلى الحركة ومفوضية التعبئة والتنظيم رسمياً». في السياق، يرى القيادي في «فتح»، قدورة فارس، أن رسالة البرغوثي دعوة صريحة للدخول في حالة مقاومة ضد الاحتلال «لكن دون تحديد طريقة نضالية بعينها». وأكد فارس، في حديثه لـ«الأخبار»، أن الأوضاع في

## طولكرم - امون الشيخ

شهدت مدن ومخيمات الضفة المحتلة على مدار 51 يوماً من الحرب على قطاع غزة تظاهرات احتجاجية، تحول جزء كبير منها إلى مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأدت إلى استشهاد العشرات وإصابة المئات. هذه التظاهرات لم تكن رداً على ما حدث في غزة على وجه الخصوص، فهي امتداد لحالة من المواجهة المستمرة مع الجنود والمستوطنين، لكنها اشتدت خلال الحرب.

ومنذ انتصاف العدوان، رصدت عمليات إطلاق نار متفرقة على حواجز عسكرية ونحو مستوطنات إسرائيلية، لكن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها رسمياً عن هذه العمليات، وقبل أيام وقع انفجار في محطة انتظار حافلات للمستوطنين قرب مدينة نابلس، لم تتضح ملابساته، هل هو جنائي أم ضمن السياق نفسه. وعلى ضوء ذلك يطرح سؤال مفاده: هل يمكن تصنيف ما يجري على أنه بداية مواجهة حقيقية؟

يرى المحلل السياسي، جهاد حرب، أنه لا بوادر جدية حالياً لمقاومة مسلحة في الضفة، التي يسيطر الاحتلال عليها كلياً، إلى جانب عمل السلطة الفلسطينية خلال السنوات الماضية على ضمان عدم تخريب أي قوة مسلحة عن الساحة. ويقدّر، في حديث مع «الأخبار»، أن نشوء حالة مشابهة لما في 2002 شبه مستحيل، «وكل ما هو قائم هو التظاهرات الشعبية واللقاء الحجارة، ضمن ما يمكن تسميته مقاومة شعبية، لكنها تحتاج إلى تطوير وقيادة سياسية ترعاها».

ويقول حرب إن التوجهات نحو صدام مسلح بين الفلسطينيين والاحتلال

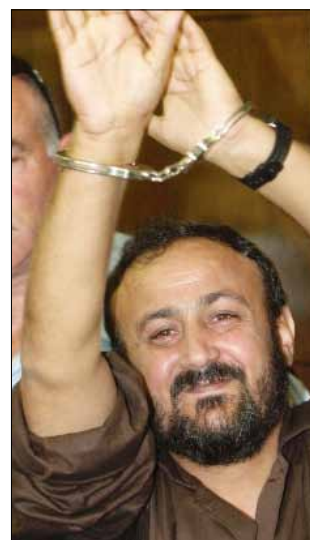
## لم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن استهداف الحواجز والمستوطنات

الضفة توجب مواجهة كبيرة بعدما قضت إسرائيل على العملية السياسية. مضيفاً: «كوادر فتح يعلمون أن حركتهم أسست للنضال والمقاومة من أجل الحرية والاستقلال».

برغم ذلك، فإن القيادي الفتحاوي لم ير في رسالة البرغوثي دعوة إلى كفاح مسلح «مع أن الحركة لن تتأخر كثيراً، وستدخل في حالة مقاومة، لكن نوع هذه المقاومة ستحدده الظروف».

ويتعارض تقويم فارس مع رأي المحلل السياسي، عبد الستار قاسم، الذي لمس في الرسالة دعوة إلى الكفاح المسلح، ويشرح قاسم بالقول: «الفتحاويون برغم أنهم يريدون أن يستأثروا بالتاريخ الفلسطيني فإنهم يقفون جانباً الآن، ولا صولة لهم ولا جولة في الساحة، فيما من يصنع التاريخ في هذه المرحلة حركتنا حماس والجهاد الإسلامي»، مستدركاً: «في الوقت الذي دار فيه القتال في غزة، كانت فتح تنسق أمنياً مع إسرائيل».

ومجدد الأسير البرغوثي، المقاومة في غزة، ورأى أنها تخوض «المعركة الكبرى»، كما وجه انتقاداً لاذعاً إلى





## اليمن

## المواجهة حتمية بين الحكومة و«الحوثيين»!

انسد أي أفق للحل في اليمن كما يبدو، مع تشبث طرفي النزاع، جماعة «أنصار الله» والرئيس عبد ربه منصور، كل من جهته، بمطالبه. الحوثيون لن يتراجعوا عن تحقيق مطالبهم بتشكيل حكومة شراكة، في وقت بدأت فيه حكومة تسيير الأعمال العمل بقرار تخفيض أسعار المشتقات النفطية.

ومنذ يوم أمس، بدأ خفض سعر غالون البنزين والديزل بقيمة 500 ريال يمني (2,3 دولار) بحسب ما تم طرحه في المبادرة الوطنية التي طرحت لحل الأزمة ورفضتها جماعة «أنصار الله».

وفي السياق، أكدت جامعة الدول العربية ضرورة التزام كافة الأطراف والقوى السياسية في اليمن، بمن فيهم جماعة «أنصار الله»، بما ورد في المبادرة الوطنية للجنة الوطنية الرئاسية، باعتبار ذلك يمثل الحل المناسب والوحيد لنزع فتيل الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد.

ودعا مجلس الجامعة العربية، في ختام دورته العادية (142) على مستوى المندوبين أمس في القاهرة، بمشاركة الوفد اليمني برئاسة المندوب الدائم في الجامعة السفير محمد الهيصمي، مختلف القوى السياسية اليمنية إلى مؤازرة جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي والوقوف إلى جانبه ورفض أي محاولات تهدف إلى تصعيد الموقف أو تقويض العملية السياسية القائمة في اليمن. وشدد المندوبون في توصياتهم وقراراتهم بشأن اليمن، التي سترفع إلى الاجتماع الوزاري لوزراء

الخارجية العرب الذي سيعقد يوم الأحد القادم، على ضرورة التزام كافة القوى السياسية اليمنية بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وتوفير الأجواء الملائمة لاستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية وألتيها التنفيذية، وصياغة دستور جديد يلبي طموحات اليمنيين.

وفي سياق الأزمة، عمد أنصار الحوثيين إلى قطع طرق في العاصمة صنعاء، في وقت خرج فيه مئات من قبيلة حارث إلى الشوارع في ضواحي صنعاء، رافعين البنادق الرشاشة وقاذفات الصواريخ على أكتافهم ليعبروا عن

## دعت الجامعة العربية الحوثيين إلى الالتزام بمبادرة هادي

تأييدهم للرئيس عبد ربه منصور هادي. وكان موفد الرئيس عبد ربه منصور هادي، اللواء عبدالقادر هلال عاد، عاد إلى صنعاء قادماً من محافظة صعدة، شمالي البلاد، من دون إحراز تقدم يذكر في مفاوضاته مع زعيم جماعة أنصار الله عبد الملك الحوثي.

وبالتزامن مع الأزمة السياسية وانسداد أفق الحل، تستعر المواجهات في شمال اليمن على الحدود مع السعودية، في محافظة الجوف. وكشف مصدر، فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة «الأناضول»، أن 4 مسلحين قبليين مواليين للجيش قتلوا وأصيب 6 آخرين، فيما سقط نحو 20 مسلحاً حوثياً بين قتيل وجريح (لم يفصل عدد القتلى والجرحى)، في اشتباكات بين الطرفين في مديرية الغيل، في محافظة الجوف. وفي السياق، أوضح مدير أمن محافظة الجوف، العميد محمد العديني، أن «مواجهات عنيفة وقعت بين قوات الجيش والأمن مدعومة بلجان الدفاع الشعبي من جهة، ومسلحين حوثيين من جهة أخرى، في عدة مواقع في المحافظة».

وأضاف العديني لوكالة «الأناضول»، أن «اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة أيضاً بين الطرفين في مديرية مجزر التي تتبع إدارياً محافظة مارب وعسكرياً محافظة الجوف».

وفيما يتعلق بالأسلحة التي يقا تل بها الطرفين، لفت العديني إلى أنه «يتم استخدام الأسلحة الثقيلة، بما فيها الدبابات، إضافة إلى الأسلحة المتوسطة».

وأشار العديني إلى أن الحوثيين يريدون السيطرة على محافظة الجوف، على غرار ما حدث قبل شهرين في عمران (شمال)، غير أنه استبعد أن ينجح الحوثيون في السيطرة على المحافظة. (أ ف ب، الأناضول، سبا)

## عربيات دوليات

## السياسي يزور إثيوبيا قريباً

كشف مصدر دبلوماسي مصري، أمس، أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي سيقوم بزيارة رسمية لإثيوبيا في وقت يتم تحديده لاحقاً بناءً على دعوة من رئيس الوزراء الإثيوبي هاييلي ماريام ديسالين». وأوضح المصدر لوكالة «الأناضول»، أن زيارة السيسي لأديس أبابا سيبقيها لقاء يجمع بين رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس المصري في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الجاري. المصدر قال أيضاً إن وزير خارجية إثيوبيا تيدروس أبحانوم، ونظيره المصري، سأمح شكري، «اتفقا خلال مباحثاتهما اليوم (أمس) على عقد اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين في تشرين الأول المقبل في أديس أبابا». (الأناضول)

## إسرائيل: السجن لسعيد نفاع لزيارته سوريا



أصدرت المحكمة المركزية في مدينة الناصرة، أمس، حكماً بالسجن الفعلي مدة سنة ونصف على عضو البرلمان الإسرائيلي السابق سعيد نفاع (الصورة) بسبب زيارته سوريا، على رأس وفد من المشايخ العرب الدرّوز من داخل إسرائيل عام 2007، من دون تنسيق مع السلطات الإسرائيلية أو الحصول على تصريح منها وأدين بتهمة «الاتصال بعميل أجنبي». وأوضح نفاع (61 عاماً) لوكالة «فرانس برس»، أنه سيستأنف قرار المحكمة العليا لأن هناك العشرات «قاموا بالزيارة نفسها وفتحت ملفات تحقيق ضدهم، وأغلقت الملفات». (أ ف ب)

## جنوب أفريقيا ترفض دخول الدالاي لاما

ألغى الدالاي لاما زيارته لجنوب أفريقيا بعدما أُبلغ بأن بريتوريا تنوي من جديد عدم منحه تأشيرة دخول لحضور قمة حائزي نوبل للسلام المقرر عقدها في الكاب في تشرين الأول المقبل، وذلك حرصاً على علاقاتها السياسية والاقتصادية الجيدة مع الصين. وذكرت المتحدثة باسم الدالاي لاما أنها أبلغت هاتفاً من حكومة جنوب أفريقيا أنها «لن تستطيع منح هذه التأشيرة لأن ذلك سيؤدي إلى العلاقات بين الصين وجنوب أفريقيا». (أ ف ب)

## خامنئي: التطرف الإقليمي صنيعة الغرب

أعاد مرشد الجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي توجيه الاتهام المباشر إلى الغربيين وإلى حلفائهم الإقليميين في دعم التخلفيات المتطرفة في الشرق الأوسط، مشيراً في سياق آخر إلى أن النظام العالمي يشهد تغييرات في بنيتها بعد 70 عاماً على تأسيسه.

واعتبر خامنئي، في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس خبراء القيادة في طهران، أنه «لا مجال للشك في أن القاعدة وداعش هما صنيعة الغربيين، ولا سيما الأميركيين وحلفائهم في المنطقة»، مضيفاً إنه برغم «ادعاءات الغربيين، ولا سيما الأميركيين بعدم ارتباطهم بأي علاقات مع هذه المجموعات، إلا أن دلائل عديدة لا تدع مجالاً للشك بأن هذه المجموعات هي من صنع الغربيين أنفسهم وحلفائهم في المنطقة».

ورأى أن «ممارسات الغربيين هذه تضع تحديات قوية أمام الشعارات التي يرفعونها في الحرية والديموقراطية

وحقوق الإنسان ونظائرها، ما يؤدي إلى أن لا أحد بعد ذلك يتقبلها منهم»، موضحاً أن «التطورات الجارية تشير إلى تغييرات تطراً على النظام العالمي الحالي الذي يمتد تأسيسه إلى 70 عاماً على أيدي الغربيين في أوروبا وأمريكا وتبلور نظام عالمي جديد».

في سياق منفصل، اجتمع مفاوضون إيرانيون مع دبلوماسيين أميركيين في مدينة جنيف السويسرية يوم أمس، بهدف إجراء محادثات ثنائية نوية تحضيراً للاجتماع المقبل بين إيران ومجموعة (5 + 1) على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في منتصف الشهر الحالي.

وضم الوفد الإيراني مساعدي وزير الخارجية عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، فيما ضم الوفد الأميركي نائب وزير الخارجية وليم بيرنز ووكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ويندي شيرمان. ويعد هذا الاجتماع الثاني من نوعه

السلطة، قائلاً في رسالته: «لن يكون سقف فتح أبداً سلطة منزوعة السيادة». تعليقا على ذلك، قال قاسم إن السلطة لن تكون سعيدة بهذا الكلام، «لأنها وعدا من دول العرب تعمل في منطق العداوة للمقاومة، وكلها لا تريد رؤية مقاومة على الساحة العربية، أكان في فلسطين أو لبنان». بناء على ذلك، استبعد أن يُستجاب لدعوة البرغوثي من حركة فتح «التي دمرتها السلطة ونزعت سلاحها».

وبعد العدوان على غزة انخفضت وتيرة التظاهرات في الضفة، بعدما سجلت أكبر وأعنف اشتباك في «مسيرة ألف»، التي ذكرها البرغوثي في رسالته كمثل على «الحركة الشعبية» و«الوحدة والتلاحم الفلسطيني». وتلك المسيرة انطلقت من رام الله نحو حاجز قلنديا الإسرائيلي في الرابع والعشرين تموز الماضي بألاف الشبان الذين شكّلوا أكبر حشد محتج على الحرب، واستشهد فيها شباب، فيما أصيب مئات بينهم من تلقى إصابات خطيرة في الرأس والعين.

وتبعاً، شهدت الضفة عمليات إطلاق نار متفرقة على حواجز عسكرية إسرائيلية، منها ما استهدف حاجز قلنديا، فيما أطلق الرصاص على مستوطنة «شافي شمرون» المقامة على أراضي مدينة نابلس، وأيضاً على مستوطنة أريئيل في رام الله، كما شهد حاجز الجملة، قرب جنين، انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع.

ومطلع الشهر الماضي استشهد المقاوم والمطارد زكريا الأقرع في إحدى قرى نابلس، بعد اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال، الذين اقتحموا القرية لتصفيته، واشتبكوا معه ثم فجروا المنزل الذي تحصن فيه بالقذائف.

## تونس «تستجدي» المستثمرين الأجانب: استقرار البلاد فرصة لعودتكم

ثقة بمستقبل تونس». ومن المنتظر أن يشارك في المؤتمر حوالي ثلاثين دولة ومؤسسة دولية، بالإضافة إلى عشرات المؤسسات الخاصة، كما تشارك فرنسا في تنظيم المؤتمر الذي سيمثلها فيه رئيس الوزراء مانويل فالس. في السياق نفسه، أعلن وزير التجهيز التونسي، هادي العربي، أن السلطات ستعرض على المستثمرين خلال المؤتمر المرتقب 22 مشروعاً قيمتها نحو 12

أكد رئيس الحكومة التونسية، مهدي جمعة، أن بلاده استعادت استقرارها بعدما مرت بمرحلة فوضى انتقالية إثر ثورة 2011، وأنها تستحق استعادة ثقة المستثمرين الأجانب لإنعاش اقتصادها. كلام جمعة جاء قبل المؤتمر الدولي بعنوان «استثمر في تونس: الديموقراطية الناشئة»، الذي ينظم في تونس خلال الثامن من الشهر الجاري، وأضاف: «ننتظر إشارة قوية من عالم السياسة والمال للقول إن هناك استعادة

العربي». (أ ف ب)



## انقطاع مفاجئ للكهرباء: أزمة الطاقة تتفاقم

شركات ومصانع في بعض المناطق الصناعية في القاهرة إن أعمالهم توقفت نتيجة لانقطاع الكهرباء. وفي السياق ذاته، عانت بعض المصارف في القاهرة من مشكلات انقطاع الكهرباء مع بداية طرح شهادات استثمار قناة السويس أمام المصريين، فيما تضاربت الأنباء بشأن نسبة تضرر البورصة المصرية. والشهر الماضي، وصلت الانقطاعات الطويلة والمتكررة للكهرباء إلى ثمان ساعات في العديد من محافظات مصر، حيث ترتفع درجة الحرارة خلال الصيف إلى أكثر من 40 درجة مئوية أحياناً. وفي 20 آب الماضي، ومع توالي انقطاعات الكهرباء، اعترف رئيس الوزراء ابراهيم محلب بوجود «مشكلة جدية» في قطاع الكهرباء في مصر. وفي 31 آب الماضي، أعلنت وزارة البترول المصرية أن القاهرة ستستورد من دولة الإمارات منتجات نفطية بقيمة تسعة مليارات دولار، الأمر الذي من المفترض أن يساهم في تزويد محطات الكهرباء بالوقود اللازم لتشغيلها. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وأدى إلى اضطراب كبير في قطاع النقل بعدما انقطعت الكهرباء بشكل كامل عن أحد خطوط المترو الرئيسية في العاصمة المصرية، فيما توقفت حركة سير المترو بشكل جزئي في خط آخر، بحسب «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية. وانقطعت كذلك خدمات المياه عن عدد من أحياء القاهرة نتيجة للأزمة، لكن مسؤولين قالوا لاحقاً إنها بدأت تعود تدريجاً مع بدء عودة التيار الكهربائي. وتضررت الاتصالات عبر الهواتف المحمولة أيضاً بانقطاع الكهرباء عن ألفي محطة تقوية عبر البلاد تابعة لشركة «فودافون»، فيما ذكر مسؤول انقطاع الكهرباء «تسبب بحدوث ضرر في أداء شبكة شركة موبينيل في محافظتي القاهرة والجيزة». وتقلت الوكالة المصرية الإخبارية عن رئيس قطاع الرعاية العاجلة في وزارة الصحة محمد سلطان قوله إن الكهرباء انقطعت عن ثلاثة مستشفيات في القاهرة، إلا أنه قال إن العمل بها استؤنف بعد عمل المولدات الكهربائية. كذلك، قال موظفون في

جري «إعادة 75 في المئة من الأحمال التي كانت الشبكة القومية للكهرباء قد فقدتها جراء العطل الفني المفاجئ» الذي وصفه بأنه «غير مسبوق منذ تسعينيات» القرن الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة محمد اليماني إن «عطلاً مفاجئاً أدى إلى انقطاع الكهرباء في أحياء كثيرة في القاهرة، والتي سيعود بشكل تدريجي»، بينما لم تقدم السلطات تفاصيل أكثر. وألقى انقطاع الكهرباء بظلاله على قطاعات اقتصادية وحيوية عديدة.



عطل غير  
مسبوق منذ تسعينيات  
القرن الماضي



الذروة الصباحية التي يذهب خلالها المصريون إلى أعمالهم. وتعاني مصر من أوضاع اقتصادية متدهورة منذ أكثر من ثلاثة أعوام وتشهد بانتظام انقطاعات للتيار الكهربائي بسبب نقص الموارد المادية لشراء الوقود اللازم لتشغيل محطات الإنتاج. ووصلت مدة الانقطاع في الأونة الأخيرة حتى ثمان ساعات في بعض المناطق، لكن انقطاع الكهرباء يوم أمس، تم بشكل متزامن في أحياء كثيرة من العاصمة المصرية وفي محافظات عدة أخرى ودام في بعض المناطق أكثر من خمس ساعات، إذ استمر منذ قرابة الساعة السادسة صباحاً حتى الحادية عشرة على الأقل، وهو ما جعل وقعه أكبر هذه المرة.

ونقلت «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، وهي الوكالة الإخبارية المصرية الرسمية، عن وزير الكهرباء محمد شاكر قوله إن «العطل الفني في الكهرباء اليوم نتج من أعمال صيانة على الشبكة، ما أدى إلى انقطاع للكهرباء في عدد من المحافظات على مستوى الجمهورية». وأضاف إنه

بالتزامن مع إطلاق مشروع شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة، وهي من أهم المشاريع القومية المصرية الراهنة، تفاقم ملف أزمة الطاقة يوم أمس، حين انقطاع مفاجئ في التيار الكهربائي

شهدت أجزاء واسعة من القاهرة الكبرى، التي يعيش فيها قرابة 20 مليون نسمة، وعدد آخر من المدن، انقطاعاً تاماً في التيار الكهربائي دام لأكثر من خمس ساعات، الأمر الذي أدى إلى تأثر عدد من الخدمات الحيوية بشكل متفاوت، كخدمات المياه والنقل والمصارف، في حدث أثار حالة من الفوضى في ساعات

## «السويس»: تمهيك واسع ومخاوف حيال السداد

في حفر مشروع القناة الجديدة والترويج للشهادات باعتبارها ميزة كبرى بسبب وجود احتمال لتأثر حركة التجارة العالمية بالأحداث السياسية، الأمر الذي سيجعل الحكومة تدخل في أزمة اقتصادية، وخصوصاً مع اعتمادها في المشروع على وضع أبعاد نمو لحركة التجارة، وليس تقلص الحركة، مع عدم وضع خطط بديلة في حال انخفاض عائدات القناة. وأعلن رئيس المصرف المركزي هشام رامز أن المبلغ المستهدف جمعه من المواطنين 60 مليار جنيه وسيغلق بعدها باب شراء الشهادات، مرجعاً تحديد فترة الاسترداد بعد عام من تاريخ طرح الشهادات بسبب الانتظار لحين الانتهاء من مرحلة الحفر. من جهته، أعلن المصرف المركزي عن تراجع أسعار صرف الدولار في السوق السوداء بسبب إقبال المواطنين على استبداله بالعملة المصرية بهدف الاستفادة من العائد الكبير في الشهادات الجديدة. واتخذ العديد من الجهات الحكومية قرارات بوضع جزء من أموال الصناديق الخاصة بها في الشهادات للاستفادة من العائد الكبير لها والمساهمة في المشروع، ومنها صندوق العاملين في «جامعة الأزهر»، الذي وضع 250 مليون جنيه.

وشهد عدد من المصارف، أمس، قيام المواطنين بفك ودائعهم المصرفية لشراء الشهادات التي تعطي عائداً أكبر بـ 2

في المئة. وتأثرت عملية شراء الشهادات سلباً بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، لتقرر المصارف مد ساعات العمل للسادة مساءً من أجل إتاحة الفرصة لشراء الشهادات، بزيادة أربع ساعات من العمل.

وستقوم هيئة قناة السويس بالتنسيق مع الإدارة الهندسية للقوات المسلحة بشراء معدات ضخمة و«كراكات» لتنفيذ عمليات الحفر لافتتاح القناة يوم 6 آب المقبل، كما قرر ذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي، علماً بأن معدلات الحفر لا تزال، حتى الآن، أقل بكثير من المتوقع، برغم كثرة الشركات التي تم الاتفاق معها لتنفيذ المشروع.



شهدت المصارف الرسمية الثلاثة إقبالاً كبيراً من المواطنين على شراء شهادات استثمار قناة السويس (أرشيف)

تراجعت الفئة الفقيرة عن شراء الشهادات بعدما قرر المصرف المركزي صرف العائد عن الشهادات فئة 10 و100 جنيه بشكل مجمع بعد مرور السنوات الخمس.

ووفقاً لخطة الحكومة لسداد العائد من الشهادات، فإن زيادة عدد السفن المارة في قناة السويس بعد حفر القناة الجديدة وتنفيذ مخطط التنمية، الذي يشمل إنشاء مراكز لصيانة السفن والصناعات الخفيفة، سيكون كافياً لتسديد الفوائد وإعادة الأموال لأصحابها بعد السنوات الخمس، مع اعتماد الأرباح الخاصة بها.

ويعتقد بعض خبراء الاقتصاد توجه الحكومة للاعتماد على أموال المواطنين

وبينما شجع إعفاء الشهادات من الضرائب على دفع المستثمرين إلى وضع أموالهم في الشهادات وشراؤها،



انتقاد الاعتماد على  
أموال المواطنين بسبب  
مخاوف حيال سدادها



الإعفاء من الضرائب وعدم وجود حد أقصى للشراء للمواطنين على الاستثمار. ووفقاً للقانون، فإن الشهادات التي تصدرها المصارف وتضمنها وزارة المالية المصرية ولا يسمح لأصحابها باستردادها خلال العام الأول، بينما يسمح باستردادها لاحقاً، على أن يكون الاسترداد وفقاً لضوابط تخفض سعر الفائدة بحسب الفترة التي مضت على شراء الشهادة، بينما ستقوم الحكومة بتسديد العائدات على الشهادة فئة الألف جنيه عبر إيرادات قناة السويس خلال العام الأول للحفر، وهو ما يرى عدد من خبراء الاقتصاد أنه سيزيد من عجز الموازنة.

أطلقت الحكومة المصرية يوم أمس عمليات بيع شهادات استثمار قناة السويس، حيث جمعت وفقاً للأرقام الرسمية نحو ستة مليارات جنيه (ما يوازي 860 مليون دولار) في اليوم الأول، وسط إقبال لافت للشراء وفي ظل أسئلة بدأت تطرح نفسها ترتبط بآليات السداد المستقبلية

القاهرة - أحمد جمال الدين

بدأت الحكومة المصرية فعلياً يوم أمس بجمع الـ 60 مليار جنيه التي تحتاج إليها لاستكمال الحفر في مشروع قناة السويس الجديدة، والتي يبلغ طولها 73 كم والتي ترغب الرئاسة المصرية في الانتهاء من الأعمال فيها خلال عام. ويأتي ذلك في سياق تعويل الحكومة على خططها الاقتصادية الجديدة وعلى مشروعاتها القومية لخفض معدل البطالة وزيادة النمو الاقتصادي.

وفي أول أيام عملية بيع شهادات استثمار قناة السويس، شهدت المصارف الرسمية الثلاثة إقبالاً كبيراً من المواطنين على الشراء.

وتتراوح مدة الشهادات بين 3 و5 سنوات وتعطي عائداً يتراوح بين 10,5 في المئة و12 في المئة، وهو أكبر عائد على الشهادات في مصر منذ قرابة عامين، بينما يصرف العائد الخاص بها بشكل ربع سنوي.

وتأخر طرح الشهادات أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية بسبب عدم الانتهاء من الإجراءات الخاصة، قانونياً وتشريعياً، وبسبب الاجتماعات المكثفة التي عقدت بين مسؤولي المصرف المركزي ووزارة المالية وهيئة قانون السويس بهدف وضع الضوابط الخاصة بالشهادات، فيما شجع قرار



## محبوب

## وفيات

## محبوب

## خرج ولم يعد

غادر العمال الثلاثة:  
MOHAMMAD SHOLI  
NUBUL HOQUE ROBEL  
و SHAMIN CHOW DHURY-MAN  
من التابعة البنغالية من شركة مراد  
للاستيراد والتصدير، من يعلم عنهم  
شيأ الاتصال بالرقم 03/566697

غادرت العاملة  
JOSNA HORIS  
CHANDRADIS من التابعة  
البنغالية من منزل مخدومها، الرجاء  
ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على  
الرقم: 76/994310

## مفقود

فقدت بطاقة إقامة باسم sukhi khanam  
من التابعة البنغالية، الرجاء ممن  
يجدها الاتصال بالرقم: 03/498863

## مطلوب

مطلوب موظفة محل optic في منطقة  
الحمراء، دوام كامل، للاتصال 01/751918

## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المحبوب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوماً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

وإن أحببتكم فلا تقولوا إن الله في  
قلبي ولكني في قلب الله  
ولدها: راني الرجبي  
ابنتها: رانية زوجة كريستوفر براون  
وولدهما نور مونتزوما  
شقيقها: إدمون عيد وعائلته  
عادل عيد وعائلته  
عائلة شقيقها المرحوم إدوار عيد  
شقيقاتها: عواطف أرملة المرحوم  
خليل سركيس وأولادها  
مارسيل زوجة وليم الخازن  
وعائلتها  
وأنساباً لهم ينعون إليكم فقيدتهم  
المرحومة

## جولي كميل عيد

أرملة المحامي فايق بشارة الرجبي  
تقبل التعازي اليوم الجمعة 5 أيلول  
2014 في صالون كنيسة سيدة  
الوردية في كفرشيماء ابتداء من  
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر  
ولغاية الساعة السابعة مساءً ويوم  
السبت 6 الجاري في صالون كنيسة  
سيدة المعونات في زوق مكاييل ابتداءً  
من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر  
ولغاية الساعة السابعة مساءً.

## ذكرى

لمناسبة ذكرى مرور أسبوع على  
وفاة فقيدتنا الغالية  
الطاهرة ديدة إبراهيم زهر  
حرم المرحوم عبد اللطيف عبد  
الحاميد بيضون  
أولادها: علي، محمد (بيضون  
سبور)، أحمد، جمال، طارق وصالح  
شقيقها: المرحوم الحاج علي زهر  
وخليل زهر  
أصهرتها: أحمد بيضون، سامي  
نصور ومحمد النجار  
يقام مجلس عزاء يوم الأحد في 7  
أيلول 2014 في مجمع السيد موسى  
عباس - بنت جبيل الساعة العاشرة  
صباحاً.

وتقبل التعازي في بيروت بعد ظهر  
يوم الأربعاء في 10 أيلول 2014  
في جمعية التخصص والتوجيه  
العلمي من الساعة الثالثة حتى  
السادسة  
الأسفون: آل بيضون وزهر وعموم  
أهالي بنت جبيل

## ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع فيه  
2014/9/7 ذكرى مرور أربعين  
يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية  
المرحومة:

الطاهرة خديجة أحمد رمال  
(أم محمد رشيد حيدر)

حرم المرحوم الحاج رشيد حيدر  
أولادها: الحاج محمد (أبو  
رشيد)، د. أحمد، القنصل رمزي،  
المهندس عفيف والأستاذ حسن  
حيدر.

أشقائها: الحاج علي (أبو حسين)  
والمرحومون: محمد، محمود  
وخليل رمال

أصهارها: هاني بيطار، غسان  
فقيه والأستاذ إبراهيم فقيه (أبو  
إمام)  
وبهذه المناسبة، سنتلى عن  
روحها الطاهرة أي من الذكر  
الحكيم ومجلس عزاء في  
حسينية بلدة النبطية فوقاً  
الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل حيدر، رمال، بيطار،  
فقيه، وعموم أهالي بلدات: الطيبة،  
النبطية فوقاً وكفرتبنت.

شركة راك للورق والكرتون ش. م. ل.  
ممثلة برئيس وأعضاء مجلس  
الإدارة والمساهمين وجميع الموظفين  
والعاملين في الشركة  
ينعون إليكم بمزيد من الحزن  
والأسى فقيدهم الغالي أحد  
مؤسسي الشركة المأسوف عليه  
المرحوم

## الوزير السابق

فريد الياس روفائيل

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين  
الواقع فيه الأول من أيلول 2014  
متمماً واجباته الدينية. يحتفل  
بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية  
عشرة من ظهر اليوم الأربعاء 3 أيلول  
2014 في كاتدرائية مارجرجس  
المارونية، وسط بيروت ثم ينقل  
جثمانه إلى مسقط رأسه دلبتا حيث  
يواري الثرى في مدفن العائلة.  
لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي اليوم الجمعة 5  
أيلول 2014 في صالون كاتدرائية  
مارجرجس المارونية، وسط بيروت  
ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل  
الظهر ولغاية الساعة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع  
للكنيسة واعتبار هذه النشرة  
اشعاراً خاصاً.

شركة المطبعة العربية ش. م. ل.  
ممثلة برئيس وأعضاء مجلس  
الإدارة والمساهمين وجميع الموظفين  
والعاملين في الشركة  
ينعون إليكم بمزيد من الحزن  
والأسى فقيدهم الغالي أحد  
مؤسسي الشركة المأسوف عليه  
المرحوم

## الوزير السابق

فريد الياس روفائيل

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين  
الواقع فيه الأول من أيلول 2014  
متمماً واجباته الدينية. يحتفل  
بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية  
عشرة من ظهر اليوم الأربعاء 3 أيلول  
2014 في كاتدرائية مارجرجس  
المارونية، وسط بيروت ثم ينقل  
جثمانه إلى مسقط رأسه دلبتا حيث  
يواري الثرى في مدفن العائلة.  
لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي اليوم الجمعة 5  
أيلول 2014 في صالون كاتدرائية  
مارجرجس المارونية، وسط بيروت  
ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل  
الظهر ولغاية الساعة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع  
للكنيسة واعتبار هذه النشرة  
اشعاراً خاصاً.

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا  
الغالية المرحومة الحاجة  
عليا العزيز

أرملة المرحوم محمد رشيد نيهما  
أولادها: الدكتور علي، الدكتور  
حسين والدكتور حسن نيهما  
بناتها: نبيهة، نزيهة، الدكتور  
سناء والدكتورة منى

أشقائها: المرحوم محمد العزيز،  
الأستاذ علي العزيز، حسين  
العزيز والمرحوم الأستاذ قبلان  
العزيز

سبيل على جثمانها الطاهرة  
نهار السبت في 6 أيلول 2014  
الساعة الخامسة عصراً في  
حسينية بلدة تمين التحتا.

وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده  
في منزل الدكتور حسن نيهما.

الأسفون: آل نيهما، آل العزيز، آل  
مرتضى، آل الخطيب  
وعموم أهالي بلدي تمين  
التحتا وشمسطار

انتقلت إلى رحمته تعالى

المهندسة سلمى علي الحسيني

أرملة الصحافي محمد سلمان  
ابنتها: رائعة زوجة علي علوان  
الحسيني

أحفادها: محمد، علوان وحمنة  
أشقائها: السادة محمد، حسين  
(دولة الرئيس)، عبد الإله، طلال،  
مصطفى، مهدي وفضل

شقيقاتها: نجاة والمرحومة سهام  
يصلى على جثمانها الطاهر اليوم  
الجمعة الواقع فيه 5 أيلول الثالثة  
عصراً في حسينية بلدة شمسطار

تقبل التعازي بعد الدفن، ويومي  
السبت والأحد في شمسطار في  
منزل شقيقها فيصل، وفي بيروت  
يوم الاثنين الواقع فيه 8 أيلول في  
مقر جمعية متخري الجامعة

الأميركية - الوردية، من الساعة  
الثانية بعد الظهر حتى السادسة  
مساءً

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه

هاشم حسين ظاهر

والدته المرحومة ميرا غندور

زوجته مريم ظاهر

ولده ميلاد وفؤاد

أشقائه المرحوم مصباح

الدكتور عادل (في المهجر)

شقيقته الطاف زوجة علي اسماعيل  
غندور

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر  
يوم الجمعة الواقع في 5 أيلول 2014  
عند الساعة الحادية عشرة والنصف

ويواري في ثرى جبانة النبطية  
التحتا.

تقبل التعازي للنساء والرجال بعد  
الدفن في منزل العائلة في النبطية  
- قرب مركز الإنعاش الاجتماعي  
يومي الجمعة والسبت من الساعة  
العاشرة صباحاً حتى الساعة

مساءً.

وفي بيروت يوم الثلاثاء 9 أيلول  
في الجمعية الإسلامية قرب مبنى  
خطيب و علمي من الساعة 4 حتى  
السابعة مساءً.

وستقام ذكرى أسبوع عن روحه  
الطاهرة في حسينية النبطية نهار  
الأحد الواقع في 7 أيلول في تمام  
الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون آل ظاهر وآل غندور  
وعموم أهالي النبطية  
له الرحمة ولكم الأجر والثواب

## CMA CGM نتائج الفصل الثاني من العام 2014:

اجتمع مجلس إدارة مجموعة CMA CGM الفرنسية، وهي الناقل البحري الثالث في العالم، برئاسة السيد جاك ر. سعاده، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام، من أجل دراسة حسابات الفصل الثاني من العام 2014. بحلول الفصل الثاني من العام 2014 وفي سوق تشهد تحولات متضاربة حسب المناطق الجغرافية المختلفة:

بلغ رقم أعمال مجموعة CMA CGM 4.2 مليار دولار أمريكي، أي ارتفاع بنسبة 3.7% مقارنة مع الفصل الثاني من العام 2013:

ارتفعت الأحجام المنقولة بنسبة 8% لتبلغ 3.1 مليون حاوية مغطية؛

تقلص متوسط العائد لكل حاوية مغطية بنسبة 3.9% خلال الفترة نفسها.

يعود النمو المطرد في الأحجام إلى التطور الذي طرأ على خطوط آسيا-أوروبا وإفريقيا الخاصة بالمجموعة، بالإضافة إلى خطوط آسيا-أوقيانوسيا الخاصة بالشركة التابعة ANL، ما يعكس تحسناً في العرض على خدمات المجموعة في هذه المناطق. تشكلت الأحجام التي تم تسجيلها خلال هذه الفترة ارتفاعاً قياسيًّا للمجموعة.

تواصل المجموعة جهودها الأيلى إلى ضمان الفعالية التشغيلية. فتقلصت كلفة الوحدة لكل حاوية مغطية بنسبة 4.8%. وتراجعت نفقات الفيول لكل حاوية مغطية بنسبة 9.3% بفضل تراجع استهلاك الوحدة واعتدال أسعار الشراء. ارتفع الربح قبل الفوائد والضرائب إلى 204 مليون دولار خلال الفصل الثاني من العام 2014 مقابل 172 مليون دولار خلال الفصل الثاني من العام 2013، ما يشكل ارتفاعاً بنسبة 18.4%. بلغ الهامش التشغيلي المتكرر 4.9% خلال الفصل الثاني من العام 2014، ما يشكل ارتفاعاً بسيطاً بـ0.2 نقطة مقارنة مع الفصل الأول من العام 2014 وبـ0.7 نقطة مقارنة مع الفصل الثاني من العام 2013. بلغت النتيجة الصافية للمجموعة 94 مليون دولار خلال الفصل الثاني من العام 2013 شملت مبلغ 248 مليون دولار يمثل العمليات غير المتكررة المرتبطة بالفرع عن نسبة 49% من الشركة التابعة TERMINAL LINK.

بقيت الهيكلية المالية لمجموعة CMA CGM ثابتة وحافظت التدفقات النقدية على مستواها المرتفع وظلت الديون الصافية ثابتة، فبلغ معدّل الاستدانة 0.71.

التطورات والاقاق:

تواصل المجموعة تطوير محطاتها المرفئية:

توقيع شراكة مع المجموعة الهندية ADANI لتطوير محطة جديدة في موندرا (الهند)، إطلاق مفاوضات ثنائية في إطار تطوير محطة في كنتستون (جامايكا) تبعاً للعرض الذي تم تقديمه وقبوله.

(بيان)

## الخبار

## تطلب مندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات) في كافة المناطق اللبنانية،

راتب + عمولة

للاغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد

الإلكتروني : jobs@al-akhbar.com



## إعلان بيع صادر

عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة رقم  
99/567

الرئيس يوسف الحكيم  
طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله  
المحامي جميل كنعان.

المنفذ عليهم: 1 - زيد مصطفى جابر -  
مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق  
الاستثنائية

2 - باسم مصطفى عيد - مجهول محل  
المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية

3 - مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد.

4 - حسان محمد إبراهيم، وكيله  
المحامي إبراهيم الموسوي.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد  
بالحساب الجاري وكشف حساب جار  
الأول بقيمة /74997321/ ل.ل. والثاني  
بقيمة /201793,27/ د.أ عدا الفوائد  
واللواحق.

وبتاريخ 8/2/2000 صدر قرار الحجز  
وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ  
2000/9/25

وبتاريخ 13/7/2001 وضع محضر  
الوصف وسجل على الصحيفة العينية  
بتاريخ 23/10/2001 تحصيلاً لدين  
المنفذ المدين اعلاه.

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /483/  
الحدث:

قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء  
ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه  
بناء ضخم مؤلف من 6 ابنية متصلة

بعضها ببعض ولكل منها مدخلها  
الخاص وقد جرى تصنيف البناء  
بالاقسام A-B-C-D-E-F باعتبار ان

العقار غير مفرز وعظمه مباع كشقق  
لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير  
جاهز وايضاً القليل منه عائد للجهة

المالكة. وهناك ايضاً الطابق السفلي  
وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة  
البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال

السادة أحمد وحسين ومحمد عواد.  
أولاً البناء الأول: القسم رقم /A/ وفيه:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين  
ببابين بإشغال عبد الله شري - ب -  
ويتألف من محل بباب واحد بإشغال

ابراهيم شوز - ج ويتألف من مدخل  
البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم  
منه مستودع لخزانات المياه بالإضافة

إلى غرفتين ولهما باب حديد.  
2000/ من علي برو ضد مالك أيوب  
ورفاقه بطلب إفران البناء وتسجيل

الشقة في الطابق الثالث على اسم  
المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد  
المدني في بعبدا برقم

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين  
شقة بإشغال علي قبزان وشقة ثانية  
بإشغال أحمد عواد.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين  
شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية  
بإشغال حسام البرجاوي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين  
شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال  
ابراهيم ترحيني.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين  
شقة بإشغال حسن حمود وشقة  
بإشغال مصطفى سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة  
للمالك دون تخطيط وأدوات صحية.

7 - الطابق السادس: ويتألف من  
شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة  
عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع

العلم أن كل شقة تتألف من مدخل  
وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم  
وشرفات وحمامات - إنما ست شقق  
لكل شقة حمامين وست شقق أخرى لكل

شقة 3 حمامات.  
ثانياً البناء الثاني: القسم رقم /B/  
ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين  
محل باسم حسين عباس والآخر باسم  
عدنان فرحات بالإضافة الى مدخل

للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة  
الناطور.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق  
شقة بإشغال علي صالح وشقة أخرى  
للجهة المالكة مؤجرة والثالثة بإشغال  
جمال شهاب.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق  
شقة بإشغال ابراهيم شوز وشقة  
بإشغال محمد دبوب وشقة بإشغال  
يحي يحييا.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق  
شقة بإشغال عبد النور غصن وأخرى  
بإشغال حسين عبد الله والثالثة  
بإشغال آل قبسي شاغرة وغبرة  
مكتملة.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق  
شقة بإشغال قاسم شريم وشقة بإشغال  
مصطفى عيسى وشقة باسم مالك  
العقار.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق  
شقة بإشغال حسان الحاج وشقة لاهد  
من آل بزى بدون بلاط وأدوات صحية  
وغير مكتملة وشقة عائدة لعلي عيسى.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق  
شقة عائدة ليوستف مروة وشاغرة  
وشقة عائدة لعلي راضي وشقة عائدة  
لحسن عز الدين شاغرة وغير مكتملة.

وهذه الشقق منها ما يتألف من خمس  
غرف ومنها ما يتألف من أربع غرف  
بالإضافة الى المطبخ والحمامات  
والشرفات.

ثالثاً البناء الثالث: القسم رقم /C/  
ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من بيت  
الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة الى علي صالح وأخرى الى  
نظير بسام.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة لسميرة حرقوس وأخرى  
لنزبه أبو طعام.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة الى سميرة حرقوس  
ومؤجرة وأخرى عائدة ليوستف يونس.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة إلى حسن درويش وأخرى  
إلى علي حمدان.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة الى علي سعيد وأخرى الى  
اسعد حيدورة.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة الى محمد عبد الله وأخرى  
الى محمود زراقط. مع العلم بأن كل شقة

من هذه الشقق تتألف من أربع غرف  
وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.  
رابعاً البناء الرابع: القسم رقم /D/  
ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين  
محل عائدة الى نمر قمع وآخر الى  
ابراهيم عاشور بالإضافة الى مدخل

البناء وبيت الدرج والمصعد.  
2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق  
شقة بإشغال حسن ماجد وأخرى  
بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال

فاطمة جعفر.  
3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق  
الأولى عائدة لاحمد عادل عبد الله  
والثانية الى محمد الأشقر والثالثة الى  
عدنان غدار.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق  
الأولى عائدة الى نمر قمع والثانية  
الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان  
حراجلي.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق  
الأولى عائدة الى علي صفا والثانية الى  
خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق  
الأولى الى عقيل شهاب والثانية الى  
احمد البنا والثالثة الى جهاد خير.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق  
الأولى والثانية والثالثة عائدة الى  
حسن الحاج وهي مؤجرة. مع العلم بأن  
كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات  
وشرفات ومطبخ.

خامساً البناء الخامس: القسم رقم /E/  
ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من 3 محلات:  
محل لمالك قبلان وآخر لعلي حمدان  
والثالث مقفل وشاغر وعائد للجهة  
المالكة بالإضافة الى مدخل البناء وبيت  
الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين  
شقة إلى زينب نور الدين وأخرى الى  
محمد قاووق.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين  
شقة إلى محمد شري وأخرى الى  
سوزان شهاب.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين  
شقة إلى جعفر خير وأخرى الى جهاد  
فرحات.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين  
شقة الى عبد الله شري وأخرى للجهة  
المالكة غير مكتملة وشاغرة.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة الى عادل قبلان وأخرى الى  
حسن قبلان.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين  
شقة عائدة الى جمال نعيم وأخرى الى  
ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة

من هذه الشقق تتألف من اربع غرف  
وشرفات وحمامات ومطبخ.  
سادساً البناء السادس: القسم رقم /F/  
ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محل  
عائد للجهة المالكة بالإضافة الى غرفة  
ناطور وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق  
شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية  
الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد  
فرحات.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق  
شقة الى حسن خير الدين وأخرى عائدة  
الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق  
الأولى الى علي غريب والثانية الى علي  
برو والثالثة الى ماجد برو.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق  
الأولى الى حسن زعيتر والثانية  
الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب  
بيضون.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق  
شقة الى حسين منصور وأخرى الى  
محمد قاسم والثالثة إلى بسام دبوب.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق  
واحدة الى عباد خير والثانية الى علي  
نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع  
العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها

من 3 غرف وحمامات وشرفات منها  
ست شقق لكل منها اربع شرفات وان  
الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير  
مطروش من الخارج والبعض منها من  
الداخل.

إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق  
ارتفاق المطار نقلاً عن افادة تخطيط.  
تصديق - تخطيط - استملاك بالمرسوم  
رقم 67/7728 - استحضار دعوى رقم  
98/3532 من المدعيين يوسف سعيد  
يونس وفدى محمود المحمود ضد

شركة غروب اي المهندس باسم عيد  
والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب  
وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة  
في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك

- ت - اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد  
حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد  
مشروع سكني مع مالكي العقار - دعوى  
لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا

عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك  
أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم - يطلب  
تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر  
وصف صادرين عن دائرة تنفيذ بعبدا  
برقم 99/567 الحاجز: فرنسبنك ضد

المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان  
ابراهيم وزيد جابر وباسم عيد - دعوى  
لدى القاضي المنفرد المدني في جبل  
لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوب  
ضد شركة بارتز وباسم عيد وزيد بسام  
والمطلوب ادخالهم: مالك أيوب وحسان

ابراهيم بإلزام المدعى عليهم بتسجيل  
الشقة في الطابق الخامس على اسم  
المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد  
المدني في بعبدا رقم 2001/21 من هاشم  
عبود ضد المهندس باسم عيد ومالك

أيوب وحسان ابراهيم يطلب تنفيذ عقد  
بيع والإلزامه بالتسجيل - دعوى لدى  
القاضي المنفرد المدني في بعبدا رقم  
2001/12 من زين العابدين كركي ضد

مالك أيوب وحسان ابراهيم والمطلوب  
ادخاله احمد محمد خليفة يطلب  
إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني

- اشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع  
بلوك - ب - العقار /483/ الحدث سنأ  
لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل  
في بعبدا بالرقم 2001/648 لمصلحة

مصطفى محمد عيسى بمبلغ /27/ الف  
د.أ. تامين درجة اولي لمصلحة فرنسبنك.  
المدين مالكو العقار. الحصة المؤمنة  
كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/ د.أ.

تدفع حسب شروط العقد.  
حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام  
وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام  
والعقاران 4234 و1752.

مساحته: /3817/ م.م.  
قيمة التخمين: /389970/ دولار  
اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض: /733254/  
دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد  
المزايدة نهار الجمعة تاريخ 26/9/2014  
الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس  
دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا -  
المبنى الجديد.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء  
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ  
مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة  
او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية

تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن  
نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة  
ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن  
تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على  
مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين  
يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم  
الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
مارو القرزي

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا  
بالمعاملة التنفيذية رقم 98/274  
(الرئيسة جداليل)

طالب التنفيذ: جمال ترست بنك ش.م.ل.  
وكيله المحامي رزق الله شيت  
المنفذ عليهما: حسين أمين برجي بوكالة  
الحامية رؤى خالد

علي حسين بلوط المولى  
السند التنفيذي: 12 سند دين مستحقة  
بقيمة /244000/ د.أ. والفوائد واللواحق  
تاريخ قرار الحجز: 98/3/16 - تاريخ  
تسجيله: 98/3/24

المطروح للبيع:  
أولاً: 1200 سهم من العقار A4/815 برج  
البراجنة:

طابق أول يتألف من مدخل وغرفتين  
ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع  
وشرفة، ولدى الكشف تبين أن ما ذكر  
اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى  
وجود شرفتين وهو مباع من علي احمد  
السباعي - حق مختلف خاضع لنظام  
ملكية الطوابق والخرايط والعقد - شريك  
بملكية الحق المختلف رقم 1 و 3 A وكل  
ما ورد عليه من حقوق انتفاع وارتفاق  
وتخطيط بخصوص حقوق الانتفاع  
والارتفاق يراجع الصحيفة - حجز  
تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا  
رقم 98/274 الحاجز: جمال ترست بنك  
ش.م.ل. - المحجوز عليهما حسين أمين  
برجي وعلي حسين بلوط المولى بمبلغ  
462 حارة حريك - حجز احتياطي صادر  
عن دائرة تنفيذ بعبدا رقم 98/150 طالبا  
الحجز خليل سلامه زيتون ومنيفة

أمين ضاهر المحجوز عليه جهة الحجز  
تاميناً لدين يراجع بملف 4621 حارة  
حريك - اشارة احتياطية لمدة عشرة أيام  
بمضمون عقد بيع لمصلحة المستدعي  
علي احمد السباعي على كامل هذا

القسم وسواه صورة العقد المنظم  
لدى كاتب العدل برج البراجنة /السبع/  
عدد /1992/ واستدعاء بملفه - قيد  
احتياطي ورد عقد على كامل هذا القسم  
وسواه لمصلحة علي احمد السباعي

رقم الملف 199 أعيد للاستكمال، - حجز  
تنفيذي صادر عن تنفيذ بعبدا رقم  
98/1185 لمصلحة المنفذ خليل زيتون  
المنفذ عليه حسين أمين برجي بملف  
462/حارة حريك - محضر وصف  
العقار المحجوز صادر عن تنفيذ بعبدا

رقم 98/274 لمصلحة جمال ترست بنك  
ش.م.ل. بملف 462 حارة حريك ضد  
أمين برجي وعلي المولى مرتفق بالمرور  
للعقارات 825 و826 و823 تخطيط  
بالمرسوم 973/5325 ينتفع بحق المرور  
بجميع وسائل السير وبحق النور  
والهواء وأخذ الكباري وتمديد خطوط  
الهاتف والكهرباء وقساطل مياه الخدمة  
والشقة على العقار 812 كما هو مبين  
على خرائط إفران العقار 812 والمحددة  
العقار إلى حقوق مختلفة يصبح هذا  
الحق حكماً بكافة شروط ومندرجاته

بأقسام البناء الشمالي الغربي  
من هذا العقار دون سواهم بعد تنفيذ  
الإفراز على هذا العقار أصبح حق  
الانتفاع العائد لهذا العقار على العقار  
812 منحصرأً بالإقسام 4 و5 و6 فقط  
من هذا العقار وهذه الأقسام تشمل  
البناء الشمالي الغربي تنفيذاً لمضمون  
العقد السابق.

حدوده: غرباً 812 و813 - شرقاً طريق -  
شمالاً 816 و828 وجنوباً 819814.  
مساحته: /96/ م.م.

التخمين: /45000/ د.أ. - الطرح:  
/27000/ د.أ.

ثانياً: 1200 سهم من العقار 815/قسم 5  
A - برج البراجنة:

طابق ثاني يتألف من مدخل وغرفتين  
ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع  
وشرفة، ولدى الكشف تبين أن ما ذكر  
اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى  
وجود شرفتين وهو مباع من علي احمد  
السباعي - ذات الوقوعات الموضوعة  
على صحيفة القسم أعلاه A4.

مساحته /96/ م.م.  
التخمين: /45000/ د.أ. - الطرح:  
/27000/ د.أ.

ثالثاً: 1200 سهم من العقار 815/قسم 6  
A - برج البراجنة:

طابق ثالث يتألف من مدخل وغرفتين  
ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع  
وشرفة، ولدى الكشف تبين أن ما ذكر  
اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى  
وجود شرفتين وهو مباع من علي احمد  
السباعي - ذات الوقوعات الموضوعة  
على صحيفة القسم أعلاه A4.

مساحته /96/ م.م.  
التخمين: /45000/ د.أ. - الطرح:  
/27000/ د.أ.

رابعاً: 1200 سهم من العقار 815/قسم 4  
B - برج البراجنة:

طابق سفلي مستودع ولدى الكشف  
تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على  
الواقع وهو مباع من علي السباعي  
- حق مختلف خاضع لنظام ملكية  
الطوابق والخرايط والعقد - يشترك  
بملكية الحق المختلف رقم 1 و 3 B وكل  
ما ورد عليهما من انتفاع وارتفاق  
وتخطيط حجز تنفيذي راجع القسم 4A  
- حجز احتياطي على حصة حسين  
امين برجي تراجع صحيفة القسم 4A  
رقم 98/2318 - حجز تنفيذي على حصة  
حسين امين برجي تراجع صحيفة  
القسم 4A - رقم 2000/231 - محضر  
وصف العقار المحجوز رقم 98/274  
لصالح جمال ترست بنك راجع 4A -



2001/1613 مساحته /102/م.م.  
التخمين: /22950/ د.أ. — الطرح: /13770/ د.أ.  
خامساً: 1200 سهم من العقار 815 / B5 - برج البراجنة:  
مغسل تحته مستودع ولدى الكشف تبين أن ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري حسين علي قاسم ذات الوقوعات الموضوعة على القسم 4A - مساحته 40 م.م.  
التخمين: /37150/ د.أ. — الطرح: /22150/ د.أ.  
سادساً: 1200 سهم من العقار 815/قسم B8 - برج البراجنة:  
مخزن تحته مستودع ولدى الكشف تبين أن ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري كمال السباعي ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A - قيد احتياطي ورد عقد بيع كمال احمد السباعي أعيد للاستكمال مساحته 38 م.م.  
التخمين: /32150/ د.أ. — الطرح: /19290/ د.أ.  
سابعاً: 1200 سهم من العقار 815/ B10 - برج البراجنة:  
مخزن ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع.  
ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A.  
مساحته /18/ م.م.  
التخمين: /14250/ د.أ. — الطرح: /8550/ د.أ.  
ثامناً: 1200 سهم من العقار 815 / B13 - برج البراجنة:  
طابق ثاني يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري صلاح زين الدين ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
تاسعاً: 1200 سهم من العقار 815 / B17 - برج البراجنة:  
طابق رابع يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري حسين شحيمي ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
عاشراً: 1200 سهم من العقار 815 / B19 - طابق خامس يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري ابراهيم عوضه ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
حادي عشر: 1200 سهم من العقار 815/ B22 - برج البراجنة:  
طابق سادس يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري ابراهيم عوضه ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
ثاني عشر: 1200 سهم من العقار 815/ B24 - برج البراجنة:  
طابق سابع يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ذات الوقوعات

الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
ثالث عشر: 1200 من العقار 815/ B25 - برج البراجنة:  
طابق ثامن يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري علي فقيه ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
رابع عشر: 1200 من العقار 815/ B28 - برج البراجنة:  
طابق تاسع يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري احمد شحيمي ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /100/ م.م.  
التخمين: /47500/ د.أ. — الطرح: /28500/ د.أ.  
خامس عشر: 1200 من العقار 815/ B31 - برج البراجنة:  
طابق حادي عشر يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري صلاح زين الدين ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 4A مساحته /85/ م.م.  
التخمين: /40850/ د.أ. — الطرح: /24510/ د.أ.  
سادس عشر: 1200 سهم من العقار 23/462 حارة حريك:  
طابق ثامن جنوبي يتألف من مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمام وخلاء وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع وضمنه ممر وشرفتان - جميع الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 9 من العقار 462/حارة حريك. - تامين مع حق التحويل لمصلحة بنك الاعتماد الوطني ضد مالي هذا القسم بمبلغ /75000/ د.أ. 10% حق حسب شروط العقد مساحته /124/ م.م.  
التخمين: /73200/ د.أ. — الطرح: /43920/ د.أ.  
سابع عشر: 1200 سهم من العقار 896/ قسم B6 - برج البراجنة:  
ارضي مخزن - ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - مرتفق بتخطيط ملحوظ وبراغ كما هو مبين اعلاه على الخريطة بخطوط متقطعة - تخطيط بالمرسوم 973/5325 وتأمين مع حق التحويل.  
حدوده: غرباً 2797 - شرقاً مجرى ماء - شمالاً طريق - جنوباً 899 و 898 و 897 مساحته /11/ م.م.  
التخمين: /11000/ د.أ. — الطرح: /6600/ د.أ.  
ثامن عشر: 1200 سهم من العقار 896/ قسم B9 - برج البراجنة:  
مخزن - ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - ويشغله شخص من آل سرحال - ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم 6 B - قيد احتياطي ورد عقد بيع على كامل هذا القسم لمصلحة محمد عبد ترمس اعيد لوجود مخالفة وحجوزات يومي 99/9/14/2077 - خاضع لنظام الملكية ويشترك بملكية القسمين 1 و 3 B وما ورد عليهما مساحته /10/ م.م.  
التخمين: /12500/ د.أ. — الطرح: /7500/ د.أ.  
تاسع عشر: 2400 سهم من العقار 13/595 قسم برج البراجنة:

يتألف من مدخل وغرفتين ودار كبير ومطبخ وحمام ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - حق مختلف خاضع لنظام الملكية ويشترك بملكية الرقم 1 وما ورد عليه - ذات الوقوعات الموضوعة على صحيفة مساحته /83/ م.م.  
التخمين: /78850/ د.أ. — الطرح: /47310/ د.أ.  
عشرون: 1400 سهم من العقار 2398/ برج البراجنة:  
قطعة ارض معدة للبناء مفرزة على العقار 186 ولدى الكشف تبين انه اقيم على هذا العقار بناء ضخم يتألف من طابقين سفليين وطابق ارضي وثمانية طوابق علوية:  
1 - يتألف من مرأب مشترك لكامل البناء ويتسع لثلاثين موقف سيارة.  
2 - السفلي الأول: مقطع بواسطة قواطع خشبية الى غرفة صالة وممر واربع حمامات وصالات كبيرة اخرى وهو مستأجر من زكريا عوضه من مشتريته هيفاء السباعي.  
3 - الطابق الأرضي يشتمل على نزلة سيارة من الجهة الشمالية ومدخل درج يؤدي الى السفلي الاول من الجهة الجنوبية وعلى ثلاثة مداخل للبلكنونات الثلاثة التي يتألف منها البناء وعلى ثلاثة مساكن للنواطير مسكن لكل مدخل وشقة لسكن مؤلفة من 3 غرف ومطبخ وحمام وممر و13 مخزناً لكل منها - باب واحد باستثناء محل واحد كائن على الزاوية له بابان وفي الطابق صالة كبيرة ويشغل هذا الطابق عباس عون بالإجارة من مشتريته محمد غازي ومحمد برو بالإجارة من الشاري سمير قبلان و ابراهيم الاحمر الاجارة من الشاري احمد حجازي ورشيد زعيتر من الشاري يوسف ترمس ونعمه عيتاني بالشراء.  
الطوابق العلوية مع المداخل الثلاثة ويتألف من ثلاثة بلوكات:  
بلوك A يتألف من مدخل في الطابق الارضي المتكون من فسحة وبيت ودرج وغرفة مصعد ومسكن للناطور مؤلف من غرفتين ومطبخ وضمينه حمام غرفة لساعات الكهرباء ويتألف من ثمانين طوابق يحتوي كل منها على شقتين شقة عربية وهي الكبرى وتتألف من مدخل ودار وطعام واربع غرف ومطبخ وحمامين وشرفتين وشقة شرقية صغرى وتشتمل على مدخل وممر وصالون وطعام قطعة واحدة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام والطوابق من الثاني وحتى السابع ضمناً شبيهة بالطابق الاول مع فارق واحد وهو ان الشقة الغربية تحتوي على ثلاثة حمامات بدلاً من حمامين والطابق الثاني من البلوك A يتألف من شقتين شقة عربية مكونة من مدخل وصالون وطعام قطعة واحدة ومن غرفة نوم مع حمام واربع غرف ومطبخ واربع بلكنونات واربع حمامات والشقة الشرقية مؤلفة من غرفة جلوس وغرفتي نوم وممر ومطبخ ومن بهو شرقية وعلى السطح غرفة للمصعد الكهربائي.  
2 - بلوك B يقع في وسط البناء يتألف من المدخل في الطابق الارضي و8 طوابق علوية وعلى السطح غرفة للمصعد الكهربائي يشتمل المدخل على مصعد وبيت درج وغرفة لساعات الكهرباء وبيت الناطور مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام أما الطوابق العلوية فهي متشابهة فيتألف كل منها من شقتين: الشقة الغربية وهي الكبرى وتتألف من مدخل وممر وصالون وطعام وثلاث غرف وحمامين وبلكنونين اما الشقة الشرقية اي الصغرى مكونة من مدخل وممر وصالون وطعام وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفتين.  
3 - بلوك C يشتمل مدخله الكائن في الطابق الارضي على درج ومصعد

وغرفة ساعات للكهرباء وعلى بيت للناطور مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ويشتمل هذا البلوك على سبع طوابق علوية متشابهة ويحتوي الطابق على شقتين متشابهتين ايضاً وتتألف الواحدة من مدخل وصالون وطعام وممر وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفتين ويوجد على السطح غرفة آلات المصعد وبيت الدرج.  
4 - بلوك A في الشقة الغربية مشغول من محمد ترمس مشتري وعلي شحيمي ومهدي فوعاني وحسين حمدان وحسين يونس وعماد جورج ويوسف قشمر وناظم طاهر والشيخ علي الشحيمي وفي الشقة الشرقية سمير قبلان وأكرم الشحيمي وامين قشمر وحسن فريد وحياء عيتاني والدكتور محمد زراقت وعماد شحيمي وفي البلوك B في الشقة الغربية مشغول من محمد اشاعر ومحمد شاهين وحسين طراف ومحمد معتوق ومحمد المقداد واحمد سلامة ومحمد هزيمه وغادة شعيب وفي الشقة الشرقية مشغول من ابراهيم المولى وحسن جابر وعلي حاوي واحمد حنيو ومحمد الحجيري ونزيه بعلبكي ونجلا طراف ومصطفى حبب وبلوك C في الشقة الغربية مشغول من الدكتور علي مصطفى وناجي برو وعلي الزمن وعلي بوجي وفؤاد بوجي وفادي الغوي ووليد مدني.  
والشقة الشرقية مشغولة من درية عبيد ومحمود عون وعلي الزين وعلي حماده وعي ابراهيم وعلي العطار واحمد عليون وعلي مهنا.  
مساحته: /1498/ م.م.  
حدوده: غرباً طريق - شرقاً 2590 شمالاً مجرى ماء جنوباً 186.  
التخمين: /5656500/ د.أ. — الطرح: /3393900/ د.أ.  
تاريخ ومكان المزايمة: تجري المزايمة نهار الاربعاء الواقع في 2014/9/24 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعديا في قصر عدل بعديا المبني الجديد.  
شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعديا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.  
مأمور التنفيذ مارو القزي  
إعلان بيع عقاري  
صادر عن دائرة تنفيذ البترون  
الرئيسة مارجي مجدلاني  
رقم المعاملة: 2013/30  
المنفذ: جان ولسن عيسى - المحامي فادي الرشا  
المنفذ عليهم: منى البيبان وجاكويو وجورج وعلياً مفرج وكيلهم المحامي خليل ابي انطوان  
تيريز بولس وكيلها المحامي الفرد الفغالي  
تريز مفرج - طرابلس  
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس  
تاريخ الحكم: 2010/3/8  
المطروح للبيع: العقار رقم 1598 منطقة حمامات العقارية.  
محتوياته: ارض بعلى سلبخ ترزوع حبوب ضمنها اشجار اجاص وقسم بور غير مستعمل مساحته: 2م/6053  
حدوده: شمالاً: طريق عام شرقاً: 1597 جنوباً: 1599 غرباً: املاك عامة و 1613

التخمين: 210000 د.أ.  
بدل الطرح: المخفض للمرة الثالثة/ /189525 د.أ.  
المزايمة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2014/11/10 الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.  
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.  
رئيس القلم وفاء ضاهر  
إعلان بيع عقاري  
صادر عن دائرة تنفيذ البترون  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/66  
القاضي مارجي مجدلاني  
المنفذ: نزار خطار وكيله المحامي فادي خطار  
المنفذ ضدهم: ورثة عساف الخوري وورثة يوسف لطوف  
بواسطة وكيلهم القانوني جودي الحصري  
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس برقم 2011/1115  
المنفذ بوجهها حكم صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 2011/111 تاريخ 2011/7/12  
تاريخ التنفيذ: 2011/12/21  
تاريخ تسجيل الحكم في السجل: 2010/3/31  
تاريخ محضر الوصف: 2012/11/7  
تاريخ تسجيله في السجل: 2012/11/20  
المطروح للبيع: العقار 561/اده - ارض بعلى محرجه سنديان مساحته: /3580/ 2م يحده شمالاً: 557 و 607 شرقاً: 557 جنوباً: 562 و 608 غرباً: 607 - 608  
التخمين: /179000/ د.أ. الطرح: المخفض للمرة الثانية /153,045/ د.أ.  
موعد المزايمة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2014/11/10 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة محكمة البترون.  
على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالته قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.  
مأمورة التنفيذ وفاء ضاهر  
إعلان بيع بالمعاملة 2011/960  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اورغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2014/9/15 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه كاببي يعقوب مقدسي ماركة رينو كليو 1,6 موديل 2009 رقم /394509/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي روي الخوري البالغ /17,179,78\$/ عدا اللواحق والمخمنه مبلغ /4972\$/ والمطروحة بسعر /4100\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /792,000/ ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب البنك في بيروت مقابل نقابة المحامين مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.  
رئيس القلم اسامة حمية



## الرياضة اللبنانية

يتجدد النزال على لقب آخر بين النجمة بطل الدوري اللبناني والصفاء وصيفه، وهذه المرة على كأس النخبة، وذلك عندما يقفان وجهاً لوجه في المباراة النهائية التي تقام في 13 الشهر الجاري، إثر تخطيهما طرابلس والسلام زغرنا توالياً

## «كأس النخبة» جديد النزالات على الألقاب بين النجمة والصفاء

## شريك كريم

لم يكن هناك أي تشابه في الطريقة التي عبر بها النجمة والصفاء إلى المباراة النهائية لكأس النخبة. وربما يمكن القول إن الطريقة التي تأهل فيها كل من الفريقين تعكس إلى حد ما نسبة الجهوزية التي وصل كل منهما إليها، وهذا الأمر بان أصلاً منذ انطلاق كأس النخبة وحتى الدور نصف النهائي الذي أقيم بعد ظهر أمس.

في ملعب برج حمود، لم يتمكن النجمة من التخلص من عقبة طرابلس الرياضي بالسهولة التي كان يتوقعها، فالفريق الشمالي وقف نذراً عنيداً طوال الدقائق الـ 120 التي لعبها الفريقان حيث كان التعادل السلبي سيّد الموقف. ويمكن اعتبار أن ركلات الترجيح أنصفت النجمة عندما منحته الفوز 6-7 (سجل له عباس عطوي، التونسي حمدي مبروك، محمد حمود، محمود سبليني، خالد تكة

جي، قاسم الزين ومحمد شمس)، فالفريق «النبيذي» كان الطرف الأفضل طوال اللقاء، وأصاب القائم عبر خالد تكة جي والعارضة عبر عباس عطوي، وذلك رغم أنه لعب منذ الدقيقة 39 منقوصاً بعد طرد حارس مرماه أحمد تكتوك لعرقلة وليد فتوح المنفرد به خارج منطقة الجزاء. وهذه الفرصة كانت واحدة من فرصتين خطيرتين لطرابلس، حيث تصدى الحارس الاحتياطي علي السبع للغاني بيكو ببراعة،

علماً بأنه في ركلات الترجيح كان السبع على الموعد بإبعاد الركلة الطرابلسية السابعة التي سددها عبد الله مغربي بعدما كان زملاؤه قد سجلوا، وهم: عبد الله طالب، خالد العلي، أحمد مغربي، حمزة العلي، الحارس عبدو طافح وأحمد دياب.

ويبدو أن النجمة خرج بإيجابيات من هذه المباراة الصعبة، إذ بدا المدافع التونسي مبروك بصورة جيدة مرة جديدة بعدما كان قد قدم مستوى طيباً في المباراة الودية التي خاضها الفريق أمام منتخب لبنان، وهذا الأمر قد يحسم مسألة الأجنبي الثالث في الفريق وينهي بحث المدرب الألماني ثيو بوكير عن قلب دفاع، وخصوصاً أن الوقت بدأ يدهم الفريق الذي يستعد للدفاع عن لقبه، علماً بأن الجهاز الفني كان راضياً عن أداء مبروك الذي أظهر مستوى مميّزاً أمس، رغم أن جهوزيته البدنية غير مكتملة حتى الآن.

## الصفاء - السلام زغرنا (2-0)

الصفاء، الذي هزم النجمة بهدفين نظيفين في افتتاح مشوارهما ضمن المسابقة، لا يزال يظهر بصورة



## الرياضة العسكرية

## افتتاح بطولة العالم العسكرية للعدو الريفي بمشاركة 13 دولة

افتتح الجيش اللبناني بطولة العالم العسكرية للعدو الريفي بنسختها الـ 56 التي ستتناقش فيها 13 دولة هي: الأردن، الجزائر، إيران، البرازيل، الإكوادور، تونس، فرنسا، المغرب، بولونيا، الإمارات العربية المتحدة، كندا، هولندا ولبنان.

الحفل الذي أقيم في قاعة المؤتمرات في مجمع رفيق الحريري الجامعي في الحدث، حضره إلى ممثل راعي البطولة العماد جان قهوجي العميد الركن علي حمود نائب رئيس الأركان للعمليات، وممثل وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب حناوي، داوود رمال، وسفراء الدول المشاركة وممثل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، العميد فادي الخواجة، وممثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيوص، العميد فؤاد خوري، وممثل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، نديم زين الدين، إضافة إلى أمين ورئيس اللجنة



## استعراض اعلام الدول المشاركة خلال حفل الافتتاح

رياضية وضباط وعسكريون يمثلون مختلف القطع والوحدات العسكرية. وقدم الحفل مدير البطولة العميد جورج الهذ، وعضو اللجنة الإعلامية حسان محيي الدين، وتولت الترجمة رشا أبو غزالة،

ثم أداء النشيد الوطني اللبناني ونشيد المجلس الدولي للرياضة العسكرية عزفتها موسيقى الجيش بقيادة النقيب نديم الأسطى، وعرض الفرق المشاركة، ثم رفع أعلام لبنان والمجلس الدولي والبطولة من قبل العميد الركن حمود وعيسى دبالو، والعميد الهاشم الذي ألقى كلمة بالمناسبة اعتبر فيها أنه لشرف عظيم استضافة بطولة دولية على أرض لبنان بلد التنوع والانفتاح، و«أن رسالتنا رسالة سلام ومحبة وأخوة عبر الرياضة». كما رحّب بالمشاركين في كنف الجيش اللبناني بقيادة العماد جان قهوجي، راعي البطولة، إيماناً منه برسالة الرياضة والتأكيد على أواصر التعاون مع الجيوش العالمية.

وفي كلمته، نقل ممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية عيسى دبالو تحيات رئيس المجلس إلى المشاركين في البطولة، وشكر اللجنة العليا المنظمة للبطولة لجهودها، مؤكداً أهمية الرياضة

العسكرية. وأشار إلى أنه في الألفية الثالثة «تلعب الرياضة دور المحفز في مجتمعنا، واللغة الرياضية هي الوحيدة التي يفهمها الجميع والقادرة على توحيد الجنسيات والسياسات والديانات والثقافات». وختم لافتاً إلى أن المجلس أدرج في روزنامته 18 بطولة عالمية عام 2014، والأبرز سيكون عام 2015 وهي بطولة الألعاب العسكرية السادسة في كوريا الجنوبية.

بعدها، أعلن ممثل العماد قهوجي العميد حمود افتتاح البطولة التي ستقام منافساتها اليوم على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الجناح، حيث يمكن لكل دولة أن تشارك عبر فريق أو على المستوى الفردي.

وهنا البرنامج:

- سباق الرجال لمسافة 12 كلم (الساعة 8,30 صباحاً)
- سباق السيدات القصير لمسافة 5 كلم (9,30)
- سباق الرجال القصير لمسافة 5 كلم (10,00).

## العهد يستعيد محمود حمود ويخسر «هوني»

البحرينية إلى أن الشباب ينتظر البطاقة الدولية للاعب من أجل تسجيله على كشوفاته بشكل فوري. كذلك أكد مدرب الصفاء سمير سعد لـ «الأخبار» أن مشاركة علي السعدي أمام السلام زغرنا أمس لا تعني بقاءه مع الفريق لأن إدارة النادي وافقت على إعارته إلى نبط ميسان العراقي لمدة موسم واحد، حيث ينتظر أن يلتحق بالأخير في غضون أيام.

(الأخبار)

الحارسين حسن حسين وإيلي فريجة في الحصة التدريبية، ما سيجعل العهد يملك ثلاثة حراس مميزين وأصحاب خبرة في الموسم المقبل.

أما الخبر الآخر، فهو الانتقال المفاجئ لحسن شعيتو إلى الشباب البحريني، حيث كان الاستياء واضحاً على إدارة العهد، وخصوصاً بعدما تبين أن «موني» أقدم على خطوته من دون التنسيق معها، في وقتٍ أشارت فيه صحيفة «الوسط»

أي شيء رسمي عن النادي، فإن كل الأمور تشير إلى عودة حارس مرمى النجمة إلى النادي الأصفر. ففي الوقت الذي كان فيه بطل لبنان يخوض مباراته مع طرابلس الرياضي في نصف نهائي كأس النخبة، كان حمود موجوداً في ملعب العهد مع لاعبي الأخير الذين تابعوا مباراة الصفاء والسلام زغرنا بملابس التمارين، ما يؤكد أن الحارس الدولي السابق بات جاهزاً للعودة، رغم استمرار وجود

خبرٍ مفرح، وآخر محزن تلقاهما محبّو فريق العهد يوم أمس، في وقتٍ تعمل فيه إدارة النادي بجهد كبير لتكوين فريق منافس على لقب الدوري اللبناني لكرة القدم في موسمه الجديد.

الخبر الأول هو في إيجاد العهد ضالته في مركز حراسة المرمى عبر إعادة الحارس محمد حمود إلى «بيته» بحسب ما وصف أحد الإداريين. ورغم أن حمود لم يوقع بعد على كشوفات العهد ولم يصدر

## ● الكرة اللبنانية ●



حسن شعيتو (أرشيف)



حارس النجمة علي السبع متصدياً للركلة السابعة لطرابلس التي سددها عبد الله مغربي (عدنان الحاج علي)



جيدة رغم التغييرات التي يجريها المدرب سمير سعد في كل مباراة، حيث سجلت هذه المرة مشاركة أكبر للاعبين جارد شومان، مصطفى قانصوه، علاء البابا والبديل حاتم عيد، ومنحهم فرصة أكبر لإثبات حضورهم، في ظل لعب فريقهم بأجنبي واحد هو السوري طه دياب. لكن السحر في التبديلات التي أجراها المدرب سمير سعد كان في الشوط الثاني عندما انقلبت الأمور على ملعب العهد لمصلحة الصفاء بعدما كان زغرنا الأفضل، لكن من دون فعالية حيث لعب من دون أي عنصر أجنبي، وكاد يسجل في الشوط الأول بواسطة محمود مرعوش، قبل أن يتصدى له الحارس زياد الصمد (11)، ثم عندما لعب أحمد الخطيب كرة من داخل الصندوق إثر ركلة ركنية أحدثت دربكة، فحوّلها إلى جانب القائم الأيمن (32).

لكن اللافت أن إمكانات بعض اللاعبين اللبنانيين لدى بطل مسابقة كأس لبنان كانت محدودة، وقد برز منهم الوافد الجديد عمر عويضة الذي لم يجد المساندة المطلوبة في أحيان عدة، ما يدل على حاجة الفريق إلى تعزيز صفوفه بشكل

سريع، وخصوصاً أن تشكيلته لا تزال مجهولة المعالم، وهو الذي يقف على أبواب البطولة المحلية، إضافة إلى تمثيله لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي. كذلك، أبعاد الحارس محمد دكرمنجي بعض الكرات الخطرة في الشوط الثاني، إحداها لدياب من ركلة حرة سددها صاروخية، وأخرى لمحمد حمود سددها من مسافة قريبة، ما يشير إلى أن اللاعبين الجدد في الفريق يؤثرون إيجاباً، لكن مع إجراء تعاقبات أخرى ستكون الأمور أفضل بكثير.

وفي الوقت الذي لم يكن فيه المدرب الهولندي بيتر مندرتسما موفقاً في تبديله بإخراج أفضل مدافعيه، الخطيب، انكشف الخط الخلفي لديه، فاستغل سعد الأمر بأفضل طريقة ممكنة عبر تبديلين مثيرين حسماً المباراة لمصلحة الصفاء بنتيجة 2-0. الضربة الموفقة الأولى كانت بعد نزول علي السعدي بخمس دقائق، حيث حوّل كرة حرة لعبها دياب برأسه إلى يمين دكرمنجي الذي اكتفى بالتفرج عليها في الدقيقة 71. أما الضربة الثانية، فكانت بعد 10 دقائق تماماً، فمن أول لمسة هزّ روني عازار الشباك، مستفيداً من توغل فردي وعرضية لحسن هزيمة.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

17 31 27 23 9 6 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1228 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 2- 6- 9- 23- 27- 31 الرقم الإضافي: 17

- المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الراححة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 107,969,670 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 1 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 107,969,670 ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 60,265,260 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 42 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,434,887 ل.ل.
- المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 60,265,260 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 1,457 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,363 ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 163,224,000 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 20,403 شبكات. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,884,564,467 ل.ل.

#### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1228 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 62553.  
■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 29,822,386 ل.ل. - عدد الأوراق الراححة: 4 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 7,455,596 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2553.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 553.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 53.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### 1795 sudoku

	6		3					8
1				9				7
8			5	1				9
9	7					6		3
	1		3					8
			6	8	7			1
7	9			8				6
5			6					
		2			7			9

#### حل الشبكة 1794

8	6	2	1	4	7	9	5	3
9	5	3	2	8	6	4	1	7
7	1	4	5	3	9	2	6	8
4	7	6	3	9	5	8	2	1
5	2	8	6	7	1	3	4	9
3	9	1	4	2	8	5	7	6
1	4	5	8	6	3	7	9	2
6	8	7	9	5	2	1	3	4
2	3	9	7	1	4	6	8	5

#### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1794

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب أغاني إنكليزي وعازف موسيقي شهير. يُعتبر واحد من أكثر عازفي الغيتار أهمية وتأثيراً على الإطلاق. صنّف عالمياً بالمرتبة الرابعة بين أشهر مئة عازف 3+2+8+7+4 = جزيرة إيطالية ■ 11+10+9+2+5 = ورق مقوى ■ 6+1 = للتعريف

حل الشبكة الماضية: محمد الخانجي

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 1795

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

#### أضيا

1- مدينة ليبية هي ثاني أكبر مدن ليبيا بعد العاصمة - سكوت ووجوم - 2- ثاني أكبر مدن الجزائر بعد العاصمة - ملك فارسي كبير - 3- قبر ولحد - عاصمة أفريقية - 4- موسيقي نمساوي راحل وضع قوانين السمفونية الكلاسيكية - حرف نصب - 5- مادة قاتلة - جنس حشرات تمتص دم الإنسان - أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش - 6- مارشال يوغوسلافي اشتهر بمقاومة الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية - واحد بالأجنبية - خصب - 7- للتعريف - عملة وفلوس - أرض فيها زرع وخصب - 8- مدينة بابانية ألقى عليها الأميركيون القنبلة الذرية الثانية - 9- حرف نصب - سن في الفم - نظن ونرتاب - 10- إسم شهر تموز في بعض البلدان العربية - من أجود أنواع الورد العطري على الإطلاق

#### عموديا

1- عاصمة جزر فوكلند - 2- شره في الأكل - مدينة إيطالية تُعتبر عاصمة إيطاليا الاقتصادية - 3- زرع في الأرض - 4- متشابهان - عائلة شاعر لبناني راحل من أدباء المهجر - 5- كافر مع التظاهر بالإيمان أو الخبيث الداهية - مدينة في المغرب - 6- تعب في العمل في سبيل طلب الرزق - من أسماء الذئب - 7- آلة من آلات الموسيقى الشرقية ذات أوتار - 8- مدينة لبنانية - ماركة سيارات - 9- طعم الحنظل - نوع من البهار الهندي - خلاف خير - 10- موسيقي روسي راحل له أوبرا وسيمفونيات وباليه منها بحيرة البجع

#### حلول الشبكة السابقة

#### أضيا

1- جيرالد فورد - 2- اوغادين - ما - 3- بند - وايت - 4- رس - غدر - بدو - 5- أش - بارود - 6- نقب - سكر - شا - 7- حزازير - تنل - 8- يم - لف - البق - 9- از - رب - هر - 10- نبيل شعيل

#### عموديا

1- جابر بن حيان - 2- يونس - قزم - 3- رعد - ابا - اي - 4- غش - زلزل - 5- لدود - سيف - 6- ديار بكر - رع - 7- فني - ار - ابي - 8- تير - تل - 9- رم - دوشنبه - 10- داوود القرم



## الرياضة الدولية



صنع دي ماريا  
ثلاثة أهداف  
وسجل آخر أمام  
ألمانيا (باتريك  
ستولارز -  
أ ف ب)

## دي ماريا.. الصورة الأجمل

كل شيء فعله، وبإبداع، أنخل دي ماريا، أول من أمس، في مباراة منتخب بلاده الأرجنتين أمام ألمانيا، وقاده إلى «ثأر معنوي» 4 - 2 لخسارة نهائي مونديال 2014 في البرازيل قبل أقل من شهرين. الروعة التي بدأ عليها نجم مانشستر يونايتد الجديد في دوسلدورف الألمانية أكدت حقائق وأثارت في المقابل تساؤلات

### حسنة زين الدين

«لقد أردنا الفوز، لكن كذلك تقديم صورة جميلة». هذا ما قاله نجم مانشستر يونايتد الجديد، أنخل دي ماريا، عقب نهاية مباراة منتخب بلاده الأرجنتين أمام نظيره الألماني، التي انتهت بفوز «ثأري معنوي» كبير لـ «البيسيليستي» 4-2. أما ما أجمع عليه العالم كله بعدها، فيتلخص بعبارة واحدة: «دي ماريا، أنت الصورة الأجمل».

نعم، فما قدمه دي ماريا في هذه المباراة لم يكن عابراً، وقد سأل له الكثير من الحبر من قارة أميركا الجنوبية إلى أوروبا وباقي قارات العالم. صحيح أن المباراة ودية، وهي تأتي في مستهل الموسم، حيث يحرض اللاعبون على عدم بذل المجهود لإدخاره، وخشية من الإصابات، وخصوصاً أن «المانشافت» بالذات يتطلع، كبطل للعالم، إلى المباراة الرسمية الأولى عقب تنويجه في البرازيل أمام اسكتلندا في تصفيات كأس

أوروبا 2016 الأحد، إضافة إلى أنه لعب المباراة منقوصاً من أهم نجومه في المونديال بسبب الإصابة، وهم: القائد الجديد باستيان شفاينشتايفر ومسعود أوزيل وماتس هاملس وسامي خضيرة وجيروم بوتنغ، فضلاً عن إبقاء ماريو غوتزه، مسجل هدف الفوز في ملعب «ماراكانا»، وتوماس مولر على مقاعد البدلاء وإشراك وجوه جديدة (هذا لا يمنع من أن الأرجنتين ظهرت بمظهر قوي واستحقت الفوز)، لكن ذلك كله حتى لو لم يكن موجوداً، ما كان ليمنع دي ماريا من التالق والتوهج في مباراة ملعب «أل تي يو» في دوسلدورف، التي أرادها الألمان احتفالية بلقب المونديال، ومناسبة لتكريم نجومهم المعتزلين: ميروسلاف كلوزه وفيليب لام وبير ميرتيساكر، واذن بها تتحول إلى كابوس بدأ قبل أن تغفو إلى النوم أعينهم في ليلتهم تلك.

فببساطة، بدأ دي ماريا لاعباً من كوكب آخر بين مجموعة اللاعبين أول من أمس، وفي مقدمهم الألماني ماركو رويس. صال وجال وتلاعب بالدفاع الألماني ابن مدينة روزاريو، وصنع ثلاثة أهداف بينها تمريرة أولى خيالية «بخارج القدم» لسيرجيو أغويرو، ليختتم المهرجان بهدف جميل عندما انطلق بالكرة بسرعة كبيرة أطاح بها الدفاع الألماني ولعبها بهدوء من فوق الحارس رومان فايدنفلير.

لكن، ما هو أهم أن ليلة دي ماريا هذه أكدت حقائق وطرحت تساؤلات. أولاً، وبطبيعة الحال، فإن سؤالاً واحداً كان يجول في خاطر كل من تابع المباراة وشاهد تالق دي

ماريا (وهذا ما ركزت عليه الصحف العالمية صباح أمس)، ألا هو: ماذا لو كان هذا اللاعب موجوداً في نهائي «ماراكانا»، هل كان مشهد الاحتفال سيتغير؟ الأرجنتينيون ذهبوا إلى تصريح اليخاندرو سابيللا، مدرب «البيسيليستي» في المونديال، عقب المباراة النهائية، الذي كان سابقاً فيه إلى هذا الاستنتاج، غير أنه في الوقت عينه، وللمفارقة، فإن تالق دي ماريا زاد من حسرة الأرجنتيين على عدم لعبه في النهائي. ثانياً، فإن رجلاً بالتحديد، أكثر من غيره في هذا الكون، لا يبدو مستغرباً

### نتائج وبرنامح المباريات الدولية الودية

إيطاليا - هولندا 0-2 شيرو إيموبيلي (3) ودانييلي دي روسي (10، من ركلة جزاء).	سلوفاكيا - مالطة 0-1
فرنسا - إسبانيا 0-1 لويس ريمي (73).	الصين - الكويت 1-3
كرواتيا - قبرص 0-2 ماريو ماندزوكيتش (18) و(58).	العراق - بيرو 2-0
بلجيكا - أستراليا 0-2 درايس ميرتينيز (18) وألكس فيتسل (77).	مباريات اليوم: اليابان - الأوروغواي (13:25) كوريا الجنوبية - فنزويلا (14:00) كازاخستان - فيرغستان (16:00) تشيلي - المكسيك (20:00).
	السبت: البرازيل - كولومبيا (4:00).

أكد تالق دي ماريا  
أمام ألمانيا حقائق  
وأثارت تساؤلات

لو أنه نهض من كرسية بعد المباراة واتجه إلى أقرب امرأة في منزله ونظر إليها وتساءل: ماذا فعلت؟ بالتأكيد هذا الشخص هو فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد الإسباني، الذي باع دي ماريا، على نحو مفاجئ، أو بالأحرى جنوني، ليونايكند. وبالتأكيد أيضاً، فإن إحدى غايات اللاعب الأرجنتيني من هذا التالق الأربعاء هي الرد على النادي الملكي، الذي لم يوافق على مطالبه المالية المحققة، وفزط به بغرابة، إذ من غير المعقول أن يمتلك فريق لاعباً بهذه الميزات ويتخلى عنه؛ وبين هذا وذاك، طمأن دي ماريا يونايكند إلى أن الاموال الكثيرة التي صرفها للتعاقد معه «لن تذهب في البحر».

ثالثاً، فإن دي ماريا أثبت أمام ألمانيا مدى التطور الذي طرأ على موهبته منذ عام 2010 عندما بدأ اسمه بالظهور للمرة الأولى في مونديال جنوب أفريقيا، ولعل قول مدربه الجديد في «البيسيليستي» جيراردو مارتينو بأن «دي ماريا من بين أفضل 4 أو 5 لاعبين في العالم حالياً» هو أفضل تعبير عما وصل إليه هذا اللاعب. وبالتأكيد، فإنه لا يزال في سن صغيرة تسمح له بالوصول إلى أعلى المراتب، ولم لا إلى جائزة أفضل لاعب في العالم.

رابعاً والأهم، هل بات من الممكن التساؤل، ولو همساً، انطلاقاً مما قدمه دي ماريا الأربعاء، وزميله ليونيل ميسي في نهائي المونديال أمام الخصم نفسه: ماذا لو أصبح دي ماريا هو النجم الأول في منتخب الأرجنتين، وعليه تبني الخطط والامال؟ من الممكن حينها أن تكون الصورة، أيضاً، أجمل.



## كأس أهم أفريقيا

## خوف من إيولا في بداية تصفيات أهم أفريقيا 2015

تعود عجلة تصفيات كأس أمم أفريقيا 2015 لكرة القدم، المقررة في المغرب، للدوران اليوم، في أجواء غير مريحة على الإطلاق، إذ ينتشر في بعض بلدان القارة السمراء وباء إيولا. وأجبرت غينيا، وهي مركز الوباء إلى جانب ليبيريا وسيراليون ونيجيريا، على نقل مبارياتها مع توغو من كوناكري إلى الدار البيضاء في المغرب، ضمن المجموعة الخامسة، التي تشهد لقاء غانا حاملية اللقب أربع مرات مع اوغندا. وتبدأ نيجيريا رحلة الدفاع عن لقبها الذي أحرزته العام الماضي في سويتو في جنوب أفريقيا، باستضافة الكونغو ضمن المجموعة الأولى السبت، في ظل الحديث عن تعليق عضويتها. ويريد الاتحاد الدولي إعادة رئيس الاتحاد أمينو مايعاري إلى منصبه بدلاً من الرئيس الجديد كريس غيو لعدم اعترافه بانتخابه. فيما تستهل الجزائر بعد أدائها الرائع الذي قدمته في مونديال 2014، مبارياتها أمام إثيوبيا. كذلت تتركز الانظار على مواجهة

بين السنغال ومصر حاملية الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (7 مرات) ضمن المجموعة السابعة. ويتأهل صاحباً المركزين الأول والثاني في كل مجموعة، إضافة إلى صاحب أفضل مركز ثالث في المجموعات السبع.

تلعب الجزائر بداية أمام إثيوبيا (فاروق باطيشي - أ ف ب)



وهنا برنامج الجولة الأولى:  
 المجموعة الأولى:  
 - الجمعة:  
 السودان - جنوب أفريقيا (21,00)  
 - السبت:  
 نيجيريا - الكونغو برازافيل (19,00)  
 المجموعة الثانية:  
 - السبت:  
 إثيوبيا - الجزائر (16,00)  
 مالي - مالاوي (22,00)  
 المجموعة الثالثة:  
 - السبت:  
 الغابون - انغولا (19,00)  
 بوركينا فاسو - ليسوتو (19,00)  
 المجموعة الرابعة:  
 - السبت:  
 الكونغو الديمقراطية - الكاميرون (16,00)  
 ساحل العاج - سيراليون (20,00)  
 المجموعة الخامسة:  
 - الجمعة:  
 غينيا - توغو (23,00)  
 - السبت:  
 غانا - اوغندا (19,00)  
 المجموعة السادسة:  
 - السبت:  
 زامبيا - موزامبيق (16,00)  
 النيجر - الرأس الأخضر (19,30)  
 المجموعة السابعة:  
 - الجمعة:  
 السنغال - مصر (23,00)  
 - السبت:  
 تونس - بوتسوانا (22,15).

## أصداء عالمية

## العودة إلى مانشستر يونايتد حلم رونالدو

أعرب البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني عن رغبته في حمل ألوان فريقه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي مجدداً. وقال رونالدو في مقابلة مع صحيفة «ذا دايلي تلغراف» البريطانية: «أحب مانشستر. الجميع يعرف ذلك. مانشستر في قلبي. تركت الكثير من الأصدقاء هناك والجمهور كان رائعاً. أحلم بالعودة في يوم من الأيام».

## روخو يحصل على إذن للعب في إنكلترا

أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي في بيان له على موقعه الإلكتروني أنه بات بإمكان لاعبه الجديد الأرجنتيني ماركوس روخو اللعب مع الفريق بعد حصوله على ترخيص بالعمل. وكان روخو قد انتقل في 19 آب الماضي من سبورتنغ لشبونة البرتغالي إلى يونايتد، لكنه لم يتمكن من المشاركة معه في المرحل الثلاث الأولى من الدوري بسبب التأخير في إصدار رخصة العمل. وجاء في البيان: «لقد حصل روخو على التأشيرة، وسيتمكن بالتالي من المشاركة مع الفريق في المباراة المقبلة ضد كوينز بارك رينجرز في 14 الحالي».

## عرض مضحك لرونالدينيو

تقدم فريق بازينغستوك الإنكليزي للهواة (درجة سادسة) بعرض لضم نجم كرة القدم البرازيلي رونالدينيو، الذي لا يرتبط حالياً بأي نادٍ، وذلك بهدف الحصول على خدماته، بحسب ما أعلن مدير التسويق في الفريق سايمون هود، الذي أكد في تصريح لصحيفة بازينغستوك: «جرت مفاوضات مع اللاعب وهناك عرض، والآن الكرة في ملعب رونالدينيو وهو الذي سيقدر، يريد اللعب في إنكلترا واعتقد بأنه لن يجد وسيلة أفضل من التعاقد مع بازينغستوك».

## إيقاف لاعب نمساوي 70 مباراة لنطحه الحكم

أوقفت لجنة الانضباط في الاتحاد النمساوي لكرة القدم لاعب «أس كي روم» للهواة اسماعيل غوندوز 70 مباراة بعد نطحه الحكم أثناء مباراة فريقه ضد إينسبروك. وهاجم غوندوز الحكم بعدما عقبه ببطاقة صفراء ثانية في الدقيقة 86 بينما كان فريقه متقدماً 3-2، فوجه إليه نطحة قوية أدت إلى نقله للمستشفى. وأوضح الناطق الرسمي باسم الاتحاد هورست شيرل: «هي عقوبة لم يسبق لها مثيل بحسب علمنا، إلا أنها تتناسب مع أهمية ما حصل»، كما تعرض غوندوز (26 عاماً) لعقوبة الطرد من قبل فريقه، وغرم بمبلغ 257 يورو فقط.

## ملعب كرة قدم في منزل بالوتيلي

استحوذ لاعب ليفربول، الإيطالي ماريو بالوتيلي على عناوين وسائل الإعلام في إنكلترا، لكن هذه المرة، ليس بسبب تصرف غريب منه، بل بسبب القصر الذي اشتراه في مدينة ليفربول. فقد أوردت تقارير عدة أن بالوتيلي ابتاع قصراً فارهاً في المدينة الشمالية. يبدو الخبر عادياً، لكن ما هو لافت أن سعر هذا القصر يبلغ 6 ملايين يورو، فضلاً عن مساحته الشاسعة، فإن هذا القصر يحوي 10 حمامات سباحة ومهبطاً لطائرة «هيليكوبتر»، إضافة إلى ملعب كرة قدم!

## كرة المضرب

## بعد 96 عاماً ياباني في نصف نهائي «فلاشينغ ميدوز»

الأربعاء وانتهت امس الخميس. وقال ديوكوفيتش: «بذل كلانا جهوداً مضاعفة، وفي بعض الأحيان لم يكن العرض ممتعاً بسبب شدة المعركة البدنية وخصوصاً في المجموعتين الأوليين». وعن لقاءه مع نيشيكوري، قال ديوكوفيتش: «أمر جيد بالنسبة إلى كي وإلى اليابان أن يبلغ الدور نصف النهائي. إنه يسدد إرسالاته بشكل جيد ويتحرك جيداً أيضاً». والتقى اللاعبان مرتين، وحقق كل منهما الفوز على الآخر، لكن آخر لقاء بينهما كان قبل ثلاثة أعوام. ولدى السيدات، حققت الروسية ايكاتيرينا مكاروفا، المصنفة في المركز السابع عشر، الإنجاز ببلوغ الدور نصف النهائي وذلك بفوزها على اليلاروسية فيكتوريا ازارنكا السادسة عشرة 4-6 و6-2. واحتاجت مكاروفا، المصنفة 18

مواجهة مرتقبة بين الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً، والياباني كي نيشيكوري، المصنف عاشر، في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب المقامة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك. وبات نيشيكوري أول ياباني يبلغ هذا الدور في «فلاشينغ ميدوز» منذ 96 عاماً، حين تغلب على السويسري ستانيسلاف فافرينكا 6-3 و5-7 و6-7 و6-6 و4-6. بدوره، تأهل ديوكوفيتش إلى نصف النهائي بعد فوزه على البريطاني أندي موراي 6-7 و6-6 و2-6 و4-6. وكان نهائي 2012 بين ديوكوفيتش وموراي قد استمر وقتاً قياسياً بلغ أربع ساعات و54 دقيقة، وكانت الأمور تسير في هذا الاتجاه عندما احتاجا إلى ساعتين فقط لإنهاء المجموعتين الأوليين في مباراة بدأت

كحال كل مواجهاتهما، تتسم المباراة بين نوفاك ديوكوفيتش وأندي موراي بالندية واللعب على الشق البدني، والتي ينهيها الأول معظم الأوقات لمصلحته. وسيلقي ديوكوفيتش، كي نيشيكوري، أول ياباني يبلغ نصف النهائي في «فلاشينغ ميدوز» منذ 96 عاماً

## الفورمولا 1

## ردة فعل روزبرغ وهاميلتون عنون سباق مونزا



الونسو يتوسط هاميلتون وروزبرغ في المؤتمر الصحافي (جيوسيب كاكاسي - أ ف ب)

فرناندو الونسو (121) الذي يأمل أن يحقق وزميله الفنلندي كيمي راكونن نتيجة جيدة لفريقيهما فيراري في مقله وأمام ال«تيفوزي».

ويتصدر روزبرغ الترتيب العام برصيد 220 نقطة، وقد ابتعد عن هاميلتون بفارق 29 نقطة، فيما يحتل ريكاردو المركز الثالث برصيد 156 نقطة أمام الإسباني

تدخل بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 مرحلتها الثالثة عشرة في جائزة إيطاليا الكبرى، على حلبة «مونزا»، وسط ترقب لما سيكون عليه الحال بين سائق «مرسيدس جي بي»، الألماني نيكو روزبرغ، متصدر الترتيب العام، والبريطاني لويس هاميلتون الثاني عقب تدهور العلاقة بينهما بعد حادث الاصطدام في جائزة بلجيكا الكبرى، في وقت سيبحث فيه سائق «ريد بل رينو»، الأسترالي دانيال ريكاردو، عن انتهاز الفرصة لكي يدخل في صراع اللقب معهما. وقد أعلن ريكاردو عن نفسه بقوة بعدما حقق في السباق الماضي على حلبة «سبا فرانكورشان» البلجيكية فوزه الثاني على التوالي والثالث هذا الموسم.





## صورة وخبير



### نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

#### خانهم لكي يتذكرهم...

ميم عين دال عين ميم (نعم، هذا هو اسمه).

المهنة: شاعر.

العلامات الفارقة:

لا يحبُّ البشاعة ولا الظلم.

لا يَحْتَمِلُ تَأْوِهَاتِ الخائفين.

لا يطيقُ رائحةَ الدماءِ والجثامين والأحذية العسكرية.

...

لا يحبُّ الليل (الليل المجازي)/

يحبُّ السهرَ تحت نجومه (نجومه المجازية).

لا يحبُّ مُعاشرةَ المتألمين/

يحبُّ أن يكتبَ عن الألم، ويتلذذُ بدموعِ واصفيه.

لا يحبُّ رؤيةَ الموت/

يحبُّ رثاءَ الموتى والبكاءَ على صورهم وأخبار ماتيمهم.

لا يحبُّ الشعراءَ الذين يخافون الذبح/

يحبُّ الشعرَ «الحقيقي» العنيد

الذي يُبغضُ الرحمة، ويُمجّدُ السكين.

وطبعاً: يعبدُ الجمال... والعدل (علامة تعجب! ...).

...

لهذا، وليس إلا لهذا،

حملَ نفسه وأقلامه وفسادَ قلبه،

وسافرَ إلى أقصى نقطةٍ آمنةٍ في العالم

(حيث لا يرى، ولا يسمع ولا يشم)...

سافر، فقط، لكي يكتشف الحقيقة ويكتب عن الحياة.

سافرَ إلى هناك ... هناك...

لِيُخاطِبَ (مِنَ هناك!) أبناءَ بلاده الصابرين،

المتألمين، الخائفين، وعشاق الحياة المُشرِّفين على

الذبح... ويقول لهم جميعاً وجميعاً:

يا أبناءَ بلادي الشجعان!

اطمئنوا! لا تقلقوا!

أنا ناهبٌ إلى «هناك»

لكي أتذكركم وأشفقَ على آلامكم.

...

نعم! معكم الحق.

ذاك الذي ادعى طويلاً أنه يحبُّ الكتابة عن الحياة

...

ذهبَ ليكتبَ موته.

2014/7/19



ننذ أول من أمس، يطفو مجسم خشبي كبير لفرس النهر (بطول 21 متراً) في نهر التايمز في لندن. المجسم الذي يحمل اسم Hippopo- Thames من تصميم الهولندي فلورنتين هوفمان، وسيبقى في مكانه حتى 28 أيلول (سبتمبر) الحالي ضمن فعاليات مهرجان Totally Thames. المهرجان يستمر طيلة هذا الشهر، ويمثل موسماً جديداً مليئاً بالنشاطات والأحداث الفنية والثقافية على امتداد النهر البريطاني الشهير. (جاك تايلور - أ ف ب)

### بانوراها



#### ضحايا الجميزة يحتجون بالسخرية

«الجميزة - غورو سابقاً/ حالياً شارع الليالي اللاهبة من منتصف الليل حتى السادسة صباحاً». عبارة كتبت على لافتة في شارع الجميزة بالقرب من مخفر الدرك (الصورة). المبادرة تعود لـجو كيروز الذي يسكن في المنطقة منذ أكثر من خمسين عاماً، اعتراضاً على «الأوضاع الفالطة» في الشارع البيروتي العريق. في اتصال مع «الأخبار»، أكد كيروز أنه رغم كل التحركات والاتصالات التي قام بها الأهالي سابقاً ضد ممارسات رؤاد الحانات، «فشلتنا». وأشار إلى أن ما يحصل أخيراً «لا يَحْتَمِلُ، وخصوصاً لجهة كثرة الإشكالات، وصخب الموسيقى التي تستمر حتى الصباح»، آملاً أن تمثل هذه المبادرة الرمزية خطوة على طريق حل هذه المشكلة.



#### الامير والتاج البير يتحدى فرنسوا

نقد أمير موناكو الأمير الثاني (الصورة) تحدي «سطل الثلج»، متحدياً بدوره الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للقيام بالمهمة نفسها. ويصور الفيديو الذي نشره أول من أمس الحساب الرسمي للقصر الأميري على فابيسوك الأمير مرتدياً قميصاً أبيض، شاكراً بالإنكليزية الأشخاص الذين سموه للقيام بهذا التحدي خصوصاً لاعب الروغبي الأيرلندي براين أودريسكول. وقال: «أشعر بالسعادة والفخر للمشاركة في هذا المشروع الرائع، وسأنتبرع لمنظمة ALS»، مضيفاً: «أريد تسمية الرئيس فرنسوا هولاند في فرنسا، والأمير هاكون من النرويج، وفيليب نايت من شركة نايك». يذكر أن قادة دول عدة رفضوا التحدي، على رأسهم الرئيس الأميركي باراك أوباما.



#### جورج كلوني في بحر التنصت

أعلنت شركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» أخيراً أن النجم الأميركي جورج كلوني (53 سنة - الصورة) سيخرج فيلماً عن فضيحة التنصت على الهواتف التي طاولت بعض رموز الإعلام والسياسة في بريطانيا. الفيلم مأخوذ عن كتاب صدر في 2014 تحت عنوان Hack Attack للصحافي نيك دافيس، على أن يحمل الاسم نفسه. يروي الكتاب تفاصيل اختراق الصحف البريطانية للبريد الصوتي لهواتف المشاهير والعائلة المالكة وضحايا جرائم للحصول على معلومات خاصة. وقال كلوني في بيان إن «نيك صحافي بارع وعنيد ونحن نعتبر تحويل كتابه إلى فيلم شرف لنا». يذكر أن هذه الفضيحة الشهيرة دفعت إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ إلى إغلاق صحيفة «نيوز أوف ذا وورد» في 2011.